الجيل الجديد

العدد ١١٢ – ١٥ فبراير ١٩٥٤
الثمن ٢٠ مليما

جوائز
لقراء هذا العدد
٣٠٠ جنيه
احتفظ بهذا الغلاف

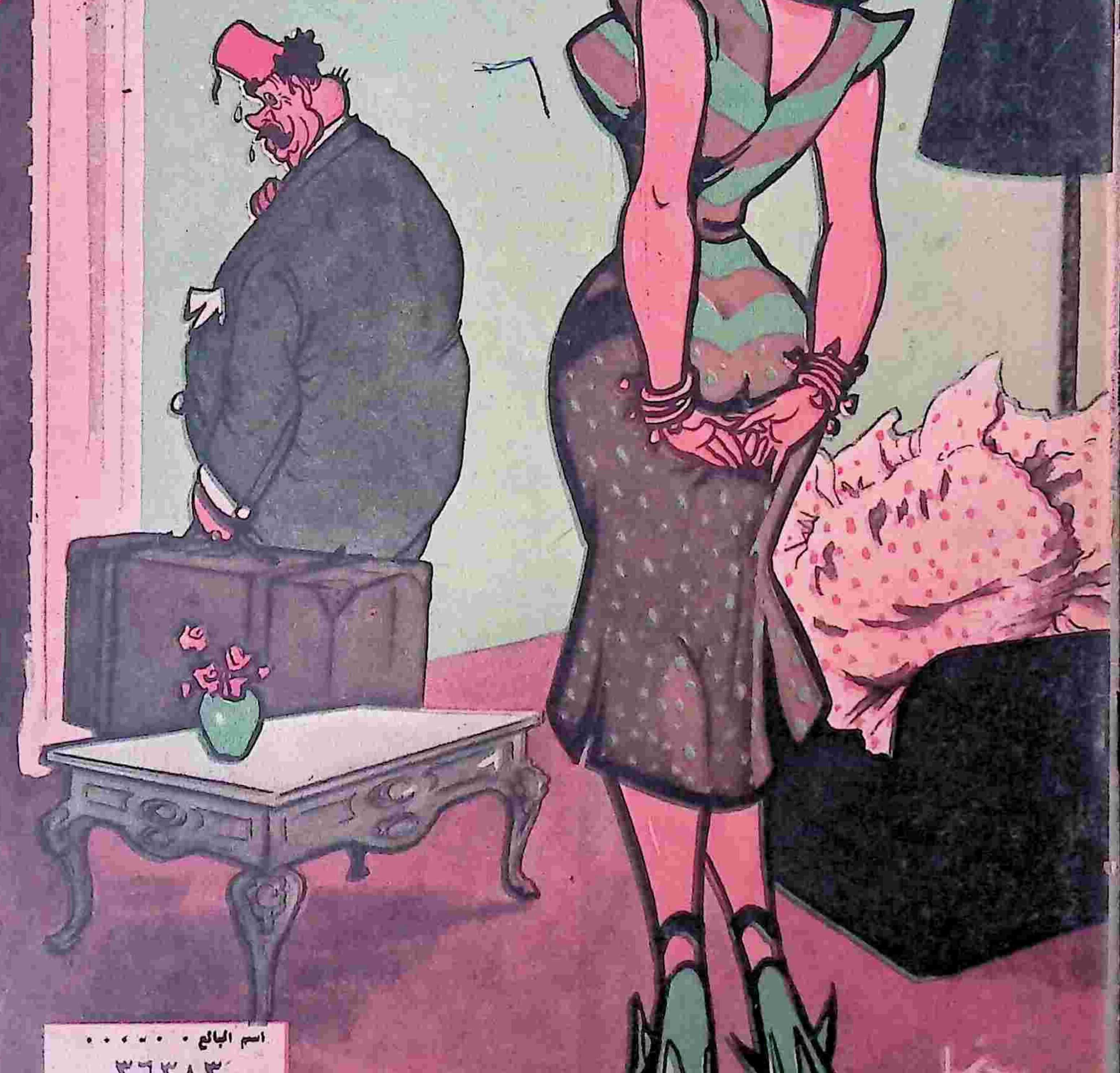

اسم البائع . . . .
المنطقة ٣٦٢٣٨٣
قسيمة يملأها البائع

غنى الحرب : انا متأسف قوى يا سوسو . الدكتور لقى عندى سكر وقال لى لازم تبعد عن الحلو !!

الدكتور بهجت بدوى يقول

* طلبتى يشعروننى انى عجوز ! .
* اننى أبتسم دائما لاننى متفائل دائما .

تحدث عنه الجميع .. ورفض هو ان يتحدث عن نفسه . وبقى صامتا كعادته .. فلم يعرف أحد من هو الدكتور حلمى بهجت بدوى

وعندما قدم استقالته الى الرئيس محمد نجيب ورفضت قدم معها شهادة من الاطباء بأن حياته فى خطر مباشر اذا لم يقم باجازة مدة شهر كامل واذا هو لم يقتصد فى انهاك قواه بالعمل بعد ذلك .

وأسند الى الدكتور بهجت بدوى منصب وزير دولة للشؤون السياسية

من هو ؟

ولكن من هو الدكتور حلمى بهجت بدوى ؟

ان الجميع يعرفون أعماله الباهرة بالقوانين الاقتصادية السليمة التى أصدرها والمهام الكثيرة التى قام بها . والشركات التى استطاع أن يجتذبها لاستغلال رؤوس أموالها فى مصر . وأخيرا عقد البترول الذى احتلت انباؤه فى الايام الاخيرة الصفحات الاولى فى صحف العالم .. ؟!

ولكن بقى السؤال بلا جواب ؟!

من هو الدكتور حلمى بهجت بدوى الانسان لا الوزير ؟

ان هذا المقال يتحدث عن الدكتور حلمى بهجت بدوى الانسان الرجل الذى رفض أن يتحدث عن نفسه

واذا كانت هناك صفة ممتازة يتمتع بها الدكتور بهجت بدوى فهى التواضع ! لم يحدث فى يوم ما أن شوهد وهو يشمخ بأنفه فى وجه أصغر موظف فى وزارته .. بل فى وجه فراش . فهو يعامل الجميع باحترام ويستمع لشكواهم .. بل أنه سمع مرة أن أحد الفراشين لم يقبض راتبه منذ ثلاثة أشهر فأمر بصرفه فى الحال والتحقيق مع المسؤول مهما يكن ركزه .. ولذلك فهو محبوب من كل معارفه .. وكل من يتصلون به .. وهذا هو سر الجاذبية التى تتمتع بها شخصية الدكتور حلمى بهجت بدوى والتى جعلت مدير شركة كونرادو الامريكية يقول ان ما اتمناه أن يكون وزير تجارة أمريكا فى مثل شخصية وزير تجارة مصر

وليس التواضع وحده من صفات وزير الدولة على أن من أهم مايمتاز به هو الابتسامة الدائمة التى لاتفارق شفتيه .

لم اشاهده طوال توليه منصب وزير التجارة والصناعة الا مبتسما مهما كانت الظروف التى تحيط به . ولقد سألته مرة عن سر الابتسامة الدائمة على شفتيه فقال :

ـ لانه متفائل دائما . والابتسامة من صفات المتفائلين .. ؟!

وأنا أحاول دائما أن أتذكر الاشياء السارة لأبتسم .. ؟!

ورفض الوزيران يقول السر الحقيقى لابتسامته .

الطالب اكبر من الاستاذ

ولكن سر ابتسامة الوزير الدائمة لايقاس بسر شبابه . فالدكتور حلمى بهجت بدوى برغم أنه يبلغ الرابعة والخمسين يبدو كشاب فى الخامسة والثلاثين . وقد زاره مرة وزير مالية العراق . وتقدمت الى الدكتور بهجت بدوى أسأله عن سر الزيارة . فقال :

ـ أصل وزير مالية العراق كان من تلاميذى .

وذهلت .. فقد كان وزير مالية العراق يبدو كأب بالنسبة للدكتور حلمى بهجت بدوى .. ولاحظ الوزير الدهشة فقال :

ـ التلامذة بتوعنا دول بيكبرونا فى السن . أنا كل ماأشوف واحد منهم افتكر أنى أصبحت عجوز خلاص ؟!

السر الاكبر

ولكن السر الاكبر فى حياة الدكتور حلمى بهجت بدوى وربما كان هو المسئول الاول عن عدم حدوث كارثة صحية له ـ لا قدر الله ـ هو السيدة حرمه . والسيدة حرمه هى التى تتولى حراسته من عدو صحته الاول .. العمل . فهو ينسى نفسه اذا بدأ فى العمل وينسى صحته وكل شىء عدا مايقوم به . لذلك تحرص السيدة حرمه يوميا على الاتصال به بالتليفون

احمد زين

البقية على ص ٢٥

لم اضرب زميلتى فى الجامعة

نشرت « الجيل الجديد » ان محمد شوقى محمود مصطفى الطالب بالسنة الثانية بكلية التجارة بجامعة ابراهيم اعتدى على زميلته ليلى حماية بالسب والضرب والركل ..

وانا هو محمد شوقى محمود مصطفى . ولكننى لم اضرب زميلتى وقد سبب لى نشر هذا الخبر متاعب كثيرة ، وخاصة اذا عرف محرر « الجيل الجديد » انى صعيدى ومن تنا .. ولاتسمح تقاليدنا بان اضرب امرأة ، مهما أخطأت ، ومهما بدا منها .. واحمد الله انى استطعت أن أخفى عدد « الجيل الجديد » عن أفراد اسرتى حتى الان ! والا حرمونى من دخول الجامعة بعد ان صورت بأننى رجل أعتدى على السيدات بالضرب !

وهناك متاعب أخرى لاتقل عن متاعبى مع أسرتى .. فقد اصبحت لاأسير فى الجامعة دون ان ترمقنى أعين الطلبة ويشيروا الى بأصابعهم هذا هو الطالب الذى عاش فى قبائل نيام نيام ودخل الجامعة ليعتدى على زميلاته بالضرب ..

وأؤكد لكم، ان كثيرات من الطالبات الان اصبحن يخشين التحدث الى، او الجلوس فى المدرج حتى فى مكان بعيد عنى .. فقد اصبحت بعبع الزميلات ، بعد ان اشيع عنى اننى اتفاهم بالضرب ..

واحب ان اروى للجيل الجديد حقيقة ماحدث ..

كنت اغادر حجرة الدراسة ، وبابها ضيق لايتسع لاكثر من شخصين .. فحدث مصادفة ان احتكت كتفى بتكف الزميلة ليلى حماية

فقالت ـ يااستاذ لازم تاخد بالك وانت خارج

فقلت لها ـ لامؤاخذة انا مش واخد بالى .. لانى خرجت بظهرى

وهنا تدخل احد الزملاء وقال لى:

ـ اعتذر لها ..

فقلت ـ لا .. لن اعتذر لها ، لاننى لم ارتكب جرما يستحق الاعتذار ..

فما كان منها الا ان قالت لى :

ـ الواحد يخلى عنده ذوق

فثرت وقلت لها ـ انت ماعندكيش ذوق ..

فقالت ـ انت عدم الذوق ..

فقلت لها ـ لا .. انتى اللى قليلة الادب ..

فقالت ـ انت قليل الادب ، وان اقبل منك اعتذارا

فقلت ـ وانت لاتساوين أن اعتذر لك ..

واعترف اننى فقدت اعصابى ، وتفوهت بعبارات كثيرة ادافع بها عن نفسى .. وكذلك فعلت هى

فذهبت الطالبة الى عميد الكلية وقدمت شكوى ضدى باننى اهنتها وشتمتها .

وأمام العميد ، وبحضور بعض الاساتذة ، اعتذرت للزميلة مع أنها كانت البادئة بشتمى .. وسوى الموضوع عند هذا الحد بالصلح مع الزميلة .

وهكذا ترى ان الخلاف لم يتعد تبادل بعض العبارات القاسية ، التى افتقدان الروح الجامعية تنفرها واكرر مرة اخرى اننى لم أضرب زميلتى ...

وصحيح انى تسببت أن الزميلة ذرفت قليلا من الدموع ، ولكننى اؤكد لمحرر «الجيل الجديد» اننى لم ابك وأنا اعتذر لها : كما جاء فى أقوال احد الزملاء التى نشرتموها

محمد شوقى محمود

كلية التجارة ـ جامعة ابراهيم

معركة عنيفة بين سيدات الهلال الأحمر بسبب كرسى الرياسة

علية الفار تروى قصة استقالة حرم حسين سرى وجنان الشواربى تقول : لن نقبل عودتها الى الجمعية !

تجتاز لجنة سيدات الهلال الاحمر ازمة عنيفة خلال هذا الاسبوع • وعناصر هذه الازمة : هى البحث عن رئيسة للجنة ••• فقد اختلفت آراء السيدات فى شخص الرئيسة وامتد الخلاف الى الصالونات ! ولعب الأزواج من وراء الستار فى المعركة • وتكتلت جهود كل فريق فى انتخابات مجلس الادارة لاختيار الرئيسة •••

الاستاذ سعيد قدرى ممثل وزارة الشئون يحاول حل الاشكالات والخلافات

٤ سيدات فى المعركة

وفى لجنة السيدات تقف السيدة جنان الشواربى والسيدة عليه الفار فى جانب مع انصارهما •

• وكان صراع الفريقين حول عقد اجتماع الجمعية العامة للجنة السيدات • فقد احتج الفريق المعارض

على تحديد الموعد لانه غير قانونى ولم يعلن عنه فى الصحف ولم تبلغ به وزارة الشئون الاجتماعية وانتشر الخبر فى الصالونات بأن الاجتماع سيؤجل وكانت صاحبة الخبر السيدة حرم محمود نور محافظ القاهرة !

وقال الفريق الآخر وعلى رأسه السيدتان جنان الشواربى وعليه الفار لابد من عقد الجمعية العامة •• وقام المسئولون بدور حمامة السلام بين الفريقين • وتأجل الاجتماع الى موعد قانونى • ريثما تنتهى وزارة الشئون الاجتماعية من دراسة موضوع الهلال الاحمر ••

بعد المعركة

وبعد المعركة جلست مع السيدتين جنان الشواربى وعليه الفار • لاسأل عن أصل هذا الخلاف •

فقالت جنان هانم • « اتريد أن تعرف السبب ؟ »

قلت لها « نعم »

فقالت : لقد سقطت عضوية بعض السيدات من مجلس الادارة ولم آكن منهن • فغضبن واستقلن احتجاجا على عملية الانتخاب •• وهدد بعض السيدات باستعمال نفوذ ازواجهن • ومن المؤسف أن يكون هؤلاء السيدات من اللائى يعتبرن الجمعية صالونا فى المنزل •• ولا نراهن الا فى الحفلات • اما الكوارث والنكبات فما أسرع الزكام الى انوفهن !

قصة ناهد سرى

وشعرت بان السيدة عليه الفار تريد ان تقول شيئا • فقلت لها •• وماهى قصة رئاسة اللجنة ؟

فقالت على الفور : « اظنك تعنى السيدة ناهد سرى حرم الرئيس السابق حسين سرى •• وهى سيدة فاضلة ولها أياد بيضاء على الخدمة الاجتماعية فى مصر •• لقد قالت لى وللسيدة جنان الشواربى فى ابريل سنة ١٩٤٥ أن الملك السابق طلب منها أن تستقيل من رئاسة منظمة الهلال الاحمر ليعين احدى شقيقاته مكانها • وقالت انها لن تستقيل حتى تطرد من منصبها ويعلم الشعب بكل شىء • فقلنا لها ونحن معك متضامنات •• واستمرت المعركة فى الخفاء • حتى عين الرئيس السابق حسين سرى رئيسا للوزارة فى يولية سنة ١٩٤٩ •

وفى شهر اغسطس حضرت السيدة ناهد من الخارج فقالت

• أنا استقالتى فى جيبى ومعى استقالة ١١ سيدة من اللجنة • فقلت لها أنا والسيدة جنان اننا نعمل فى سبيل الخير والانسانية ولانعمل للاشخاص • ولو كنت استقلت فى الظروف السابقة حينما كان زوجك بعيدا عن الوزارة لتضامن معك جميع السيدات • أما الآن فقد استقلت من المنظمة لاسباب تتصل بالسياسة ونحن نعمل لله وللخدمة المجتمع •

استقالة ٦٠ سيدة

ثم قالت السيدة عليه الفار :

« واستقال مع السيدة ناهد ٦٠ سيدة من الهلال الاحمر من زوجات الموظفين فى الحكومة تضامنا مع زوجة رئيس الحكومة ، واستطيع أن أؤكد انه ليست منهن واحدة كانت تؤدى واجبها الانسانى على وجه يرضى الله ! وانا أومن بان العمل الانسانى لايعرف الاشخاص ولكنه يعرف القلوب الصافية المؤمنة بخدمة المجتمع المحروم »

لعبة ديمقراطية

وعادت السيدة جنان الشواربى الى **الحديث فقالت** : « كان العهد الماضى يسيطر على المنظمات الكبيرة ويعين الرؤساء بمرسوم وانا أعتقد ان هذا النظام يخالف الحياة الديمقراطية التى ترسى قواعدها الآن فى البلاد • فقمنا بتعديل القانون الخاص بالمنظمة ليتم انتخاب الرئيسة بواسطة اعضاء مجلس الادارة • كما هو متبع فى جميع المنظمات العالمية • ولكن قام فريق من السيدات يطالب بارجاع السيدة ناهد سرى الى الرئاسه ••• وانا اقول انها سيدة فاضلة ونحتفظ بتمثالها فى المنظمة • وحجة هؤلاء السيدات أن المنظمة تحتاج الى شخصيات • وانا اقول حجة اخرى ان نظام الشخصيات كان فى العهد الماضى حينما كان كلام الرئيسة قانونا يجب تنفيذه دون معارضة • والعصر الجديد يريد منظمات ديمقراطية اساسها الحرية وتبادل الرأى •• وسعى فريق هؤلاء السيدات لدى المسئولين بتعيين السيدة ناهد بمرسوم كما كان فى العهد الماضى • ونحن نطالب بانتخاب الرئيسه •

والسيدة ناهد لاصلة لها الآن بالهلال الاحمر •

فلو اتبع هذا النظام لما جاءت الى منصب الرئاسة. ولما كانت هذه الزوبعة التى ستنتهى بسلام فى جانب الحق ••

معركة اول مارس

ولى كلمة اخيرة اقولها • ان هذه المنظمه تهتز اهتزازا عنيفا • فرسالتها الانسانية تبحث عن الاستقرار وهذا الاستقرار بين أصابع السيد وزير الشئون الاجتماعية • حيث يمكن دراسة تشكيل جمعية الصليب الاحمر فى الخارج • لوضع الاسس الديمقراطية نحو استقرار هذه المنظمة •• قبل ان تبدأ معركة الرئاسة فى أول مارس المقبل حيث تجتمع الجمعية العامه للمنظمة لانتخاب أعضاء مجلس الادارة اللائى سقطن فى التجديد النصفى •• وحيث تبدأ معركة الرئاسة فى صورة واضحة ••

عليه هانم الفار

هذا سر استقالة ناهد هانم

جنان هانم الشواربى

الزكام عند الكوارث فقط

ناهد هانم سرى

استقالت ليعرف الشعب

نشرة الأخبار

● **قالت** تحية كاريوكا بعد الافراج عنها انها ستلف في شوارع القاهرة يوما كاملا ، لانها اشتاقت الى رؤية الناس !

● **سافر** الاستاذ محسن عبد الحافظ المدير الفنى لمكتب الاستاذ سليمان حافظ مستشار الجمهورية الى ليبيا حيث انتدب فى بعثة قانونية لمدة عامين كاملين

● **يعود** الدكتور بهجت بدوى من اسوان فى أوائل شهر مارس وبذلك يكون قد امضى فترة كافية للاستجمام من الجهد الذى بذله فى الوصول الى اتفاق البترول

● **اجتمع** الاستاذ احمد رشدى المحامى بموكلته السيدة زينب الوكيل أكثر من مرة هذا الاسبوع للاتفاق على نقط دفاعه امام محكمة الثورة

● **عاد** من السودان مع الصاغ صلاح سالم ، الدكتور عقيل احمد عقيل وهو متخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٤٣ وقد حصل على الدكتوراه فى القانون من فرنسا ، وقرر ان يقيم فى السودان لخدمة قضية بلاده .

● **اتصل** الدكتور احمد حسين تليفونيا بالاستاذ جلال الدين الحمامصى فى نيويورك يوم الاربعاء الماضى ، وقال جلال أنه لم يحدد بعد موعد عودته الى القاهرة

● **قال** الاطباء لفريد الاطرش ان الراحة الكاملة وعدم مقابلة اى زائر، سيتيحان له فرصة الشفاء العاجل بعد عشرة أيام . وتقوم ليلى الجزائرية بدور الممرضة

● **يدور** التحقيق الآن مع محتال كبير ، اكتشفت الجهات المسئولة انه يدير عملية نصب ضخمة

● **قالت** الدكتورة درية شفيق ان رحلتها الى البلاد العربية زادتها ايمانا بان قضية المرأة العربية ستنتصر على كل من يحاربها

● **كان** محمد عبد الوهاب من اول الفنانين الذين استفسروا عن صحة فريد الاطرش وزاروه

● **اعاد** اهل العامل الذى ظهر حيا بعد أن أعلنت وفاته فى حادث كفر الزيات الخمسين جنيها التى تسلموها تعويضا عن موته

● **اكتشفت** الدول الغربية حلقة جاسوسية ضخمة فى باريس وبرلين تعمل لحساب روسيا

● **اتضح** أن السيدة التى عذبت خادمتها الطفلة ، بالقيد بالحبال وكى النار ، زوجة كونستابل فى الاسكندرية

● **ارتفعت** أسهم شركات البترول بعد اعلان انتهاء الخلاف بينها وبين الحكومة

● **ينتظر** أن يعقد قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى رئيس محكمة الثورة او احد اعضاء المحكمة مؤتمرا صحفيا هذا الاسبوع

● **قال** الاستاذ محمد طاهر الخولى وكيل وزارة التجارة والصناعة ان المماطلة التى يلجأ اليها بعض التجار فى دفع الكمبيالات المستحقة عليهم وهم قادرون على الدفع تخلق فى السوق حالة ارتباك شديدة ، وأن الوزارة ستضع حدا لهذا قريبا

● **امر** وزير الاوقاف بحذف العبارة التالية من اخطار تقرير المرتبات الخيرية الشهرية لبعض الأسر :

« ومن المعلوم ان للوزارة – دائما – الحق فى ان تقطع هذه الاعانة كلها او بعضها فى اى وقت تشاء ، ولا يكون عليها فى هذه الحالة اى التزام بردها »

وقال الوزير : حرام أن نطعم المسكين بالسياط !

● **رفضت** وزارة الاوقاف تخفيض الاجرة الشهرية لبعض مستأجرى الشقق التى كانت مستأجرة – من قبل – لبنسيونات بحجة أن العقد الاصلى زيد بنسبة ٧٠ ٪ على الاجرة الشهرية الاصلية ، فاصبحت الزيادة جزءا متمما للأجرة الاصلية ما لم يفسخ العقد السابق ، ويحرر عقد سكنى جديد

● **قدم** أحد المواطنين الى الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين خبزا مخلوطا بالكسب وطلب تعميمه فى القطر المصرى لفائدته الغذائية ، وأن الحكومة ستوفر من ذلك عدة ملايين من الجنيهات سنويا . وقد قدم مقدم الطلب خمسة ارغفة مصنوعة من الدقيق المخلوط بالكسب كعينة ليتذوقها موظفو وزارة التموين

وقد رفض الطلب فورا بعد أن تذوق موظفو وزارة التموين العينة

● **تشكلت** فى وزارة الاوقاف خلال نوفمبر الماضى لجنة لتنسيق الخدمات العامة ، ورسم سياسة الوزارة ، وتحديد أهدافها ، وقد مضى على تشكيلها ١٠٠ يوم ، ولم تجتمع بعد

● **حدثت** مناقشة شديدة أثناء الاجتماع الاخير الذى عقدته اللجنة الاستشارية العليا للتعليم بين مدير عام سابق وأحد موظفى الوزارة من اعضاء اللجنة .. حول قانون التعليم الابتدائى ووسائل تنفيذه . وقال الدكتور عمار وزير المعارف أن حرية الرأى مكفولة هنا للجميع

● **تصدر** اليوم محكمة النقض حكمها فى الطعون المقدمة من النيابة فى أحكام محكمة الجنايات بقبول تظلمات كل من مصطفى كمال الدفراوى الذى اتهم فى حادث نسف النادى البريطانى بالاسكندرية والدكتور ابراهيم عازر الذى اتهم بالقذف فى حق الدكتور نجيب اسكندر عندما كان وزيرا للصحة

● **تبين** ان اموال البدل لدى الاوقاف الخيرية بوزارة الاوقاف كانت ٤٠٠ الف جنيه ، وقد دفعت الوزارة منها ٣١١ الف جنيه للأمير اغا خان ، والباقى سيستغل فى شراء عمارة جديدة كانت الوزارة قد اقامتها لحساب بعض مستحقى الاوقاف الاهلية . ثم عادت فقررت شراءها لها

● **تبحث** وزارة التجارة والصناعة هذا الاسبوع عروضا من شركات فرنسية وسويسرية وأمريكية للبحث عن البترول فى مصر . وقد سبب العقد الذى أبرم مع شركة كونوادو واكتشاف بئر البترول الجديدة اندفاعا من شركات البترول للبحث عن البترول فى مصر

● **وافقت** وزارة المعارف على السماح للطلبة الاجانب بالحضور الى مصر للحاق بالمدارس الاجنبية دون حضور ذويهم اليها وعدم قبول طلبة لتلقى التعليم فى معاهد أجنبية لها نظائرها فى بلادهم واتخاذ الاجراءات لعودتهم الى بلادهم بمجرد انتهاء دراستهم بالمعاهد الاجنبية فى مصر

● **الغت** وزارة الاوقاف تسمية « المقرأة الفاروقية بالتكية المصرية بالمدينة المنورة » وأطلقت عليها اسم (المقرأة المصرية لتكية المدينة المنورة)

● **تشرع** مصلحة التليفونات خلال شهر مارس القادم فى انشاء ١٢ مكتب تلغراف وتليفون فى بعض المحافظات والمديريات بالاقاليم

● **اعادت** حكومة الباكستان لفت نظر اتحاد البريد الدولى الى وجوب مراعاة الدول لذكر عبارة « كراتشى – باكستان) عند مخاطبتها بالبريد ، بعد ان تكرر ورود عبارة (كراتشى – الهند) . وقد تلقت مصلحة البريد صورة من هذا الاخطار

● **قال** الصاغ عبد الفتاح ابو العلا اركان حرب وزارة الحربية أن ادارة تفتيش الامير السابق محمد على كانت تبيع (الحصان) الواحد (اسما) لاكثر من تفتيش ، ويحصل المشرفون على ادارتها على المبالغ الاخرى !

● **ماتت** احدى المستحقات فى وقف أهلى ، عقيما ، ثم ظهر بعد وفاتها باعوام ورثة لها ، وتقدم أخيرا الى وزارة الاوقاف شخصان ادعيا أنهما ابنا هذه العقيم !

● **قررت** الجهات الطبية بوزارة الاوقاف عدم توافر اللياقة الطبية لجميع موظفى المساجد الذين جاوزوا سن الستين ، ودل الكشف الطبى على أن قوة البصر لا تعدو ٦ على ٦٠ فى كل من العينين !

على كل لون

كان يريد ان يصل ... الى اى شيء . فالتقل من عمل الى عمل ، ومن مكان الى مكان . وفى كل مرة كان يرتد الى الوراء بعد ان يصطدم بالحقيقة ، التى طالبته بدفع الثمن اولا .

واختلف معها فى تقدير هذا الثمن . الحقيقة تواجهه بان الثمن هو ان يعمل لفكرة سامية ويشقى لايمان عفيف ، ويكد لهدف نبيل ، ويعرق لمبدا شريف .

وهو يرى ان هذا هو الخيال .. الخيال الذى يعمر قلوب الفلاسفة الواهمين وليس الحقيقة التى تسير عقول النابهين الواقعيين .

واراد ان يتحدى ارتداده الى الوراء ... فبدا يقفز على اكتاف غيره ينحنى حتى يستوى بكتف ، ثم يثب ليصل الى قدم ، فيزكم انفه فى التراب حتى يستطيع ان يرفعه ولا يزال يلعق فى الطين حتى تحين الفرصة لقفزة جديدة .. الى ان عمل بالصحافة ، واختار مكانا يحترم مذهب القفز على الاكتاف . ثم مد ساقيه الى وثبات جديدة ، من شهر الى شهر ، ومن عام الى عام ، ومن عهد الى عهد .

ثم دفعته وثبة جديدة الى مقعد «مدرس صحافة » ..

فوجد ان الفرصة قد حانت ليصفى حسابه مع الحقيقة التى صدمته الى الوراء فى اول خطوات حياته .. واراد ان ينتقم منها ولنفسه .. وكيف ؟ . بان ينفث فى الشباب الغض سمومه القاتلة والقى المحاضرة الاولى وبدا يهاجم الشرفاء ، الذين وصلوا الى كل شيء ، بعد ان دفعوا الثمن من عرق الكد النظيف والكفاح الطاهر ..

وخرج من المحاضرة سعيدا ، راضى البال .. تضيء وجهه ابتسامة عريضة هائئة ..

ولكن فاته ان يعود الى طلبته ، لتواجهه الحقيقة مرة اخرى ... هى بعينها كما واجهته فى اول خطوات حياته .

ولكن الحقيقة تكلمت هذه المرة ... تكلمت على السنة الطلبة حينما تهامسوا ساخرين : اجدر بهذا المدرس ان يغلق عليه فى حظيرة « الحرباء » « صحفى » بحديقة الحيوان .

زواج يولد فى أنقرة ويموت فى القاهرة

تعرف مصرى يعمل فى انقرة الى آنسة تركية من عائلة معروفة هناك ، وربط بين قلبيهما حب جارف ... ثم طلب يدها ، وحل موعد الزفاف وجاء المأذون لاتمام العقد فقال الخطيب المصرى : ان العقد يجب ان يتم فى المحكمة الشرعية فى القاهرة ، ووافقت العروس ، واكتفى الطرفان بقراءة الفاتحة . وتم الزواج ... وحملت العروس من زوجها ! ...

ومرت خمسة اشهر ، وحضر الزوج وحده الى القاهرة ، وامضى ثلاثة اشهر فقلقت الزوجة وحضرت الى مصر ، وسعت للقاء زوجها الذى تهرب منها ... واخيرا قابلته . فرفض عقد الزواج الشرعى !

وبعد الرفض ، اقترح عليها درءا للفضيحة ان يزوجها من صديق مصرى له ! ورفضت الزوجة ، ولجأت الى المسؤولين وقدمت شكواها ... ولاتزال تنتظر مصيرها .

كلام الناس

قبلة على الخدين

● نجحت حفلة الجبخانة التى أقامها نادى السيارات فى القاهرة .. فاقترح محمد سلطان رئيس النادى ان تقام حفلة مماثلة فى الاسكندريه . فصاح محيى الدين الشاذلى مدير السياحة فرحا وهو يقول لرئيس النادى :

– ده شيء جميل .. أنا أبوسك من هنا ومن هنا ..

قال هذا وهو يشير الى خديه ..

استعداد للتصوير

● واشتركت فى مباراة القاهرة ماريا بابابليا التى انتخبت فى لندن فى العام الماضى الثانية بين ملكات جمال العالم . وعند ما لاحظت ماريا أن المصورين الصحفيين يتجهون نحوها أخذت تنزل من فستانها من ناحيه أكتافها . حتى تظهر ما حرمه الله ..

فاتن حمامة تهرب من الاناقة

● وكان المفروض أن تشترك فاتن حمامة فى مباراة الاناقة ، ولكنها عادت فى صباح يوم المباراة تعتذر وتقول :

« لا .. يا جماعة انا ماعنديش لبس ادخل بيه مباراة اناقه » ..

همسات الاسبوع

● وهذه ثلاث همسات رددتها الالسن الطويلة فى المجتمع . الهمسة الاولى تقول أن نزاعا عنيفا ثار هذا الاسبوع بين زوج وزوجته .. والزوج يتهم الزوجة انها ترعى كلبها اكثر من رعايتها له ..

● والهمسة الثانية ان مليونيرا من البرازيل سال عن محتويات المخبأ السرى فى قصر القبة . وقال انه مستعد لأن يشتريه بأى مبلغ قد يطلبه المسئولون ..

● والهمسة الثالثة أن سيدة مطلقة من اللاتى اشتركن فى مطاردة روبرت تايلور أثناء وجوده فى مصر ، قد اختفت ستة أيام عن منزل والدتها الذى تعيش فيه فى مصر الجديدة .. وعادت فى اليوم السادس لتقول انها كانت تستمتع بالشمس الدافئه فى عزبة احدى صديقاتها بالصعيد .

وتقول الحقائق انها كانت فى رحلة سريعة الى احد الاقطار الشقيقة ..

فستان ابيض

● وشوهدت السيدة فايزة الطرابلسى أكثر من مرة فى دار الاوبرا تتتبع برنامج الفرقة الايطالية . وكان معها زوجها السيد وفيق الحكيم وشقيقتها اعتماد .

وكانت ترتدى فستانا أبيض اللون

فايزة الطرابلسى

رشاقة الشعب

قال الدكتور حسن بغدادى وزير التجارة والصناعة والتموين ان تصدير الارز للخارج سيجعل الجمهور اقل اعتمادا على الارز كغذاء رئيسى ثم اضاف مازحا ولقد اصدرنا هذا القرار لتصبح السيدات المصريات فى قوام مارلين مونرو ! !

كلام الناس .. فى الاسكندرية

الاسكندريه من ناهد الجزيرى :

● لا يزال الاشكال القائم بين مدام جزارين مديرة مبرة التحرير وبين السيد محمد عوض صاحب المبرة على اشده .. وقد تقرر أخيرا أن يعرض الامر على وزير الشئون الاجتماعية لاتخاذ قرار حاسم فى الموضوع ..

الى الصعيد

● سافرت السيدة سميحة خياط كريمة السيد البير خياط الى القاهرة حيث تمضى هناك موسم الشتاء ... ثم تستأنف الرحلة الى الصعيد

صاحبة المعطف الاسود

● جاءت الاسكندرية هذا الاسبوع السيدة يولاند زغيب وزوجها السيد اميل بويز ... ولقد شوهدت ترتدى معطفا رائعا أسود محلى بالاستراكان الاسود أيضا .. ومعها بعض الصديقات بفندق سيسيل .

من البويك الى الفيات

● يظهر ان موجة التقشف أصبحت مودة الموسم ... فلقد استبدل السيد تمام رضا وزوجته السيدة نادية محرم كريمة السيد عثمان محرم .. بسيارتهما البويك الفاخرة ، سيارة فيات متواضعة

كريمة شريف صبرى

● تم امس « الاحد » زفاف الآنسة ملك صبرى كريمة السيد شريف صبرى الى نجل الدكتور مورو ... وضم الحفل مجموعة كبيرة من الكبراء وفى مقدمتهم أسرة الطب

ملك مظلوم

الجواد الرابح

سباق وزفاف

● حالف الحظ هذا الاسبوع الآنسة ملك مظلوم فقد ربح جوادها « الشيخ سويدان » كان « فانورى » متتاليين ... ويظهر ان الجواد « الشيخ سويدان » كان « فانورى » فلقد كسب الريال ١٨ جنيها .

وسالنا الآنسة ملك عن حفلة الزفاف .. فقالت انها ستكون حفلة شاى كبيرة ... « برولونجيه » أى حفلة شاى تمتد الى حفلة ساهرة . أما ثوب العرس فقد قامت باعداده جمعية المرأة الجديدة أو مارسيل بتعبير أدق ... والثوب من التل الابيض المطرز بالترتر الابيض ... اما بقية التفاصيل فستفاجىء ملك بها المدعوين .

قاموس الجيل الجديد

آدم : رجل عديم الاصل فعلا !

المأتم : احتفال عظيم برجل .. ينتهى بالقاء التراب عليه !

السر : فضيحة لم تظهر بعد !

كلية التجارة : كلية تعلم الطالب طرق الافلاس ... ثم تمتحنه فيها !

الارملة : زوجة منفصلة عن زوج لا يستطيع ان يطلبها فى الطاعة !

الفستان : نوع من الثياب تتمنى المرأة الحصول عليه فارغا .. ويتمنى الرجل الحصول عليه .. ممتلئا !

احمد رجب

وزير لأول مرة!

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل

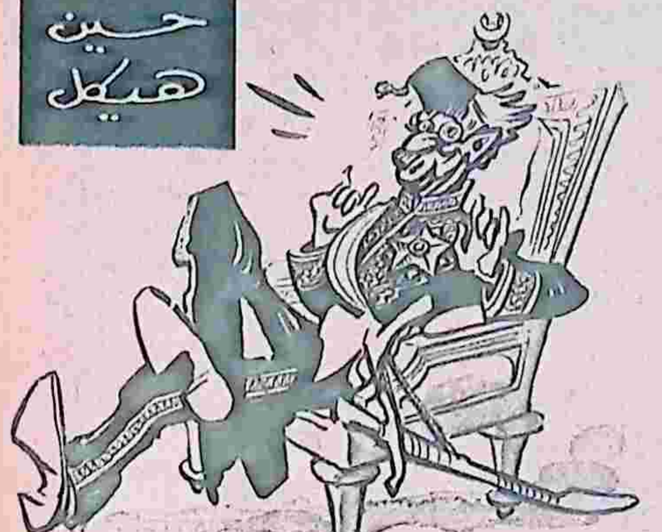

صدر المرسوم بتاليف الوزارة برياسة محمد محمود (باشا) وقد عين فيه وزراء اربعة بلا وزارة هم : عبدالعزيز فهمي (باشا) ولطفى السيد (باشا) وحافظ رمضان (باشا) وأنا . وعين اسماعيل صدقي (باشا) وزير دولة كذلك واسندت اليه وزارة المالية .

واقسم الوزراء اليمين بين يدى الملك بعد الظهر من ذلك اليوم : يوم الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ .

ودعينا لصلاة الجمعة مع الملك بمسجد القبة فى اليوم التالى :

(وهذه هى المرة الثالثة التي يتغير فيها اتجاه حياتي تغيرا جوهريا منذ بدأت حياتي العملية . اشتغلت بالمحاماة من شهر ديسمبر سنة ١٩١٢ ، واشتغلت بالصحافة من شهر اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، وكنت أكتب فى الصحف واؤلف الكتب منذ كنت طالبا بالحقوق . وها أناذا ابدأ حياة جديدة هى حياة الوزير ، وابداها وزير دولة فى وزارة الداخلية .

على انني لم اتهيب هذه الحياة الجديدة ما تهيبت المحاماة ، ثم ما تهيبت الصحافة ، ويرجع ذلك الى سببين : اولهما : ما مر بى الى هذه السن من تجارب الحياة مما جعلنى أنظر الى كل مايواجهنى فى الحياة مطمئنا ، مقتنعا بالقدرة على اجتيازه فى سلام وطمانينة ماتوفرت لى سلامة الجسم وراحة الضمير والثانى : انني لم اكن اضطلع بعبء الوزارة منفردا بتبعاتها انفرادى بتبعات المحاماة أو بتبعات رياسة التحرير ، بل كنت زميلا لخمسة عشر وزيرا يحملون معى عبء المسئولية ، وكنت وزير دولة لاتحدد مسئوليتى وزارة بعينها ، وكنت وزير دولة مع زملاء ثلاثة أعلى منى سنا واكثر تجربة فى الحياة .

لماذا عينت وزير دولة ، ولم تسند الى وزارة خاصة ، كما أسندت وزارات بذاتها الى من كانوا فى مثل سنى من سائر الوزراء ؟

لم اعرف لذلك سببا اول الامر . وكل ماقيل لى أن محمد محمود (باشا) حرص على ان اكون معه فى وزارة الداخلية ليتفرغ ما استطاع لشئون الرياسة . ثم علمت من بعد أن هذا المنصب الذى القيت الى اعباؤه كان مقصودا اسناده الى حلمى عيسى (باشا) بوصفه رئيسا لحزب الاتحاد اسوة بحافظ رمضان (باشا) رئيس الحزب الوطنى ، والتى كنت ساتولى وزارة الاوقاف . واراد حلمى (باشا) أن يتولى وزارة بذاتها فاسندت اليه وزارة الاوقاف . وقد دلت الحوادث من بعد على أن ماحدث من ذلك كان توفيقا أراد الله به الخير الوفير لى . فلله الحمد جل ثناؤه وتعالت أسماؤه .

انقضى يوم الخميس ، واصبحنا نهار الجمعة ، وذهبنا الى المسجد نصلى مع الملك . وقضيت الصلاة فدعينا على اثرها الى قصر القبة لتناول طعام الغداء على المائدة الملكية .

وجلسنا الى المائدة لتناول طعام الغداء ، فكان مجلسى الى جانب احمد محمد حسنين (بك) الامين الاول للملك . وكانت تجمعنى بحسنين (بك) صلة قديمة ترجع الى سنة ١٩٢٥ حين عودته من رحلته فى الصحراء وطبعه كتابه عن هذه الرحلة . وقد كتبت يومئذ عنه وعن رحلته وعن كتابه فى جريدة (السياسة) ما اضفى على صلتنا روح المودة . ولن ابت نظارة القصر وصاحبه للاحرار الدستوريين فيما تلا ذلك من السنين ان تنتقل هذه الصلة الى مرتبة الصداقة .

فلما استقر بنا المجلس حول المائدة وجه حسنين (بك) الى الحديث فى ابتسام ، قائلا : لقد رفضت ياصديقى من قبل كل وظائف الحكومة ، وها أنتذا قبلتها اليوم ؟

فاجبته وقد تولتنى الدهشة : انا قبلت اليوم وظيفة فى الحكومة ؟ كيف هذا ؟

قال مداعبا : ألست وزيرا ؟

فاجبت دعابته فى جد يخالطه الابتسام: الوزير موظف؟ كلا ياصديقى ، لم يجل هذا بخاطرى يوما من الايام .

قال : أليس الوزير رئيسا للموظفين الذين يعملون فى وزارته ؟

قلت : بلى ، هو رئيسهم الاعلى . لكنه ليس موظفا تنطبق عليه لوائح الموظفين . وعمله يختلف عن أعمالهم . عمل الوزير سياسى فى جوهره ، والعمل السياسى محرم على كل موظف . والموظفون مسئولون أمام رؤسائهم . أما الوزير فمسئول أمام البرلمان وامام الرأى العام . والموظف واجب عليه تنفيذ امر رئيسه وان لم يوافق عليه . وكل مايملكه أن يدافع عن رأيه وان يحاول اقناع الرئيس به ، وان يثبت هذا الرأى كتابة انشاء . أما الوزير فواجبه اذا اختلف مع زملائه الوزراء فى السياسة العامة أن يستقيل وواجبه كذلك أن يستقيل اذا انعدم التضامن بينه وبين زملائه ، أو خالفه زملاؤه فى السياسة التى يتبعها فى وزارته مخالفة تعرقل عمله . شتان بين هذا وبين مركز الموظف وعمله ، فأنت ياصاحبى تتهمنى بغير حق .

فابتسم حسنين (بك) وقال : هذه نظريات سترى أن العمل لايجاريها أكثر الاحيان .

***

اقبل الملك الى غرفة المائدة فقمنا وقوفا ثم جلسنا بعد جلوسه وتناولنا الطعام ونحن نستمع الى مايقوله جلالته ونتبادل فيما بيننا أحاديث نعلق بها على حوادث اليوم .

« من مذكرات الدكتور هيكل السياسية »

تعلم اللغات الاجنبية

يؤكد البروفسور الدرسون مدير ادارة تعليم الصغار فى جامعة يال ان اصلح سن لتعليم اللغات الاجنبية للشخص المتوسط الذكاء هو بين الرابعة والسادسة .

ويقول ان الطفل فى تلك السن يمكنه ان يتعلم عدة لغات اجنبية فى وقت واحد .

قطعوا عنا جراية الأزهر لأننا ذهبنا الى المسرح

لفضيلة الشيخ عبد اللطيف دراز وكيل الازهر السابق ، ذكريات .. هى اغرب من الخيال . انه يرويها هنا للجيل الجديد ، ويبدأ باولها .. وهى قصة اعتقاله فى ليلة الزفاف !

الشيخ دراز .. شاهدنا فيلما عن الحرب والبطولة ...

الشيخ شلتوت .. ذهب معى الى مسرح الشيخ سلامة حجازى

سالته : ماذا تعمل الآن ..

فامسك بالشعيرات البيضاء التى تنبت فى لحيته .. وقال : انا كما كنت بالامس وساظل كذلك . فقد عدت الى جمعية الشبان المسلمين فى الصباح وجماعة الكفاح عن الشعوب الاسلامية فى المساء .. وجماعة التعريف الدولى بالاسلام . وبين هذه الاماكن الثلاثة يدور محور نشاطى

ولمعت نظرات الشيخ محمد عبد اللطيف دراز من خلف منظاره

اعتقل فى ليلة الزفاف

وسالته ماذا كنت تفعل فى الماضى؟

فاجاب الشيخ : لقد واجهت الحياة جامدة كالصخر فى ثورة سنة ١٩١٩ وكنت قد انغمست فى نار الثورة . ثم عقد قرانى واستاجرت منزلا بحارة الزير المعلق رقم ٤ وفرشت الشقة بالاثاث .

وفى اليوم المحدد لزواجى اعتقلت واودعت معسكر قصر النيل

وفى أثناء الاعتقال فصلت من وظيفتى بالازهر لعدم انتظامى فى العمل . وظللت معطلا لمدة سنتين حتى أفرج عنى ورجعت الى وظيفتى سنة ١٩٢١

معاش ٥ جنيهات

وفى سنة ١٩٣١ كانت هناك مجموعة من علماء الازهر تناهض سياسة الملك فؤاد وشيخ الازهر . وكان المرحوم الشيخ الزنكلونى برأس هذه الجماعة . واجتمع مجلس الازهر الاعلى ليقرر استغناءه عن خدمات هذه المجموعة للتوفير فى الميزانية . وكنت اتقاضى مرتبا قدره ٢٠ جنيها واستحق معاشا ٥ جنيهات . وكنت اسكن فى منزل ايجاره خمسة جنيهات . فاضطررت أن أنتقل الى مسكن فى بركة الفيل ايجاره ١٧٠ قرشا فى الشهر . وكنت أبا لثلاثة أولاد

كيف تعرف بالشيخ المراغى

ثم سالته كيف كان تعرفه بالشيخ المراغى فقال :

هاجمته فى أول يوم جاء فيه الى الازهر وكتبت فى الصحف مع زميلى الشيخ سليمان نوار نطالب بالغاء حفلة تكريم له كان بعض العلماء قد نظموها . وقلنا أى شىء نكرمه من أجله وهو لم يفعل شيئا . فاذا كان هناك تكريم له فليكن من رجال القضاء الشرعى الذين يعمل معهم . ورفض المرحوم الشيخ المراغى اقامة الحفلة واقتنع بما قلت مع زميلى ونقلنا من معهد اسيوط الى القاهرة . وبعد خروجه من الازهر فى المرة الاولى كنت أزوره مرة كل أسبوع على الاقل .

متى اشتغل بالسياسة

وقلت للشيخ دراز : متى اشتغلت بالسياسة ؟

فقال : عرفت السياسة وأنا طالب بالقسم الابتدائى بمعهد الاسكندرية سنة ١٩٠٥ وكان عمرى ١٣ سنة تقريبا . حيث تعرفت الى الشيخ عبد العزيز جاويش فى الامتحان الشفوى بالمعهد ثم تعرفت الى المرحوم محمد بك فريد أثناء زيارته للجنة الحزب الوطنى بالاسكندرية . وكنت أشترك مع زملائى الطلبة فى موكب ذكرى مصطفى كامل كل سنة حتى قامت ثورة سنة ١٩١٩ . وحينما فصلت من الوظيفة اشتغلت محررا بجريدة الافكار ، وكان يصدرها المرحوم عبد اللطيف الصوفانى . وفوجئت فى شهر رمضان برئيس التحرير يدخن سيجارة فظهر الامتعاض على وجهى . فقال المرحوم الصوفانى « لاتغضب . الاستاذ مريض » فقلت له « المريض يلزم داره ولا يجهر بالفطر امام الناس . لقد كان الضباط الانجليز فى المعتقل يحترمون شعورنا فى رمضان . ولا يتناولون الطعام امامنا .. »

لن ادخل البرلمان

ثم قلت له : لقد دخلت البرلمان نائبا مرتين ، فماذا فعلت ؟

فقال : كنت ادخل وهدفى ان أحقق ما اعتقد أنه من السياسة الاسلامية ولكن السياسة المصرية بعيدة عن هذا التفكير فكنت أقول رايى . وصاحب الراى فى مثل هذه البرلمانات لاينجح لان الديكتاتورية البرلمانية تقضى على كل فكرة صالحة . فزعيم الحزب يجمع اعضاءه فى الحزب . ويوافقون عند اخذ الاصوات دون معارضة .وليتكلم من يشاء .

فقلت له : ولماذا دخلت البرلمان للمرة الثانية ؟

ولن ادخل البرلمان أبدا مادامت هناك ديكتاتورية حزبية . لانى لاأملك أن اقول رايى .

قطع الجراية

وسالت الشيخ دراز : متى شاهدت المسرح والسينما ؟

فقال : اسمع قصة المسرح اولا .. كان ذلك قبل وفاة الشيخ سلامة حجازى وكنت طالبا بمعهد الاسكندرية وكان الشيخ سلامة مريضا ويخشى عليه من الموت فقلت لزميل الشيخ شلتوت لماذا لاتذهب لمشاهدة هذا الفن للتاريخ قبل أن يموت الرجل . فاستاجرت مع بعض زملائى (لوج) وشاهدنا رواية (اليتيمين) وفى الصباح شاعت القصة فى المعهد فقطعت (الجراية) عن الطلبة وارسل لولى أمر كل طالب خطاب بان ابنه ضبط متلبسا فى اماكن اللهو والفساد . وادارة المعهد تطلب التعاون مع ولى الامر فى اصلاح الطالب والا فصل من الدراسة .. أما المسرحيات التى شاهدتها بعد ذلك فهى روايات المسرح الاسلامى للشبان المسلمين .

افلام الحرب والبطولة

وقصة السينما كانت فى حفلة خيرية لجمعية العروة الوثقى أيام السينما الصامتة ثم شاهدت فيلم (الدكتور) وفكرت مرة مع بعض زملائى فى مشاهدة السينما الناطقة الاجنبية ، فارسلنا مندوبا عنا ليختار فيلما عن الحرب والبطولة . فاختار فيلما عن حرب التتر .

فقلت للشيخ : هل تمتنع عن الذهاب الى السينما تدينا أم لرغبة خاصة

فقال الشيخ : ان السينما كاى أداة يمكن أن تكون للاصلاح او الافساد وهذا هو ماأتحرج عنه . وآخر فيلم شاهدته كان فيلم ظهور الاسلام .

توفيق دياب يقول : لماذا كل هذه الضجة عن الحب ؟

قال الاستاذ توفيق دياب حينما ساله مندوب الجيل الجديد عن رايه فى الحب :

ـ لماذا كل هذه الضجة عن الحب ؟! مئات من الاسئلة عن الحب.. واهتمام بالغ من الصحف فى هذه الايام بالحب . لماذا ؟. أنا من رأى الاستاذ توفيق الحكيم فى أنه لاشىء اسمه الحب . واننى ارفض التحدث عن الاموات ..؟!

لقد تناوله جميع الكتاب فى الصحف والمجلات بالتحليل والوصف والشرح المسهب فلماذا كل هذه الضجة.. لست افهم . اننى ارجو اعفائى من هذا السؤال لان ردى لن يعجب احدا

وعلى كل حال فان رايى عن الحب ليس راى خبير . وانا افضل الا اتحدث فى الموضوعات المثيرة .

زوجة سفير العراق تروى قصتها

○ قدموني إلى المحامى الشاب فأحببته وتزوجني
○ صرخ والدى فى الأسد فأنقذ الولد
○ قلبى يدق وأنا أستمع إلى ولدى من لندن

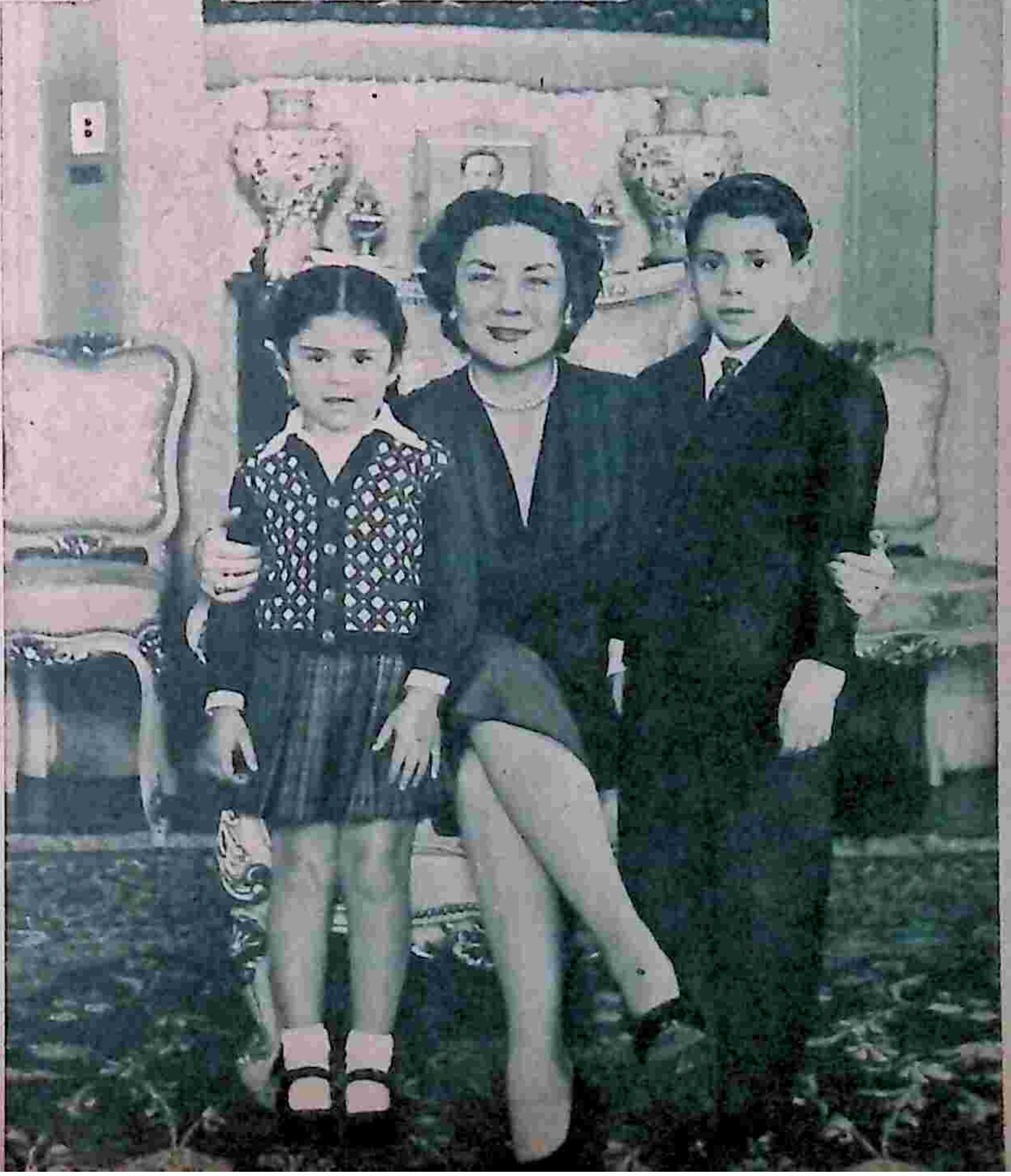

قال عنها الدكتور محمود فوزى : انهـا الدبلوماسية العربية الاولى فى القاهرة .

وهى واحـدة من أكثر السيدات أناقة فى مصر .

وتعيش مع زوجها ـ سفير العراق بمصر ـ فى قصر رائع على شاطىء النيل هو أشـبه بقصور الملوك والسلاطين .

المرأة الدبلوماسية

قلت لها ..

ـ ماهى المرأة الدبلوماسـية التى قال عنها وزير خارجيتنا انك مثل لها . وما هى صفاتها ؟

فقالت وقد حنت رأسها خجلا :

ـ قبل كل شىء احب أن أقول اننى اعتز بهذه الثقه التى أولانى اياها وزير الخارجية المصرية .!.

فاذكر أننى قرأت فى الصحف المصريه ان الدكتور محمود فوزى قال عنى اننى الدبلوماسية العربيه الأولى ..وكانت هذه مفاجأة كبيرة لى . .

فانا فى جميع معاملاتى واتصالاتى فى مصر .. أعتبر نفسى زوجة عادية لسفير يحب أن يمثل أمته ـ وتشاركه فى ذلك زوجته ـ خير تمثيل !..

ثم قالت :

ـ اللباقة والرقه في التصرف والقول هما أهم مايجب أن تتصف به المرأة الدبلوماسية الناجحة ..

الابتسامة الرقيقه تكون دائما على شفتيها ..والتفكير قبل الكلام لتعرف من أين تهب الريح لتتكلم وتتصرف تبعا لذلك ! ..

الامومة قبل الدبلوماسية

الادب

والثقافة عامل هام فى حياة المرأة الدبلوماسية ! فهى تحدث الاديب فى الأدب والموسيقى فى الموسيقا والتاجر فى تجارته ! ..

فالقراءة لها أثر كبير فى نجاحها كدبلوماسية .. ويدخل فى هذا الباب أيضا اطلاعها على مجريات الحوادث والامور فى بلدها الذى تمثله مع زوجها ..

فصحف بلدها يجب دائما أن تطلع عليها أولا بأول .. فقد تفاجأ فى احدى الحفلات التى يزخر بها الميدان الدبلوماسى بمن يسألها سؤالا مفاجئا عن ناحية معينة من نواحى الحياة فى بلدها .. أو عن حادثة من الحوادث التى وقعت فى وطنها ..

ومن ثم لايسبقها أحد غيرها أثناء الحديث فى اعطاء فكرة واضحة عن نواحى الحياة أو الاحداث الجديدة فى بلدها . اى أنها تجيب حيث تتحتم الاجابة وتتخلص حيث ينبغى التخلص!

البلد الذى تمثل فيه

ومن ناحية أخرى يجب عليها أن تكون ملمة بشئون البلد الذى تمثل فيه ..

فكلما شعر أهل المجتمعات فى البلد الذى تعيش فيه مع زوجها الدبلوماسى أنها اقرب الى نفوسهم وأنها ليست غريبة عنهم .. نجحت فى مهمتها.

وليس معنى ذلك أن تتصنع المرأة اللباقة وتتكلف الدبلوماسية .. وانما يجب ان تكون على طبيعتها صريحة واضحة ..

كيف تعرفت بزوجها

قلت لها:

– كيف تعرفت بزوجك .. وكيف ارتفعت حتى وصلت الى هذه المرتبة التى انت عليها « الدبلوماسية العربية الاولى ..! »

فقالت :

– كان ذلك فى عام ١٩٣٧ .. وفى احدى الحفلات الاجتماعية ببغداد .. عندما قدمونى اليه وهو محام شاب!.

بعد هذا التعارف أو اللقاء دار بيننا حديث سريع بلا غاية ولا غرض ..

ولما عدت من هذا اللقاء اخذت افكر فيه هو .. وقلت لنفسى هل كنت أتمنى ان أتزوج شخصا مثله ؟!

ثم تساءلت كيف ساعيش مع أى زوج حياة أسعد من التى كنت أعيشها فى دار والدى .. وأجد ما أجده فيها من راحة وعناية ..

اللقاء مرة اخرى

وتكرر اللقاء .. فى الحفلات التى يزخر بها مجتمع بغداد ..!

ثم فوجئت فى أحد الايام به وهو يتقدم الى والدى الجنرال محمد فاضل باشا .. ليخطبنى !

ولم يتردد والدى فى القبول ...

واخذت أفكر .. وقلت لنفسى .. ان تساؤلى عن شعورى نحوه عندما قابلته لاول مرة كان منبعثه حبى له ..

وازداد هذا الحب عندما خطبنى واحسست احساسا عميقا انه هو الرجل الذى سيسعدنى ..

وهانذى – والحمد لله – أجنى ثمار هذه السعادة .. فبفضله نلت هذا الشرف .. شرف أن يقول عنى وزير الخارجية المصرية : الدبلوماسية العربية الاولى ..

وتزوجنا بعد شهر من خطبته لى!

من هى

ولدت فى بغداد ونشأت فيها وكانت اسرتها من الأسر القديمة فى العراق ومن أكثرها محافظة ..

وكان شيئا غريبا فى ذلك الوقت أن تدخل فتاة من أسرة محافظة لتدرس فى مدرسة فرنسية ..

وفى عام ١٩٣٠ تخرجت فى المدرسة الفرنسية ووجدت ان هذه المدرسة لم تعتن بتعليمها اللغة الانجليزية فطلبت من والدها أن يأتى لها بمدرس يدرس لها هذه اللغة .. وبهذه الطريقة تعلمتها ..

وفى هذه الاثناء أخذت تدرس الموسيقى .. خصوصا النوع الكلاسيكى منها ..

نوع جديد من الجنس البشرى

ظهر نوع جديد غريب من الجنس البشرى فى الاصقاع الشمالية يسمونه « زنوج الاسكيمو » ، ولم يكن يخطر بالبال ان تتلاقى الاضداد ويتناسل زنوج المناطق الاستوائية من نساء القطب الشمالى .

لقد تم ذلك اللقاء فى جزيرة « جرونلاند » فى شمال امريكا حيث توجد عدة قواعد جوية يقيم فيها ما يقرب من الف طيار من الزنوج .. ولا توجد فى تلك القواعد نساء سوى نساء الاسكيمو .

اما رجال الاسكيمو فانهم يقبلون من طيب خاطر ان يشاركهم ضيوفهم الزنوج فى معاشرة نسائهم بل ويعتبر الاسكيمو ان الضيف اذا رفض ان يعاشر زوجته او ابنته .. فهى اهانة لا تغتفر !

وتقول صحافة الدانيمرك ان عدد الاطفال الزنوج الاسكيمو يبلغ ٤٠٠٠ طفل ويزداد عددهم فى سرعة غريبة .

الخيول والسباع

وتقول السيدة فضيله – وهذا هو اسم حرم السيد نجيب الراوى – ان والدها كان يملك مجموعه فاخرة من الخيول العربية وان ذلك بعث فى نفسها حب الفروسية وركوب الخيل ..

كما أنه – اى والدها – كان يحب تربية الاسود ويحتفظ بعدد منها فى اقفاص حديدية بحديقة الدار ..

وتحكى السيدة فضيلة أن طفلا دخل فى أحد الأقفاص التى تعيش فيها الاسود ..

ونظر الاسد الجائع الى هذا اللحم الغض الذى يقف أمامه فى هيئة طفل صغير ..

وصرخ الطفل .. وعلى أصوات الاستغاثة حضر والدها .. وكانت يد الاسد ومخالبه قد بدات تعمل فى جسد الطفل الضعيف .. وعندما صاح محمد فاضل باشا فى الاسد غاضبا .. ترك الاسد الطفل .. فانقذ من موت محقق ..!

اللغات

وفضيلة هانم تتكلم اربع لغات : التركية والعربية والفرنسية والانجليزية وهى تتكلم التركية بطلاقة .. وتتخاطب بها مع اطفالها فى كثير من الاحيان ..

وهى ام لثلاثة أطفال .. أسامة ورعد وزينب وقد سافر أسامة فى الاسبوع الماضى الى لندن .. ليدخل المدرسة الداخلية الثانوية هناك.

صورة اخرى لاحظتها فى تلك السيدة الدبلوماسية البارعة .. حرم سفير العراق فى مصر ..

هى صورة الأم الرؤوم الحنون..

شمس القاهرة

كان ذلك فى أحد أيام الاسبوع الماضى واثناء حديث عابر مع بعض افراد المجتمع .. عندما ذكرت انها تلقت مكالمة تليفونية فى ذلك الصباح من ابنها أسامة الذى لايزال أبوه معه ليرتب له ترتيبات الدخول فى المدرسة .. وقالت :

– لست أدرى لماذا يخفق قلبى عند التحدث عن أسامة ... وكيف هدأت أعصابى الثائرة الحائرة بعض الشىء عندما كلمنى بالتليفون من لندن وقال ان سماء لندن ملبدة بالغيوم والسحب والمطر .. الى أن جئنا فاشرقت الشمس ..

ثم قال الابن ضاحكا :

– يظهر ياماما اننا جئنا بالشمس الدافئة معنا من القاهرة .. !

وقالت حرم سفير العراق :

– انت لاتعرف كم احب أبنائى ..

قلبى يدق وانا استمع الى ولدى فى لندن

ذكريات سياسية

"باشا" من الصعيد طلب تجريدنا من الجنسية المصرية

بقلم توفيق صليب

فى سنة ١٩٣٠ الف الشباب شعبة مصرية لجمعية حقوق الانسان فى باريس .

وكان المركز الرئيسى للجمعية فى العاصمة الفرنسية يتولى بوسائله المنظمة الميسرة طبع وتوزيع نشرات الشعبة المصرية فى اوسع نطاق فى العالم الخارجى . وكل النشرات كانت تسجيلا دقيقا للبلاء الذى نزل بمصر مع الاحتلال البريطانى، والمنكرات التى كان يرتكبها طغيان تسنده حراب الاستعمار .

صحفى .. وكناس !

وحدث أن وزعت نشرة تشير الى انه فى ظل الاحتلال البريطانى الممقوت كلف صحفى مصرى ان « يكنس ويرش » احد اقسام البوليس وكان سجينا فيه وتحت اشراف ضباط بوليس من البريطانيين ، وبين سمع وبصر صنائع المستعمرين .. فقامت قيامة الانجليز وعمال الانجليز على الشعبة المصرية لحقوق الانسان فى باريس

سؤال برلمانى !

وتلقينا الصحف المصرية بعد ايام لعجبنا لسؤال برلمانى نشر فيها وقد وجهه احد اعضاء مجلس النواب كان من « باشوات » الوجه القبلى ، الى رئيس وزارة ذلك الحين .. يسأله هل تنوى الوزارة تطبيق قانون الغاء الجنسية على المصريين الذين يشتركون فى نشاط جمعية حقوق الانسان فى باريس ..

وكان القانون الذى اشار اليه النائب السابق الذكور خاصا بالشيوعيين فضحكنا كثيرا، اذ رأينا نائبا يخلط جمعية حقوق الانسان بالشيوعية .

وعجبنا كيف يسمح رئيس مجلس نواب مثقف مثل محمد توفيق رفعت « باشا » بادراج مثل هذا السؤال فى جدول اعمال المجلس . وساورنا الشك لان السؤال نشر فى صيغة خبر مستقل ، ولم ينشر مع اسئلة اخرى يشملها جدول اعمال .

وترقبنا بعد ذلك ما ينشر عن جلسات مجلس النواب وجداول اعمالها فلم نعثر على اثر لذلك السؤال

قرار تجريد ...

وبعد ثلاثة اشهر فوجئنا بخبر نشرته جريدة « التيمس » اللندنية وهى تصل الى باريس يوم صدورها . وكان الخبر مفاجأة مريبة .. برقية من القاهرة لمراسل « التيمس » تشير الى أن مجلس الوزراء المصرى ، وكان رئيسه صدقى « باشا » وافق على تجريد خمسة من المصريين المقيمين فى الخارج من الجنسية المصرية

شغلتنا المفاجأة يوما كاملا لان عدد اعضاء اللجنة التنفيذية لشعبة « حقوق الانسان » المصرية كان خمسة ، .. ولاننا ربطنا بين هذه البرقية والعدد الذى تشير اليه، وبين السؤال البرلمانى الذى كان أثره قد اختفى بعض الوقت .

واتصل بى الدكتور محمود عزمى وكان مستشار الشعبة وكنت سكرتيرها وقضينا بعض الوقت فى تقليب النبأ الجديد العجيب على جميع وجوه الرأى ..

كنا نتساءل فى دهشة يغلب عليها الضحك .. هل جهل « ولاة امور » القاهرة حقيقة جمعية حقوق الانسان ومبادئها وتاريخها حتى حملهم الشطط كل هذا التخليط ؟

كنا نستبعد ذلك ، ثم نعود الى حديث « السؤال البرلمانى » ودلالته والعدد الذى حدد بعده تحديدا فلا يسعنا الا ان ندع للشك موضعا .. الشك على الاقل فى ان نصبح ذارعى بحار، فلا اجنسية ولا وطن ولا استقرا

برقية للقاهرة

وودعنى الدكتور عزمى ، وقد وعد بان يبرق الى شقيقه فى القاهرة يسأله عن اسماء الخمسة الذين فقدوا جنسيتهم لم يبلغنى الرد ساعة وصوله .

وفى اليوم التالى سمعت الخبر المنتظر .. وكان استهلال الحديث التليفونى مداعبة من جانب الدكتور محمود عزمى ..

الدكتور عزمى : آلو .. الرد وصل

اسماعيل صدقى

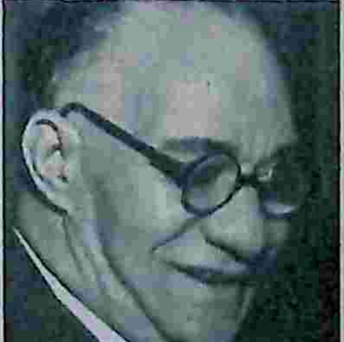

محمود فوزى

قلت : خير ان شاء الله

الدكتور عزمى : شد حيلك ..

قلت : شديد قوى .. الحمد لله

الدكتور عزمى : شديد قوى قوى ؟

وظهرت البوادر .. وتوكلت على الله الذى لايحمد على مكروه سواه ، وقلت : قوى قوى قوى ، وليكن ما يكون ...

الدكتور عزمى : اسمع الاسماء ياسيدى .. وبدأ باسم ليس منا .. ثم تريث قليلا كانما يخبىء مفاجأة ... وقال سامع ؟

قلت : سامع قوى .. صاحب الاسم ده لازم فى موسكو ؟

وتلا الدكتور عزمى الاسماء الخمسة .. وظهر انهم جميعا فى برلين وموسكو وكفانا الله شر الارتحال .. وذرع البحار ..

ذكرى الاحتلال

وحدث فى سنة ١٩٣١ أن كانت الشعبة المصرية لجمعية حقوق الانسان قد دعت الى اجتماع كبير يعقد فى صالة الصحافة بشارع السربون لمناسبة مرور خمسين سنة على الاحتلال البريطانى فى مصر . ونشرت صحف القاهرة نبأ الاجتماع قبل ان يعقد باكثر من اسبوع كما نشرت أسماء الذين يخطبون فيه ، وكان فى مقدمتهم مسيو لوى مارتان عضو مجلس الشيوخ الفرنسى ونصير القضية المصرية المعروف ، ومسيو جاك كايزر نائب رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالى، ومدير مكتب مسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية سابقا، ومسيو لونجيه المحامى والخطيب الاشتراكى النابه ، وبعض الصحفيين الفرنسيين ومنهم رئيس تحرير جريدة « الجمهورية » الباريسية ..

محاولة منع الاجتماع

وفوجئت قبل الاجتماع بثلاثة ايام بمن يدق باب غرفتى .. ومن يبلغنى أن احد رجال البوليس يطلب مقابلتى

خير ان شاء الله .. واستقبلت رجل البوليس .. وقد تدافعت فى رأسى خواطر سريعة متعددة لم يكن بينها ما فوجئت به

قال رجل البوليس الفرنسى لى ادب جم : أبلغت انك سكرتير الشعبة المصرية المتصلة بجمعية حقوق الانسان وانكم ستعقدون اجتماعا لمناسبة مرور خمسين سنة على الاحتلال البريطانى فى مصر

قلت : هذا صحيح

فقال : سيدى .. لقد تلقيت امرا من رئيس البوليس بان اضع نفسى تحت تصرفكم

قلت : باسم زملائى اشكركم شكرا لاحد له ..

احداث منتظرة

وبعد صمت قصير قال رجل البوليس الفرنسى : انى انتظر تعليماتكم ... لقد نبهت المفوضية « الملكية » المصرية الى احداث خطيرة ينتظر أن تقع فى الاجتماع لان الطلبة المصريين ينتمون الى احزاب مختلفة وقد تقع بينهم معركة شديدة وقد طلبت منع الاجتماع على سبيل الوقاية وهى دائما افضل من العلاج .. ولكن رئيس البوليس رفض رفضا باتا أن يمنع الاجتماع وقال أن مهمتنا هى المحافظة عليه لامنعه .. فارجو أن اسمع تعليماتكم لحماية الاجتماع

فأبديت دهشتى لرجل البوليس الفرنسى .. وقلت لاتعليمات بتاتا لسبب بسيط وهو أن المناسبة كما ترى مناسبة مرور خمسين سنة على الاحتلال البريطانى . وليس بين المصريين المقيمين فى باريس ولا العرب والاحرار الذين سيشتركون فى الاجتماع ولا فى مصر كلها، اثنان يختلفان فى كراهية الاحتلال وصب اللعنات على يوم ذكراه

والشباب المصرى فى الغربة لايعرف الحزبية ، وليس بيننا بطبيعة الحال « حزب احتلال » ، ولا يكره مثل هذا الاجتماع ويتمنى الغاءه الا الانجليز لانهم هم وحدهم الذين يسمعون فيه ما يكرهون .

ويظهر أن فعل المعلومات « الخطيرة » كان أشد من أن يقتنع رجل البوليس بأن شيئا لن يحدث ..

ولكنه قال : على كل حال سأكون تحت تصرفكم فى كل لحظة حتى ينتهى الاجتماع بسلام . وسأؤدى واجبى .. وتمنياتى الطيبة لمصر

وادى البوليس الفرنسى واجبه يوم الاجتماع فكانت قوة من السوارى بالخوذات اللامعة تجتاز شارع السوربون وترقب كل حركة فيه ، وكان التدبير داخل صالة الاجتماع وخارجها محكما ، ورجل البوليس الذى زارنى يروح ويجىء وهو يقول : كل شىء على مايرام

وعقد الاجتماع الكبير فى اكمل نظام وتجلت . تظاهر الاخاء بين المصريين والسوريين والعرب جميعا ومعهم الوان الجاليات الشرقية والاحرار من الفرنسيين

ونجح الاجتماع الذى كان يراد تفادى شره المستطير ، وانصرف رجال البوليس يتندرون بالاعيب الانجليز والمعلومات « الخطيرة » التى كان قد زفها او زيفها الاحتلال

كانت محاولة عجيبة ساذجة .. اجتماع اريد منعه فى باريس وكانما كان فى فرشوط أو دشلوط ..

قبل ان يولد

الوالد : من ساعة امك ما ولدتك ما شفتش منك حاجة تسر ..

الطفل : وقبل ما تولدنى ؟

قال أنور وجدى أنه قرر ان يتقدم للزواج من ليلى فوزى ، بعد أن تنتهى اجراءات طلاقها من عزيز عثمان • وهذه تفصيلات المفاجأة ، كما رواها أنور وجدى هذا الاسبوع

أنور وجدى يتزوج ليلى فوزى

بعد طلاقها من عزيز عثمان

قررت ليلى فوزى الا تعود الى زوجها عزيز عثمان ، مهما كانت الظروف •

وهى تقيم حتى الآن فى منزل عائلتها • وقد رفض عزيز عثمان أن يطلقها • وقال انه لن يحقق لها هذا الحلم مهما كانت الظروف ايضا !

وقالت ليلى فوزى لاصدقائها : اذا اصر عزيز على عدم منحى الطلاق ، فاننى سأرفع دعوى امام المحكمة الشرعية ، طالبة الحكم لى بالطلاق •

واضافت ليلى الى ذلك : وان لدى من المستندات ، مايبرر الحكم لى بالطلاق بصفة قاطعة ••

وينتظر الوسط الفنى قصة جديدة ستكون حديث الناس بعد الحكم لليلى فوزى بالطلاق ••

ولكن القصة لن تكون مفاجئة لاصدقاء وصديقات ليلى فوزى •• فقد بدأت مقدماتها واضحة •• ولم تعد سرا !

وسيكون بطل القصة أنور وجدى !!

فانور وجدى يقول انه ينتظر طلاق ليلى فوزى على أحر من الجمر •

ولم يعد أنور متحفظا فى ابداء هذا الشعور ، فقد أسر به الى اكثر من صديق •

وقال انور فى صراحة كاملة : ان السيدة الوحيدة التى تصلح زوجة لى هى ليلى فوزى • وانه يحس لاول مرة فى حياته أنه استحال شخصا جديدا ••

وروى أنور وجدى القصة فقال : منذ اكثر من عشر سنوات ، وانا اتمنى الزواج من ليلى فوزى • وقد تقدمت الى والدها ، أطلب يد ابنتــه ، ولكن والدها رفض بشدة •

وحدث هذا قبل أن ارتبط باية سيدة فى حياتى •• قبل أن افكر فى الزواج من الهام حسين ، أو الزواج من ليلى مراد ••

واضاف أنور يقول : وقد كان فى امكانى أن أحقق زواجى من ليلى فوزى على الرغم من اعتراض والدها ، ولكنى كنت فى ذلك الوقت اشق طريقى فى الحياة الفنيــة • وكنت ماأزال فى الدرجات الاولى من سلم الحياة • ولم أكن اريد أن ينشر عنى او يذاع ، مايخدش سمعتى •• فكتمت عواطفى فى قلبى • وتناسيت أننى اريد الزواج من ليلى فوزى ••

ويكمل أنور وجدى روايته للقصة لاصدقائه فيقول : ثم تزوجت ليــلى فوزى من عزيز عثمان • وكانت بحق مثال الزوجة الكاملة ، ومثال الفنانة المحترمة من جميع زملائها وزميلاتها • وكنت انا أكثر الجميع احتراما لحياتها الزوجية ، وتقديرا لها • ولم يحدث أن تصادفنا حتى فى حفلات عامة ••

ثم حدث انفصال ليــلى من عزيز عثمان •

ورددت الاوساط الفنية تصميم ليلى على الطلاق ، وانقطاعهـا عن منزل الزوجية فى منزل عائلتها ••

ثم اعلنت ليلى لصديقاتها والمتصلين بها ، انها لن تعود الى عزيز عثمان • وانها ستحصل على الطلاق ••

ثم حدث لقاء ليلى فوزى وانور وجدى مصادفة فى العمل •• فهما بطلا فيلم جديد ، يخرجه الاستاذ حسن الصيفى الآن ••

وبدأت العواطف القديمة تتحرك من جديد فى قلب انور وجدى • وبدأ أنور يحس بشعــور ، ويقول انه لم يحس به أبدا من قبل •

بدأ أنور يغير أسلوب حيــاته • اصدر اوامره الى مكتبه والى جميع خدم منزله ، الا يردوا على أى تليفون نسائى • واعلن انه لايريد مطلقا ان يتحدث الى أى سيدة •

وكان انور يقيم فى منزله حفـلات وسهرات خاصــــه • تحضرها بعض المعجبات ، فقرر وقف هذه الحفلات والسهرات • واصبح أنور لايرى ولا يقابل ولا يتحدث الى أى سيدة عـلى الاطلاق !

ويقول زملاء أنور فى العمل فى الاستديو : لقد تغير تغيرا شاملا •• فقد كان المعروف عنه أنه عصبى ، يثور كثيرا لأتفه الاسباب ، واذا به الآن هادى وديع كالحمام ! اذا علا صوته ، يتنبه على الفور ، ويعتذر لمن حوله •• أصبحت الابتسامة هى الشىء الوحيد الذى يرتسم على وجهه دائما ••

وهو يعامل ليلى فوزى فى الاستديو باحترام وتقدير ملحوظ •

وقد حضر أنور وجدى وليلى فوزى أخيرا • حفلة خاصة فى منزل فريد شوقى ، اقامها فريد احتفالا بذكرى زواجه ••

وجلس انور وليلى متجاورين طوال الحفلة • وفى تلك الليلة شرب أنور وجــدى بضع كؤوس • وكان يبـدو كاسعد انسان • ثم انفرد باحد اصدقائه الخلصاء فى الحفلة ، وقال هامسا : هاتول المأذون •• انا عاوز المأذون !

واخيرا قال انور وجدى فى مناسبة أخرى : اننى أحب الناس ، واعتقد ان الكثيرين يحبــوننى • ولم يكن يفرقنى عن احد او يغضبنى من صديق الا المعاملات المادية • ولكننى اشــعر الآن ، أن المال لاقيمة له ، وان الثراء لايساوى شيئا أمام العواطف النقيــة الطاهرة • وان امتلاء الجيب والخزائن هو اكبر فراغ ، اذا لم يمتلىء القلب باسمى العواطف الانسانيــة ، وهى الحب الشريف ، المجرد عن الهــوى والغرض •

بقى ان يؤكد المندوب الفنى « للجيل الجديد » أن تصميم ليلى فوزى عـلى الانفصال من عزيز عثمان ، لاعلاقة له مطلقا برغبة أنور وجدى فى الزواج منها • فهذا التصميم قائم قبل أن يبدى أنور هذه الرغبة ، بوقت طويل ، وهى قاطعة فى تصميمها على الطلاق ، سواء تزوجت أو لم تتزوج •

لماذا أخون زوجتي؟

بقلم : محسن سرحان

لانهاجميلة المنظر ، ذهبية الشعر ، ممشوقةالقد ، معتدلةالقوام ، ساحرة العينين ، دقيقة الفم ، أسنانها خلابة كاللؤلؤ المنثور

ولانها وديعةكالحمام ، اليفة كالهر الأنيس ، خليفة كنسمات الربيع ، مشرقة كشعاع الشمس !

ولانها الطهر منزلا ، والسحر محلا والمورد العذب صافيا نقيا مقطرا !!

ولانها غيور بلطف ، عنيفة بعنف ، تفنى شخصيتهـا فى شخصيتى ، وتضحى براحتها من أجل راحتى !

ولانها تفهم حقيقة رسالة المرأة فى الحياة ، وتعرف أن « حواء » خلقت للبيت ، ولهذا تحيل البيت الى جنة لكى تعوضنى عن الجنة التى حرمتها أمنا حواء على أبينا آدم !

ولانها تعنى كل العناية بأكلى وشربى ولبسى وهندامى ، ومواعيدى وأعمالى!

ولانهـا ترضى غرورى كرجل ، وتشعرنى فى كل وقت بأننى انسان فذ ، محبوب موهوب ، مشكور مشهور ، لا يوجد من يبذنى أو أو يدانينى !

ولأنها مدبرة اقتصادية مدهشة ، تقوم فى مملكتى الصغيرة بوظيفة وزير المالية ، وأنعم بها من وزير ، وأنعم به من تدبير !

ولانها تحاول أن تباعد بينى وبين أمها وأهلها خوفا من أن يصدر منهم ما يسيئنى ، برغم رقتهم الكاملة !

ولانهـا أحبتنى بجنون ، وغامرت من أجل مضحية بكل عزيز ، فلم يعد لها الا شخصى ، والا حمايتى وحبى!

انها اغرودة طائر ، وقصيدة شاعر ولحن فنان !

انها أبهى زهور حديقة غناء !

انها الواحة فى أعماق الصحراء !

انها البدر فى كبد السماء !

لكل هذا لا أملك الا أن أخونها ، وأعتقد أنكم توافقوننى على ذلك !!

محسن سرحان

ملحوظة — سقطت كلمة « لا » عند كتابة العنوان ، ولم نكتشف هذا الخطأ الا بعدالطبع ، وحقيقة العنوان « لماذا لا أخون زوجتى » ؟!

اعرف نفسك بنفسك

إن نضجنا العاطفى هو الذى يحدد نجاحنا فى مواجهة المسئوليات وخاصة فى مثل تلك المراحل من الحياة كالعمل والزواج ، ونحن حين نقول عن أحد الناس انه ناضج عاطفيا ، نعنى بذلك أنه متوازن الشخصية .

وهذا التوازن معناه القدرة على التفكير والمفاضلة بين الدافع الغريزى ونداء العقل قبل القيام بعمل ما .

وهاك اختبارا يساعدك على استخلاص صورة حقيقية لمقـدار التوازن فى شخصيتك . أجب على هذه الاسئلة بنفسك أولا ، ثم اطلب الى أحد غيرك ممن يعرفونك معرفة وثيقة أن يجيب عنك عليها ، وتقارن بين نظرتك الى نفسك ونظرة الغير لك :

١ — هل تثق بنفسك ؟

٢ — هل تتلقى الثناء واللوم بردفعل عنيف أى بابتهاج كثير أو امتعاض شديد ؟

٣ — هل تميل الى كتابة خطابات شخصية لأفراد أسرتك وأصدقائك ومعارفك ؟

٤ — هل أنت ممن يثورون بسرعة عندما لاتسير بعض الامور التافهة على مايرام ؟

٥ — هل تميل الى التحدث والسمر مع الآخرين ؟

٦ — هل أنت تقاتل الى آخر شبر لكى تشق طريقك سواء كنت على صواب أو على خطأ ؟

٧ — هل يمكنك أن تخسر المناقشة بدون أن تحس بشىء من الحقد أو المرارة ؟

٨ — هل تحب الاشخاص المتازين ؟

٩ — هل أنت تضع تصميما مفصلا لنظام يومك أو عملك ؟

١٠ — هل تفقد السيطرة على أعصابك بسرعة عندما تجد مايثيرك بسبب شخص او حادث ؟

١١ — هل تهتدى بتعاليم الدين أو مبادىء الفلسفة فى أعمالك ؟

١٢ — هل يعتقد أصدقاؤك انك كثيرا ماتمتلىء بالغرور و « النفخة الكدابة » ؟

١٣ — هل تميل حقا الى الاشخاص المحافظين فى مسلكهم ، والذين يتأنون ويعملون فى حذر ؟

١٤ — هل لديك مايحملك على الاعتقاد بأن أصدقاءك يتكلمون عنك من ورائك ؟

١٥ — هل من النادر أن تحس بأنك شخص مسكين تعس ، وأن مزاجك « ملخبط » ؟

١٦ — هل تمقت الاشخاص الذين يكونون أكثر منك حذقا ومهارة ؟

١٧ — هل لديك المقدرة على ادخال السرور والعزاء الى قلوب المنكوبين والمحزونين ؟

١٨ — هل تحس كثيرا بالاسف والحسرة من أجل نفسك ؟

١٩ — هل تكره الاشخاص الذين يوافقونك دائما ويؤمنون على كل ماتقول

٢٠ — هل أنت ممن يحملون الضغينة

التحليل — الجواب الصحيح للاسئلة ذات الاعداد الزوجية هو « لا » وللاسئلة ذات الاعداد الفردية هو « نعم » . فاذا كان لديك عشرة أجوبة صحيحة أو أقل ، فهذا دليل على أنك لم تنضج عاطفيا بعد .

فأنت تدع عواطفك تتغلب على عقلك . والعلاج الرئيسى هو أن « تقدر لرجلك قبل الخطو موضعها » !

ومن ١١ الى ١٤ من الاجوبة الصحيحة دليل على أنك فى سبيل النضج أو على الاقل فى طريقك لتقدير مسئولياتك ومواجهتها .

أما ١٥ فأكثر من الاجوبة الصحيحة فهذا دليل على النضج العاطفى الذى يجعل صاحبه سعيدا وناجحا فى مراكز السلطة والأمر وغير ذلك .

بقلم مارى كوينى

عباس كامل يمنعني من الزواج

يسألنى الجيل الجديد لماذا لم اتزوج حتى الآن ، برغم أننى فى سن تحتم على أن اتزوج ؟

وأقول للجيل ان المرحوم احمد جلال ترك لى رسالتين ، يهمنى ان اضطلع بهما على الاكمل ، احداهما ابنى نادر ، وهو شغلى الشاغل ، وتسليتى الوحيدة فى الوقت الحاضر.

والثانية العمل الفنى الذى وضعنا أسسه معا ، وتخلف فى الطريق قبل اتمامه

على ان هناك سببا يأتى بعد هذين السببين فى الأهمية ، وأعنى به (عباس كامل) ، ولو انى لم اكن أريد ان اذكر اسمه ... !!

ان (عباس كامل) هو شقيق زوجى المرحوم (أحمد جلال) ، وقد دأب بعد وفاته على أن يقف فى وجهى باستمرار ، ويعاكسنى ويعاكس ابنى باستمرار ، حتى جعلنى لا أعرف للدنيا طعما ، ولا للسعادة معنى ، ولا للاستقرار مكانا !

فمن مناوشات ومناكفات ، الى دعاوى وقضايا ومخاصمات ، تبلغ نحوا من الخمس عشرة قضية ، وربما أقل أو أكثر ، فلست استطيع ان احصيها ، مما جعل حياتى كلها سلسلة من حرب الاعصاب !

وكأنما أصبحت مضايقتى عند عباس بعض رسالته فى الحياة ، أو لعلها أصبحت الآن كل رسالته !!

وقررت أن اتجاهله ..

ولكنه اتصل بى ذات يوم وقال لى اننى لا اعهد اليه بأى عمل من اعمالى ، فاعتقدت انه يسعى للهدنة ، ومن ثم مددت يدى اليه ، وعهدت اليه باخراج فيلم (لسانك حصانك)

وطلب بعد ذلك ان اتعاقد معه على اخراج فيلمين ، فتعاقدت ، وكان احد هذين الفيلمين (دستة مناديل) الذى سبب لى قضايا ومنازعات اخرى كنت فى غنى عنها ...

ويوالى عباس مشاغباته ، ولا يفكر فى الكف عنها .

ومع اننى ماضية فى طريقى ، على الرغم من ذلك ، الا أن المرء عندما يكون محاطا بالمنغصات ، فانه يسعى للتخلص منها أولا ، ويفكر بعد ذلك فى الراحة والاستقرار ...

والامر لله من قبل ومن بعد ..

مارى كوينى

١٧ طبيبة امتياز ينمن على البلاط ليلة أول أمشير!

هل تصدق ان ١٧ طبيبة امتياز بقصر العينى ، نمن على البلاط فى ليلة الاثنين الماضى ليلة أول امشير !

اذا لم تصدق فاقرأ تفصيل ما حدث :

بداية المشكلة

تبدأ المشكلة بتخرج دفعة يناير من حاملات بكالوريوس الطب والجراحة فقد عين من هؤلاء الخريجات ١٧طبيبة امتياز ، وللطبيبات الامتياز فى القصر العينى الجديد ، بيت مناسب ، خصص لهن منذ بناء هذا المستشفى

ويتكون هذا البيت من خمس غرف الحقت به غرفة للمائدة ، ودورة مياه وله باب يتصل بالمستشفى مباشرة ، وتقيم الطبيبات فى هذا البيت طوال المدة المخصصة لهن ، ومقدارها ١٢ شهرا بالتمام والكمال .

مع الحكيمات

وقد راى الدكتور زكريا رفعت مدير المستشفى أن يمنح بيت الطبيبات لاطباء الامتياز هذا العام لان عددهم اكبر ، حيث انهم يبلغون ٣٣ طبيبا على أن تنقل الطبيبات لمسكن الحكيمات

وتقول الطبيبات أن مسكن الحكيمات غير صحى ، والطريق المؤدى الى دورة المياه مكشوف ، والممر مظلم ومقبض فى الليل ، وعملهن يضطرهن للسهر والعودة فى الليل ..

ثم ان هذا المسكن يضم ٣٥٠ طالبة وحكيمة ، يسببن ضجة شديدة ، والراحة بينهن معدومة ..

معارضة الاطباء !

ويعارض الاطباء أيضا فى النقل ، خصوصا بعد أن عرفوا انهم يتسببون فى متاعب لزميلاتهم ، كما أن بيت الطبيبات لن يتسع الا لـ ١٧ طبيبا فقط ، ويبقى على مدير المستشفى بعد ذلك ان يبحث للستة عشر طبيبا الباقين عن مسكن آخر !

على ان معارضة الطبيبات والاطباء لم تزد مدير المستشفى الا عنادا وتمسكا بتنفيذ تصرفه الخاطىء !

أسد على

واقترحت الطبيبات حسما للنزاع مع مدير المستشفى أن ينقلهن الى بيت مسز ديكنز رئيسة الحركة بمستشفى القصر العينى ، حيث أنها تشغل بمفردها منزلا مكونا من ثلاثة أدوار وبه ٣٠ غرفة ، والمدهش فى أمر هذا المنزل أن به دورا واحدا مفروشا ، اما الدوران الباقيان فمهملان وغير وغير مفروشين !

وعرض المدير الامر على مسز ديكنز فهددت بالاستقالة !

القبول أو الفصل

ومن هنا لجأ مدير المستشفى الى الضغط على الطبيبات مستعملا معهن طرق الاكراه والتهديد لقبول النقل الى مسكن الحكيمات او فالنقل للبعض والفصل للبعض الاخر !

ليلة على البلاط

وفى مساء يوم الاثنين الماضى ، اخلى مدير المستشفى بالقوة أربع غرف من الغرف الخمس المخصصة للطبيبات ، وترك لـ ١٧ طبيبة غرفة واحدة يبتن فيها ، بين حاجاتهن المبعثرة ، فنامت الطبيبات ليلة الثلاثاء على البلاط ، وقد التحفت كل اثنتين منهن ببطانية واحدة فى هذا الزمهرير!

متاع ١٧ طبيبة فى غرفة واحدة ..على الاسرة والمناضد وفى كل مكان

احصائية

بلغ عدد الكلاب فى امريكا فى نهاية عام ١٩٥٣ — ٦٠٠٠٠٠٠ر٠٠٠ كلب ، وعدد القطط ٢٦٧٠٠٠٠٠ر٠٠٠ قطا .

وتمتلك ٤١٪ من العائلات الامريكية كلبا واحدا على الاقل ، و٢٩٪ قطا واحدا على الاقل .

احدى الطبيبات تجمع حاجاتها على عجل ، عندما طلب منهن اخلاء مسكنهن بسرعة — تعبىء حقيبتها بكل ما تتسع له — هكذا اخرجت الطبيبات من مسكنهن .. !

حملة الجيل الجديد لإنقاذ الأطفال غير الشرعيين

"ابن الحرام" اللعنة التى تطارد ٨٠٠٠ طفل كل عام

الآباء الجبناء يهربون .. والأبناء يقاسون لعنة المجتمع

ان كلمة (ابن الحرام) هى اللعنة التى تطارد الطفل غير الشرعى فى اطوار حياته : طفلا وفتى وشابا ورجلا ·· تطارده فى قسوة ووحشية كما طاردته الانانية ، حينما تخلى عنه ابواه الى جانب الطريق ·

ومن بين عشرات الابحاث الاجتماعية عن سلوك الطفل غير الشرعى فى المجتمع اختارت « الجيل الجديد » هاتين القصتين · قصة فتاة كفرت بجميع الاديان · وعجزت عن الوصول الى حقيقتها فى الحياة ثم وضعت حبها وحياتها ، فى سعادة طفلة خرجت الى الدنيا من نفس الطريق الذى دخلت اليـــــه · · · وقصة اخرى لشاب ما زال يبحث عن الحقيقة · وقد يدفعه البحث الى الجريمة · او التنكيل بالمجتمع الذى كان سببا فى وجوده ، ولم يجد له مكانا فيه ·· بقى ان نعرف ان مصر تستقبل كل عام ٨٠٠٠ طفل غير شرعى ··· يستقبلهم المجتمع ليصب عليهم لعنته التى لا ترحم، ويقفل فى وجوههم ابواب الرزق والحيـــاة ·· وهكذا يختفى الاباء الجبناء ويتركون الابناء لشقاء لا ينتهى ·

كفرت بالمجتمع والدين وكل شىء

·· كانت تقف أمام المرآة طويلا وتمتد نظراتها الى الاعماق لتبحث عن ملامح امها وابيها . وتؤكد احيانا ان ملامحها مصرية مسلمة، ثم تعود لتؤكد ان ملامحها اوربية مسيحية ثم انتهى بها الامر اخيرا الى ان تؤكد ان ملامحها يهودية ··

لقد وجدت (ع) على باب احدى المؤسسات الاجتماعيـــة الاجنبية ، والتقطتها راهبات المؤسسة ليعنين بها مع غيرها من الامانات الانسانية التى يتركها اصحابها على باب المؤسسة

وامتدت السنوات بالطفلة الصغيرة حتى اصبحت فتاة ناضجة ولم يتقدم احد لينسبها الى نفســـه وتفتحت ذاكرتها لتسال عن امها وابيها ،ولكنها كانت تعيش بين طائفة من الراهبات ليس بينهن ظل لرجل !! واستبدت بها غريزة البحث عن الحقيقة فساءت أخلاقها . فكانت تحطم الاثاث مرة وتعبث بازهار الحديقة أخرى وثالثة تضع السكر فى الطعام!! حتى ضاقت بها الراهبات . فالحقتها بمؤسسة اجتماعية أخرى ··

واستقبلت المشرفات على هــذه المؤسسة الفتاة كشقيقة لهن وكانت تسال دائما عن امها وابيها ·· ثم نسيت السؤال بمرور الزمن بعد ان فشلت فى العثور على حقيقتها وكانت الفتاة حتى ذلك الوقت مسيحية بحكم نشأتها فى مؤسسة الراهبات. ولكنها قررت انها ليست مسيحية لان ملامحها اسلامية بحتة وراحت تنظر الى وجوه المشرفات لتحاول ان تثبت تقاطيع وجهها الاسلامية ·

وفى الصباح ذهبت الى المحافظة ثم المحكمة الشرعية. وشهرت اسلامها وتعلمت الصلاة . واصبحت لها شخصية جديدة

وافلحت المشرفة الاجتماعية فى الحاق الفتاة بالعمل كمربية عند اسرة يهودية · وكانت الاسرة تعلم حقيقة الفتاة . فاحاطتها بجو من الحنان والعطف ·· وجاءت الفتاة الى المشرفة الاجتماعية تقول لها انها ستغير دينها الى اليهودية . لانها ترى فيها دينا كله عطف وحنان . وترى فى الاسرة اليهودية التى تعمل لديها مثلا أعلى للانسانية·· واخيرا كفرت بالاديان كلها ··

وعادت الفتاة الى المؤسسة لتفرغ حنانها فى طفلة تركتها امها فيها لظروف تشبه الظروف التى دفعتها هى الى باب مؤسسة الراهبات . واحتضنت الفتاة الطفلة الصغيرة وراحت تعمل من اجلها وتعيش لها

ونجحت المشرفة الاجتماعية ، فى الحاق الفتاة مرة اخرى باحد مصانع النسيج لتعمل ، باجر يومى قدره ٢٢ قرشا. وقد اشتركت فى استئجار حجرة لها مع احدى زميلاتها فى العمل لتعيش مع طفلتها ·· وتخفى عنها الحقيقة التى ستعصف بها فى يوم ما ··حينما تخرج الى الحياة لتبحث لها عن أم ··

لجأ إلى الجريمة .. لينتقم!

·· عثر عليه البوليس ملقى بجوار احد الجدران فى حى الرمل بالاسكندرية، ثم حمل الى مستشفى الاطفال بالمبرة لينشأ فيه · ولما بلغ الخامسة من عمره تبنته احدى الاسر بالمنصورة . ودخل المدرسة الابتدائية ومرض والده المتبنى ثم توفى بعد ان اوصى له بمبلغ ٢٠٠ جنيه واقام مع امه المتبنية ، وكان قد وصل الى السنة الثالثة الابتدائية ·· وعلم من بعض الناس أنه (ابن حرام)

وفى جلسة هادئة سال امه : هو انت امى صحيح ؟

فقالت الام : نعم انت ابنى وفلذة كبدى

وذكرت له قصة طويلة عن زواجها وحملها وولادتها له ·· ولكنه نظر اليها نظرة شك ولم يقتنع . وصفعها على وجهها وقال لها : انت كاذبة · انت لست امى · ابحثى عن امى الحقيقية لاعود اليها ··

وزادت شراسته وراح يعتدى عليها بلاسبب ·ويحطم اثاث المنزل ·ويمتنع عن الذهاب الى المدرسة حتى تحضر امه الحقيقية ··

واخيرا لم تجد الام المتبنية بدا من اقتياده والحضور به الى مصر لتسلمه الى ادارة المستشفى · بعد أن فشلت جهودها فى اصلاحه وسلمت الادارة وصية زوجها التى يهب فيها الغلام مبلغ ٢٠٠ جنيه

واقام الغلام بالمستشفى وكان شريرا لايرحم احدا · يعتدى فى الشارع على اولاد الجيران او يسبهم من نافذة المستشفى ويتسلق سوره أحيانا لينطلق الى الشارع يعيث فسادا او يتسلق الترام ·

واخيرا ضاق به المستشفى بعد ان قذف احدى الممرضات بمقعد شج رأسها لانها قالت له ياابن الحرام فارسلوه الى قسم البوليس ، وحار وكيل النيابة فى امره ماذا يعمل له : هل يدفع به الى السجن · ام يامر باعادته الى المستشفى الذى يرفض ان يؤويه ·

وفى احدى المؤسسات الاجتماعيه استقر الغلام هادئا بعض الشئ ،وجلس مع الطبيب النفسانى يفضى بافكاره وآرائه ·· وكتب الطبيب تقريره بان الغلام انانى كذاب يحب السيطرة · ويحسن الحاقه بعمل مناسب ··

والحقه الباحث الاجتماعى باحد مصانع النسيج فى الصباح · وبمدرسة ابتدائية فى المساء · حتى حصل على الشهادة الابتدائية · ثم أقام مع اسرة الاسطى الذى يعمل معه فى المصنع · فتشاجر معه واتهمه بابتزاز اجره · فاخذه الرجل من يده وسلمه الى الباحث الاجتماعى ··

ثم التحق بمصنع آخر ليعمل باجر يومى قدره (٢٧) قرشا · والتحق بمدرسة ثانوية ليلية ·· واستاجر له حجرة بـ ١٥٠ قرشا فى الشهر ومازالت فكرة البحث عن أمه هى شغله وامله فى الحياة · انه يحفظ جيدا المكان الذى عثروا عليه فيه ويحفظ تاريخ اليوم ·· ويهمس من اعماقه ــ هذه هى خيوط البحث عن أمى المجهولة ــ

رجال القانون والمجتمع يطالبون بتعديل التشريع الظالم

فريد انطون

محمد عزمى

زينب الغزالى

محمد خطاب

الاستاذ فريد انطون عضو لجنة الدستور

ان مشكلة الاطفال غير الشرعيين بها ناحيتان . ناحية العطفة وهى التى تنادى بان هذا الطفل برىء الذنب له، وانه يجب ان يوفر له المجتمع جميع المؤهلات والضمانات التى توفر لغيره من الاطفال . لانه ضحية فعل ليس له فيه ذنب . وحرام ان يتحمل شخص عقاب اثم لم يرتكبه ولم يكن لديه الوجود ليمنع وقوعه وحدوثه، ولذلك يجب الا يذكر فى شهادة ميلاده انه مجهول الاب . ويجب ان توفر له العناية الابوية والرعاية ليتم تعليمه

ولكن ناحية العقل - وهى الناحية التى يجب ان تتغلب فى علاج هذه المشكلة - اذا حكمت خلقت صعوبات كثيرة فى سبيل تنفيذ هذه المقترحات من الناحية العملية لاسيما الاقتراح الخاص بتعديل نظام شهادة الميلاد ويجعل هذا الطفل غير الشرعى يحمل اسما لاى اب . حتى لاتقف كلمة مجهول الاب حائلا فى سبيل حياته وسعادته وتكون سببا فى ثورة نفسية مريضة

اننا مسلمون بان من حق الطفل غير الشرعى ان يتمتع بجميع الحقوق التى يتمتع بها غيره من المواطنين ولكن السماح بالتزوير فى شهادة الميلاد وذلك بوضع اسم مستعار للاب - حتى ولو كان هذا التزوير ضد شخص اعتبارى - سيفتح المجال لتزويرات أكبر واشد فى شهادات الميلاد حتى لايمكن التفريق بين التبليغ الصورى والتبليغ الحقيقى . وهكذا تفقد شهادة الميلاد وهى تعتبر أهم مستند رسمى للانسان - تفقد هذه الشهادة قيمتها

وان يقتصر الامر على ذلك . بل ان السماح بكتابة أسم صورى لأب الطفل سيزيد من عدد اولئك الذين يرتكبون جريمة انجاب الاطفال غير الشرعيين زيادة كبيرة . ولن يشعر هؤلاء انهم يرتكبون جرما فى حق اطفالهم نظرا لان طفلهم سيخرج الى المجتمع كأى طفل عادى؛ وبذلك نساعد على هدم الاسرة التى هى اساس المجتمع ونشجع على العلاقات غير الشرعية بين الافراد

ان العاطفة تتحمس فعلا لنصرة الطفل غير الشرعى .

ولكن العقل يوجب علينا ان نفاضل بين مصلحة المجتمع فى تدعيم نظام الاسرة واحترامه، وتدعيم التماسك بين افرادها وبين مصلحة افراد قلائل يريدون حقهم فى الحياة ، ومن رأيى ان مصلحة المجتمع يجب ان تراعى بصرف النظر عن مصلحة الفرد

الاستاذ محمد عزمى النائب العام السابق

يجب ان يعنى المجتمع بالافادة من جميع اعضائه . كما يجب ان يمنحهم الفرصة للحياة والا يجعل هناك عوامل من شأنها ان تحكم على مستقبل الشخص مقدما بحكم قاس دون أن يكون له هو ذنب فى هذا

ويحسن ان تعالج مسألة الاطفال غير الشرعيين ، وأن تعنى الحكومة بدراستها . ويجب ان توضع اسماء وهمية لهؤلاء الابناء فى شهادات ميلادهم مع الاحتفاظ فى الوقت نفسه بسجل سرى خاص لايطلع عليه الا اشخاص قلائل يقدرون مسؤولية المعلومات المثبتة فى هذا السجل . ويحفظ هذا السجل الخاص فى مكان سرى ليكون مرجعا رسميا مضمونا يمكن بوساطته معرفة الاصل الحقيقى للطفل حتى لايختلط نسبه مع نسب غيره من الاشخاص الاحياء الذين قد يتشابه اسم والد الطفل الوهمى مع اسمائهم . ويرجع لهذا السجل ايضا فى الاحوال الخاصة باثبات النسب .

وبذلك نضمن للقيط ان يستقر فى الحياة العامة موفور الكرامة وان يسير فى دراسته وهو رافع الراس كغيره من الاطفال تماما

اننا ندعو اذا اخطأ انسان الى أن نتيح له فرصة ليصلح خطأه ويزيله ؟ فكيف نحكم حكما قاسيا على شخص بخطأ لم يرتكبه ولا نمنحه فرصة غفران هذا الخطأ الذى لاذنب له فيه .

يجب على الحكومة ان تسارع بايجاد حل سريع لهذه المشكلة

السيدة زينب الغزالى

ان المجتمع مكلف برعاية الاطفال غير الشرعيين ، والشريعة الاسلامية توجب حمايتهم . والطفل غير الشرعى يفتقد الصدر الرحيم والقبلة الابوية الساحرة ،ولكنه لايجد الا النظرات المأجورة من المراضع والمربيات ، النظرات التى تدفع الحكومة ثمنها

والطفل غير الشرعى ثمرة معصية لا ذنب له فى جريمتها ... والمعصية نكسة فى النفس البشرية

والشريعة الاسلامية تدفعنا الى الرحمة بهؤلاء الذين جاءوا الى الفضاء الواسع فوجدوه أضيق من سم الخياط لان آباءهم وامهاتهم قذفوا بهم على ابواب المعابد او المستشفيات . واليكم قصة المرأة

البقية على ص ٣٤

حملة الجيل الجديد لإنقاذ الأطفال غير الشرعيين

راعيات الأطفال يناقشن المشكلة ..

* الغوا شهادة الميلاد التى تقول انه مجهول الاب
* احذفوا عبارة «ابن الحرام» من قواميس اللغة
* المدنية الظالمة هى التى خلقت المشكلة

راعيات الاطفال غير الشرعيين يناقشن المشكلة

عقدت « الجيل الجديد » ندوة للمشتغلات بشئون الرعاية الاجتماعية للاطفال غير الشرعيين وامهاتهم . وحضر الندوة الاستاذ مصطفى المسلمانى رئيس قسم الاسرة بمراقبة القاهرة للشئون الاجتماعية .

ورأست الندوة السيدة صفية شحاتة . كما حضرتها السيدة لطيفه محمد على والآنسات فكريه عبيد ومنيرة دانيال وكريمة حامد .

ودارت المناقشة حول مشكلة الاطفال غير الشرعيين . والصعوبات التى تواجه الطفل غير الشرعى فى حياته . وهل ثم رعاية يوفرها المجتمع للأم غير المتزوجة وطفلها ؟ وما هى علاقة الطفل غير الشرعى بالدولة والرأى العام ؟ ومؤسسات الرعاية للأم والطفل ومدى كفاية هذه الرعاية من الناحيتين الاجتماعية والتشريعية .

السيدة صفية شحاته

قالت السيدة صفية شحاتة :

— ان مشكلة الاطفال غير الشرعيين موجودة فى كل البلاد . وهى مشكلة قديمة منذ فجر التاريخ .. ولكنها لم تصبح مشكلة بالمعنى الدقيق ، الا عند ما جاءت المدنية الحديثة المعقدة فأبرزتها .

وهذه المشكلة تتشكل فى كل مجتمع بشكل خاص . وهى فى مصر لم تبلغ حد الخطورة ، ولكنها سوف تصبح كذلك لانها تتبع عملية التصنيع وتقدم المدنية .

والتصنيع يهيىء للنساء العمل الذى يبعدهن عن رقابة عائلاتهن . ومن هنا تنتج المشكلة .

كما أن تقدم المدنية يجعل الفتاة تعتمد على نفسها ماديا وبذلك لا يكون للاطفال غير الشرعيين أى وزن فى اعتبارها ، لانها تستطيع ان تكفل لهم الحياة

ويجب ان يفهم الراي العام ان الاتجاه فى العالم يسير حثيثا نحو المساواة بين الرجل والمراة فى الحقوق الخاصة والجنسية . وفى مصر ولا شك لم تصل هذه المشكلة الى ما وصلت اليه الحالة فى البلاد الاخرى .. ففى السويد يوجد فى كل منزل طفل غير شرعى وفى امريكا حسب آخر احصاء سنة ١٩٤٨ كان يوجد ١٠٠ الف طفل غير شرعى وهو رقم لا يمثل الحقيقة .

واعتقد ان النظم الموجودة فى مصر لتنظيم علاقة الطفل غير الشرعى بالمجتمع هى فى صالح الام . فالام لا تسأل ابن الاب .. وهى تستطيع ان تضع أي اسم فى شهادة الميلاد ولذلك أعتقد ان من المتعذر حصر عدد الاطفال غير الشرعيين فى مصر . لان كل فتاة تفضل ان تذكر لابنها اسما خياليا ، أو تتخلص باى طريقة ، وقليلات جدا هن اللائى يذهبن الى المستشفى ويعترفن ان طفلهن غير شرعى . وبالتالى فأن الباب مفتوح امام كل فتاة لتمنح طفلها اسما يخرج به الى الحياة كاي طفل طبيعى . وهى ميزة لا توجد فى البلاد الاخرى . والحكومة تبذل من جانبها جهدها للعناية بهذه المشكلة ، فهى بجانب الرعاية التى تمنحها للطفل غير الشرعى تمكنه من استخراج شهادة بميلاده ليس فيها كلمة مجهول الاب ومجهول الام بل تترك خانات اسم الاب واسم الام على بياض .

مصطفى المسلمانى

وقال الاستاذ مصطفى المسلمانى :

— لا توجد فى مصر احصاءات رسمية او شبه رسمية تبين لنا مدى ضخامة المشكلة او ضآلتها . ونحن لا نحاول الحصول على هذه الاحصاءات كما ان ظروفنا الاجتماعية تجعل من العسير الاعتراف بالطفل غير الشرعى . وغالبا ما تقضى الام غير المتزوجة على طفلها وهو جنين او بعد الولادة . واعتقد ان المجتمع يفتقر الى الشجاعة لمواجهة هذه المشكلة ، فيجب أن نولى للام الرعاية الكاملة وللطفل الرعاية الطبية والنفسية . ولا نتركه شريدا يسلم من يوم ولادته لمربية مرتزقة ويشب لا ينتمى الى فرد . فيكون لذلك اثره فى نفسه .. وخلقه .. وتتضاعف ثورته ونقمته على الاوضاع بمرور الزمن حتى يصبح مجرما .. وهذا ما يحدث فى كل حالة طفل غير شرعى فى مصر .

وان النظرة التى نوجهها للطفل غير الشرعى على انه ولد شاذ يجب ان تتلاشى ، كما يجب ان تكف الالسنة وتمحى من الاذهان كلمة «ابن الحرام» ويجب ابطال شهادة الميلاد التى تشير — ولو مجرد اشارة — الى انه مجهول

الآنسة فكرية عبيد

وقالت الآنسة فكرية عبيد :

— ان مشكلة الاطفال غير الشرعيين مشكلة خلقتها المدنية ولم تخلقها القوانين او العادات . وانا اعتقد ان انجاب الاطفال غير الشرعيين متفش بين الطبقات الفقيرة قبل الغنية .. لافتقار الاولى الى التعليم والتثقيف وهى مفككة العرى ، لا تقدر المسئولية تقديرا كافيا . والمجتمع يواجه هذه المشكلة بطريقة سطحية . فهو فى الوقت الذى يعطف فيه على هؤلاء الاطفال ، ينبذهم ويحتقرهم ، ويعيرهم طول حياتهم بهذه الوصمة التى لا ذنب لهم فيها .

والنظام الموضوع فى مستشفى الاطفال اللقطاء . ان يعطى الطفل الى مرضعة مرتزقة تهتم بالجنيهات الثلاثة التى تتقاضاها اكثر من اهتمامها بالطفل نفسه .

وقد واجهت بعض الامم مثل بلجيكا هذه المشكلة بطريقة عملية فألزمت والد الطفل غير الشرعى ان ينفق عليه حتى يبلغ الطفل سنا تمكنه من كسب معاشه وبهذا تضمن الدولة أن ينشأ الطفل رجلا صالحا . عاملا فى المجتمع ، فلماذا لا تحقق مصر هذه الفكرة بأن تنظر المحاكم الشرعية دعوى اثبات البنوة ، فى حالة عدم وجود وثيقة زوجية . ولماذا لا نسهل على الام التى اخطأت طريق العودة الى الحياة الصحيحة بدلا من أن ندفعها الى طريق الخطأ الطويل .

صفية شحاته

لطيفة محمد على

فكرية عبيد

كريمة حامد

الآنسة منيرة دانيال

ثم قالت الانسة منيرة دانيال :

– اعتقد ان المشكلة موجودة فعلا فى مصر . ولكنها اقل منها فى جميع بلاد العالم . وانها متفشية فى المدن اكثر منها فى الريف حيث الحياة العائلية اشد تماسكا ورعاية لفتياتها. وانا مؤمنة بان اغلب ضحايا هذه المشكلة من الخادمات اللائى تبهرهن المدنية الكبيرة حيث يعشن بعيدا عن الاهل وتحت سيطرة المخدوم .

كما ان فتيات المصانع يؤلفن الفئة التالية المسئولة عن انجاب هؤلاء الاطفال فى المجتمع المصرى . ومما يزيد فى تفاقم المشكلة ، تستر بعض الامهات الجاهلات على علاقة بناتهن بالشبان وتشجيعهن عليها .

ان المشكلة تحتاج الى شجاعة لمواجهتها والى نظام بنوة سليم غير النظام المفكك الموجود حاليا واذا استطاعت الام ان تثبت ابوة الطفل التى اثمرته فيجب ان يلزم هذا الاب باعطائه اسمه والانفاق عليه حتى يستطيع الكسب .

السيدة لطيفة محمد على

ثم قالت السيدة لطيفة محمد على:

– ان المجتمع بنظمه الحالية لا يستطيع التعرف الا على نسبة ضئيلة من الاطفال غير الشرعيين . ذلك لان معظم حالات الولادة غير الشرعية يتستر عليها بطريقة او باخرى . وعلى العموم فالمشكلة تحتاج الى حل غير الحلول الموجودة حاليا فنظام المرضعات مثلا يجب أن توضع له الضمانات بحيث يتاكد المشرفون من ان المرضعة تريد الطفل لذاته ، لا سعيا وراء المال. واذكر انى ذهبت مرة لمعاينة منزل احدى المرضعات لاعهد اليها بطفل غير شرعى فحاولت أن ترشونى بجنيه لاوافق على صلاحيتها . وهذا يؤكد ان غرضها ابعد ما يكون عن رعاية الطفل .

ان الطفل بحاجة الى العطف اكثر من اي شيء آخر ولا يمكن أن ينشأ طبيعيا الا اذا وفرت له بيئة طبيعية. والمؤسسات الاجتماعية لهؤلاء الاطفال لا تعترف بهذه البيئة ولذلك ينشأ الطفل بعيدا عن الحياة الطبيعية وحتى لو نشأ الطفل طبيعيا فان الصدمة التى يتلقاها عند ما يكتشف انه لقيط تجعله ينحرف عن سيره الطبيعى .

واذكر حالة طفلة تبنتها اسرة وكانت نابغة فى الدراسة الى ان جاء اليوم الذى فرض فيه بحكم القانون اطلاعها على حقيقة نسبها ، ولم تكد الفتاة تعرف انها لقيطة حتى ثارت على المجتمع وعلى العائلة التى تبنتها واضطرت العائلة اخيرا الى تسليم الفتاة الى قسم البوليس

الآنسة كريمة حامد

وقالت الانسة كريمة حامد :

– نحن فى حاجة الى امهات يعرفن معنى الامومة اكثر مما يخشين تقاليد المجتمع . فاذا حصلنا على هذا قضينا على مشكلة الاطفال غير الشرعيين

ولكن الام فى مصر تعتبر طفلها غير الشرعى عارا عليها يجب التخلص منه وينمحى شعورها بالامومة امام شعورها بالاثم فتترك الطفل فى الطريق ، او تلقيه فى مكان مجهول .

ولقد قابلت فى عملى امهات حاولت ان انمى فيهن شعور الامومة ولكنى كنت افشل فى كل مرة لان عدم تمكن الام ، من رعاية طفلها بنفسها واضطرارها الى تسليمه للمستشفى ثم الى مرضعة ماجورة يجعلها نهبا للعذاب اولا . ثم يتمثل لها جرمها فى صورة هذا الطفل الذى هو الثمرة فتحاول التخلص منه . وليت المشكلة تقف عند ذلك ، بل ان هناك بيوتا كثيرة ترفض تشغيل هؤلاء الامهات مع ابنائهن بدعوى ان ابن الحرام يجر النكد والفقر . وان سمحن لهن بالعمل فغالبا ما يكون موضع المزاح المؤلم من جميع افراد الاسرة . بل انى اعرف اسرة تبنت لقيطة الى سن الثالثة عشرة ثم طردتها خوفا من دخولها فى مسائل الميراث واستيلائها على جزء منه .

العلاج التشريعى

ثم دارت مناقشة اشترك فيها الجميع حول العلاج لهذه المشكلة .. ان الدين الاسلامى اذا لم يكن يسمح باعطاء حقوق واسعة للطفل غير الشرعى ولا يسمح بنسبة الطفل غير الشرعى لوالديه ، ولا بالميراث لعدم تشجيع العلاقات الجنسية غير المشروعة ، ولا اباحة التبنى لمثل هؤلاء الاطفال او غيرهم اذا اقتصر على نسبة الولد للفراش وهو الزواج الشرعى .. اذا لم يكن الدين الاسلامى يسمح بكل هذا ، فلا اقل من أن يرعى المشرع الحقوق المدنية لمثل هؤلاء الاطفال فيجب ان يصدر تشريع يعطى الحق لمن يثبت نسبه من رجل معين بأن يحكم عليه بالنفقة على ولده ، وان تمتد هذه النفقة الى تركته بعد وفاته حتى يبلغ الطفل ٢١ سنة .

محمد الليثى

منيرة دانيال

مصطفى المسلمانى

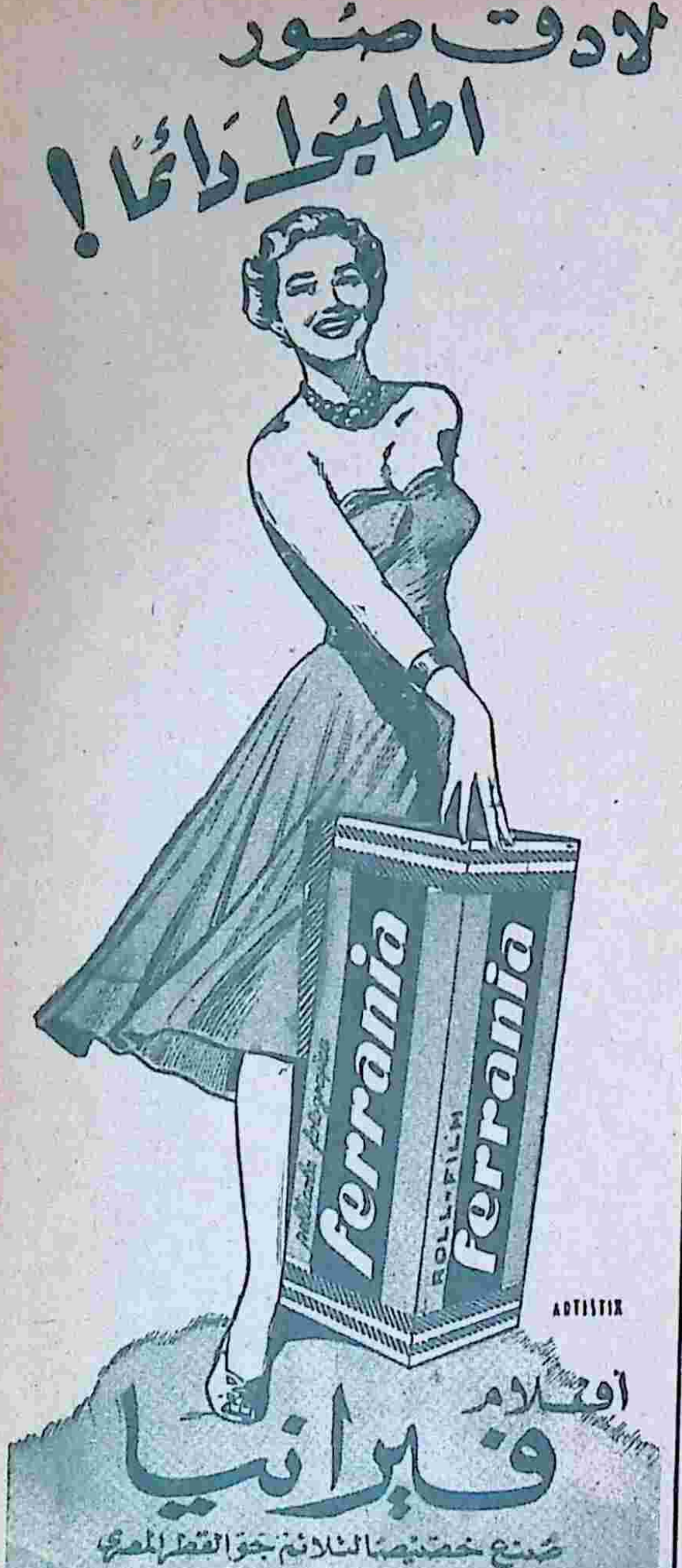

تحية تروى ذكرياتها فى سجن مصر

رسائل غرامية داخل السجن

كانت تحيه كاريوكا تعتقد انها فى حلم حتى بعد أن وصلت من السجن الى منزلها بالزمالك .. لم تكن مصدقة انها اصبحت حرةطليقة السراح ، فانهالت على جدران شقتها الانيقة تقبلها ، واسرعت الى الكراسى تقبلها وهى تصيح « الحمد لله ... الحمد لله .. »

وقد وصلت تحيه الى منزلها فى الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الماضى ، وكانت قد ابلغت بقرار الافراج عنها فى الساعة السابعة من الصباح .. ولكنها لم تصدق،وطلبت ممن أبلغها قرار الافراج ان يقرصها ! حتى تصدق انها فى يقظة وليست فى حلم ! ..

وقد بقيت فى السجن حتى الواحدة بعد الظهر ، ثم ارسلت الى وزارة الداخلية واستدعت اجراءات الافراج أن تنتظر حتى الساعة السابعة من المساء

ومنذ الصباح ، وخادمها واقف امام منزلها فى انتظار سيدته .. و«كراونه» جالس على الرصيف ، يرقب كل سيارة آتية ويصيح : يا توحه ..

ولكن توحه لم تحضر الا فى السابعة مساء ، فاستقبلت بالزغاريد والقبل والاحضان ..

عباس السفرجى يطلق البخور ابتهاجا بعودة تحيه

رجاء عبده تحلم

وكانت المطربة رجاء عبده أول من علمت بنبأ الافراج عن تحيه

وقالت لنا رجاء : كنت نائمة احلم بأن تحيه تركب مع لولا صدقى « معديه » وتعبر النيل ..

وفجأة دق جرس التليفون ، فاستيقظت غاضبة من هذا الذى ازعجنى وحرمنى متعة اكمال الحلم الجميل ، ولم اصدق اذنى عندما قال لى صوت التليفون : رجاء .. رجاء .. أنا تحيه ، خلاص افرجوا عنى ! ! ..

وقالت رجاء : فقفزت من السرير واخذت ارقص واصيح .. الف مبروك يا توحه ..

ثم اتصلت رجاء عبده بكل من استطاعت الاتصال بهم من الفنانات والفنانين الذين سارعوا الى السجن وفى مقدمتهم السيدة زينب صدقى ، وقد لازموها حتى تمت اجراءات الافراج ..

ذكريات

ووصلت تحيه الى منزلها .. وسارعت بغسل يديها ، ثم ارتمت على احدى الارائك ، وراحت تقبل زينب صدقى ، وقد أودعت قبلاتها كل شوقها الى الناس والى الحياة الصاخبة .. ثم طلبت فنجان شاى وراحت تروى ذكرياتها عن السجن ..

قالت :

« دخلت سجن مصر لاول مرة فى صحبة احد الضباط ، وما ان فتح لى الباب حتى سألت : على فين ؟ ....

فقال لى : سجن مصر ..

وهنا اطلقت فى السجن صفارة انتباه !

وسجل الكاتب اسمى فى دفتر الايراد .. وادخلنى الضابط الى حجرة المأمور التى تلقانى مرحبا ، ولم يخطر بباله اننى قادمة للاقامة ، فدعانى للجلوس .. ولكن الضابط المختص قال له : دى مصانا ! ..

فاخرجت بعد دقائق من حجرة المأمور ، ووضعت فى الزنزانة رقم « ١ » ومساحتها ثلاثة أمتار،وليس بها الا « برش » وجردل وكوز وبطانيتان ..

فقلت للسجانة : أنا عاوزه «ترموس» أشرب ..

فقالت لى السجانة : عندك الكوز يا ست ..

ضحكة صاخبة من تحية واحدى صديقاتها

قبلة غرام بين تحية وزينب صدقى

وتلقيت الصدمة بشجاعة .. ولكنى شعرت بالراحة بعد ذلك عندما نقلت الى مستشفى السجن ..

الطعام فى السجن

وقالت تحية :

« وكان طعام السجن لايطاق .. فقلت للسجانة فاذا بها تقول لى : احمدى ربك ..

مقص الحمير

وقالت :

— طالت اظافرى، واردت ان اقصها، فطلبت مقصا فقدمت لى السجانة مقص حمير !

فلم أستعمله طبعا ، حتى دخلت المستشفى ، وحصلت على مقص عمليات هذبت به اظافرى ! ! »

غرام فى السجن

ومن اطرف ذكريات تحيه كاريوكا فى السجن انها تلقت خلال مدة سجنها عشرات الرسائل الغرامية من زملائها المسجونين ، وكانوا يبعثون بها اليها داخل المجلات ! وبعض هذه الرسائل كان يحوى قصائد غرامية !

وختمت تحيه حديثها بقولها ان الصلة كانت مقطوعة بينها وبين العالم الخارجى ، ولكنها كانت تتصل بالسجينات بواسطة التلغراف !

وسألناها : وما هو هذا التلغراف؟

قالت وهى تضحك : انه النقر على الحيطان ! !

ثروت فهمى

حمدالله على السلامة ياست

غسيل الايدى اولا

مرة اخرى قبلة لزينب صدقى

.. ثم عناق عنيف !

احدى الهدايا .. عروسة المولد !

النفخة

قصة مصرية بقلم: ناظم حنفي

وقف (طايع الحناوى) يشد على يدى فى مودة وحرارة .. التقيت به فجاة بعد خمسة عشر عاما .. ، لم اعرفه لأول وهلة ولكنه اقبل على يهلل محييا ويهتف بصوته الأجش المرح

– هل نسيت زميلك الحناوى ..

ووقف يفرك يديه وصوته يجلجل فى ضحكه عريضة صاخبة ..

التحيت به ركنا منعزلا فى احد المقاهى ، وجاءت القهوة فتناول قدحه ومضى يحتسيه فى هدوء .. أجل لم انس أبدا طايع الحناوى ، ذلك المخلوق العاطفى المتوقد الحس الملتهب الوجدان الذى كان يزاملنى بالسنة الاولى الثانوية كان وقتئذ يخطو على عتبات الشباب .. يميزه عن بقية زملائه الطلبة اشتعال جارف فى الشعور ، وتكاد تنبثق من عينيه اللامعتين أفكار مثالية جياشة حماسية تدور حول المرأة .. وكان ينفق كل مليم يصل الى يده على هندامه ، وشغلته عواطفه النارية عن دروسه ثم قطع دراسته من السنة الأولى الثانوية وغاب فى زحمة الحياة ..

وتنبهت من شرودى فرأيت طايع الحناوى جالسا أمامى كالشبح ، يشرب القهوة على مهل كأنما انشق عنه عالم الغيب . وشملنا الصمت لحظات ثم بدأ يتحدث . قال فى صوت متهدج وهو يوسع سيجارته تدخينا فى شبه غيبوبة

– تركت المدرسة كما تعلم وامضيت ثلاثة أعوام متعطلا ثم سافرت الى القاهرة أبحث عن عمل .. وحدث فى ذلك الحين وأنا أجوب شوارع القاهرة أن اختلجت حواسى بغتة ومس قلبى شعاع ساحر أرسلته الى عينا فتاة حسناء تطل من شرفتها بالدور الاول باحدى العمارات . أحسست بمزيج من الحنان والاعجاب والانس والامن وحثثت الخطى وقد اهتزت فى نفسى نشوة ذاهلة وتملكنى اعجاب شديد بتلك الفتاة ذات الوجه الانثوى الوضىء . لبثت اتسكع فى الطريق حول مسكنها فخيل الى أن عيون الناس تتربص بى وتنفذ كالسهام فى ظهرى .. على أنى ظللت واقفا لألقى نظرة أخرى على تلك العيون الزرقاء المترعة بالحنين ، بيد أن الفتاة كانت قد اختفت ولم تظهر فى شرفتها فقفلت راجعا الى منزلى ..

وحدث ذات ليلة أن وقفت كالتمثال أمام باب منزلها فتنبه بواب العمارة ولمحه يسارق النظر نحوى شزرا .. وكان واقفا فى ردائه الأبيض الفضفاض وقد صمر خده الزيتونى الممتلىء ، فدنوت منه وقلت له فى صوت خافض

– هل الآنسة المقيمة بالطابق الاول موجودة ..!؟

وبادرت من فورى فناولته سيجارة فرفت روحه الجامدة فى الحال وابتسم ابتسامة صافية وهو يقول فى رطانته ولهجته السريعة

– أى شقة تعنى ..!

فتدانيت منه قليلا ولم أكد اشير الى الشقة التى اقصدها حتى حدجنى بنظرة فاحصة يقدح منها الشرر .. ثم عادت ملامحه الى هدوئها عندما اخذ نفسا من السيجارة ، وهز رأسه وتمتم قائلا :

– آه .. الدكتورة نعمات ذهبت الى المستشفى ..

قلت دهشا : الدكتورة .. المستشفى ..!

فمط البواب عنقه وأجاب وقد ضاق ذرعا بى

– أجل ، انها طبيبة بالمستشفى ..

غادرت البواب وقد اعترتنى هزة مفاجئة . واستغرقنى ذهول عميق ، ولبثت اتمتم وأنا اقطع الطريق ... دكتورة .. طبيبة بالمستشفى .. ان كل هذا شىء كثير على .. شىء ليس بمقدورى أن اواجهه .. غير أنى لم أستطع أن اكبح جماح ذلك القلب .. أجل أنت تفهمنى جيدا وتعرف أنى قلب شاعر يخفق للجمال ولا يعرف له حدودا . دفعنى ميلى واعجابى بالطبيبة الحسناء الى بحر زاخر بالآمال تتسلل امواجه وتداعب رأسى موجة أثر موجة فى ترفق وحذر وشرود ثم تحملنى تلك الامواج اللاهية نحو شاطىء جميل .

وفى غمرة ذلك الشعور الهائم بدت لى فكرة مالبثت أن اختمرت فى ذهنى .. وهكذا عقدت العزم على أن التحق بوظيفة (تومرجى) بالمستشفى الذى تعمل به الدكتورة نعمات حتى أكون الى جانبها . وقد تم ذلك فى أيام وصرت أمضى كل يوم الى المستشفى حيث أسعد برؤيتها وأعاونها فى العمل واستمع الى صوتها الرقيق كأنه ممزوج بفاكهة وعطر ونور .

وكان كل شىء فى المستشفى يحبها ويغتبط برؤيتها ، فهى تنساب فى مشيتها سريعة خفيفة كالطائر الجميل ووجهها غارق فى بسمة دافئة . وكان الاطباء يعاملونها معاملة خاصة يشتم منها الاحترام والتبجيل .. أما المرضى فكانوا يستبشرون برؤيتها ويستلهمون الشفاء من حنانها العذب ويطيلون النظر مأخوذين الى عينيها الدعجاوين والى الجو الوادع الذى تخلقه حولها مفعما بنعومة حلوة وهزج مسكر .

ولكم عصف الالم بقلبى .. أنا المخلوق المكبل الذى يرى فتنتها ويسمع صوتها ويتحرق الى بسمة عابرة تلوح على خديها ولا يستطيع مع ذلك أن يكشف القناع عن قلبه كأنى تمثال مصنوع من خشب ينخر كيانى سوس يعيث فى لفائف بدنى . كنت أراقبها عن كثب واعجب كيف يرهق هذا الجمال فى مثل ذلك العمل المضنى .. تلك المخلوقة المرمرية التى يكاد يذبل جمالها وتكاد تفنى فى عملها ..

وحدث أن انتشرت أمراض الحمى بالقرى فانتدب المستشفى لفيفا من الاطباء لمكافحة هذا المرض الفتاك ، ورافقت الدكتورة نعمات وبعض الاطباء الى احدى القرى ، وانهمكنا فى العمل لدرء الداء الزاحف على القرية .. وكانت نعمات تقف احيانا تحت شجرة باسقة تتأمل الريف الناعس وهو يرقد متثائبا تغمره ضحكات الشمس الصافية والطيور تتوثب وتقفز وتلمع مناقيرها وتبرق عيونها الصغيرة مرحة تحت جناحى الطبيعة ..

وسكت (طايع الحناوى) وغرق فى موجة سكون عميق . وتوهج بصيص السيجارة فى فمه فظهرت قسمات وجه انسان شاعرى الاحساس مضىء العينين ثم استطرد يقول

– مكثنا فى القرية قرابة شهرين وكانت الطبيبة تحنو على وتقف أمام خيمتها اذا ما اقبل المساء وتنادينى فأهرول الى جانبها واسمعها تتمتم .. ان الريف شىء رائع مقدس .. مسرح عجيب للجمال الفطرى كأنه بقعة خرافية مملوءة بمخلوقات أليفة تأكل العشب الاخضر .. ثم يسودنا سكون شامل ، وتنحدر الشمس فى سرعة لاهثة نحو المغيب .. وتنبح الكلاب ، وتتقطع فى أعماق السكون همسات شاردة تتخللها تلك الموسيقى العجوز التى ترسلها السواقى ، بينما الطبيبة ترمقنى بنظرة طويلة فيها حنان نضر متألق مصحوب بدهشة فائقة كأنها تعجب من ذلك المخلوق الغريب الذى يلبى أوامرها فى لهفة وسرعة والذى يبدو كأنه يقتات من كلامها ويعب من صوتها ويشرب المعانى التى تنساب من حديثها .. وكنت أحيانا أكتشف أنها تستجل دخيلة نفسى بنظرات طويلة متكسرة ..

وحدث مرة أن قبعت فوق اريكة بخيمتى فلمحت طبيبا شابا ، أنيق الثياب مصفف الشعر سمهرى القوام يتقدم فى خطوات رشيقة من الدكتورة نعمات ويتحدث اليها ، وكتماوج من فمه كلمات لبقة غزلية وقد غابت يداه فى جيبى بنطلونه . حملقت اليهما طويلا وذهنى يئن تحت ضربات الغيظ .. ثم تنبهت فجاة فاذا بالطبيب قد اتصل بينه وبين نعمات حديث مسترسل طويل تتخلله ابتسامات متبادلة ... فجمدت فى مكانى محتقن الوجه جاحظ العينين يغلى دمى فى عروقى وأخذت ألعن نفسى ألف لعنة وألعن اليوم الذى أراد القدر فيه أن يهدى الحياة بهذا المخلوق الفريد ..!

ورنت فى أذنى ضحكات الطبيب مجلجلة رتيبة مرحة ، ثم سمعت نبرات صوتها حنونة موسيقية . وكانت الريح تموء فى الخارج وأصوات الضفادع تعج كأصوات نسوة عجائز ، وهبت من باب الخيمة عاصفة غجرية من الريح فترنحت الأضواء المشتعلة فى مصابيح الغاز وشبت متوهجة فجرت على الجدران اشباح الظلال ..

وذات ليلة رحت أجوس خلال الخيام لأعود المرضى .. وحانت منى التفاتة الى خيمة نعمات . كانت مسجاة على فراشها فوقفت وقد طاب لى أن أتأملها وهى نائمة .. اهتزت فى نفسى ازاء ذلك الملاك النائم هزة الاجلال والتقديس ورأيتها تفتح عينيها بغتة بتلك الحاسة السادسة الكامنة فى أعماق النفس كأنها قد احست أن هناك من يراقبها وهى نائمة ، وتلفتت حواليها منزعجة قليلا .. ولست أدرى هل رأتنى أرمقها أمام باب خيمتها ..! على أن الهدوء عاد الى محياها واسترخت جفونها ثانية فى اطمئنان واستسلام للنعاس .

وثب قلبى يركض فى صدرى .. ثم مضيت فى طريقى لاهثا اكفكف دمعة ترقرقت فى عينى ..

واذكر أنها رأتنى ذات مساء واقفا أمام الخيام احدق فى الاشجار الضخمة المورقة فأقبلت نحوى وهى تقول باسمة وتتابعنى بعينين يتدفق منهما سيل من الحنان

– أنت ياحناوى أمين ونشيط جدا فى عملك .. خذ هذا البقشيش ..

ودست فى يدى ريالا ، فانكفأت على يديها اغمرهما بلثمات مبللة بالدموع .. ولم أنم فى تلك الليلة .. بقيت مفتوح العينين تحوم حولى أفكار طليقة براقة كأن أبواب الفراديس تفتح فى غفوة الليل لتهب منها تلك النفحات المعطرة .. فاذا ماطلع النهار تطاير كل هذا وتلاشى وشعرت بذاتى وأحسست احساسا دافقا قويا مؤلما بذلك الآدمى الذى تدمره العواطف ويتألم فى صمت .

وخرجت فى أصيل اليوم التالى اجوس خلال القرية بخطوات متئدة وانية يستغرقنى شعور مبهم باهر .. فالسماء صافية الزرقة وعيدان الارز الغضة قد جفت فوق اسطح المنازل وصارت ذهبية وسيمة لامعة .. وانثنيت الى الطريق الزراعى ومضيت اسير منتشيا بالهواء وهو يضرب وجهى بأجنحة شفافة رقيقة . توقفت أمام الترعة أشاهد غروب الشمس فترامى الى أذنى وقع خطوات تخفق عن قرب ، واقتربت الخطوات هادئة رائبة ، ثم شاهدت الطبيبة الحسناء تسير الهوينى مبتهجة بمنظر الغروب ، وحينما وقع بصرها على بشت فى وجهى وهى تسرع الخطى ، ثم وقفت بجانبى تحت شجرة وارفة تستقبل طلائع المساء .. وبدأت العتمة تسود القرية ورأيت بجوارى تلك الشابة الفاتنة الذكية المثقفة فتملكتنى خواطر ملتهبة صارخة . ودار رأسى .. ومست ذراعها البضة ذراعى وداعب انفاسى شذى شعرها المعطر . وطفقت المشاعر تلدغ ذهنى .. أحسست انى اتلاشى وأذوب وأفنى ، بيد انى تماسكت فى اللحظة الاخيرة وقد وقع

التائه

على عينيها النبيلتين ووجهها
ـب البرىءوبسمتها الصافية النقية
ـالو أقول لها .. ياسيدتى انى
كما يعبد المثال فكرته المقدسة
ـسيدتى انى اريد أن أقبل الثرى
تحت قدميك . وغرد طير من
الليل فانتشلنـــا رجع غنائه
ـى من استغراقنا ، وعدنا أدراجنا
ـخيام لنبدأ نشاطنا فى السهر على
المرضى ..

ـ انى فى تلك الليلة شـــعرت
ـل تتخـــاذل اعياء ، واعترتنى
ـبرة شـــديدة ، وارتفعت درجة
ـى فانطرحت على الفـــراش ..
ثمـــة احمال ثقيلة تطحن راسى
ـس قواى ، و كانت الخيمة وكل شىء
ـولى يدمدم ويدور كالدوامة ، وفى
ـ الثالثة اغمى على .. وفى الفجر
تعاودنى فترات قصيرة ضئيلة من
ـاشعر خلالها بصحو يسير واجد
احرك شفتى وأهذى هذيان الحمى
ـ اسم الطبيبة ..

ـجـابت الحمى
ـ شهر وتماثلت
ـفاء ، ورايت
ـتورة نعمـــات
ـ كانت تتـــولى

ـ تقبل على ذات
ـاح وتجلس على
ـ امامى وقد اخذ

ـــا الصبيح
ـ يانع متألق
ـت عيناها غبطة
ـ .. يالله هل

ـ تعـــلم انى
ـ لهـا اعجابا
ـا وولاء .
ـاة ، اتخذ

محياها هيئة الجد
من جيب معطفها صور ناولتنى
اياها ، لبسطت الصــــورة أمامى
اتصفحها .. كانت صورة فتاة ريفية
فاتنة واقفة أمام القناة تملأ جرتها ،
واسترعى انتباهى تشابه شديد بين
الطبيبـــة وبين صورة القروية ..
وسمعت الدكتورة نعمات تقول فى هدوء
والابتسامة لاتفارق شفتيها ،

ـ هل ترى .. انني أعددت لك كل
شيء ..

انتابتنى حيرة ودهش بذهول ..
واردفت الدكتورة تقول :

ـروية لطيفة
ـى بسيط وسوف يقبلك
لابنته ..

ووقف (طابع الحناوى) و
يقول :

ـ وفعلا تزوجت بها
لك ان التشابه العج
قد اسكر وجدانى
فى قلبى سماحة ووداعة و
أحب زوجتى بنفس ال
الاشتعال والاخـــلاص .. أجل
اعتنق النسخة الثانية بذات الروح
الذي عشقت به الاصل ..

ناظم حنفي

ايراد حفلة العرض الاولى لصالح اسر شهداء البوليس فى معركة القنال مساهمة من ابن القنال محسن سرحان

يوميات مؤتمر برلين الرباعي

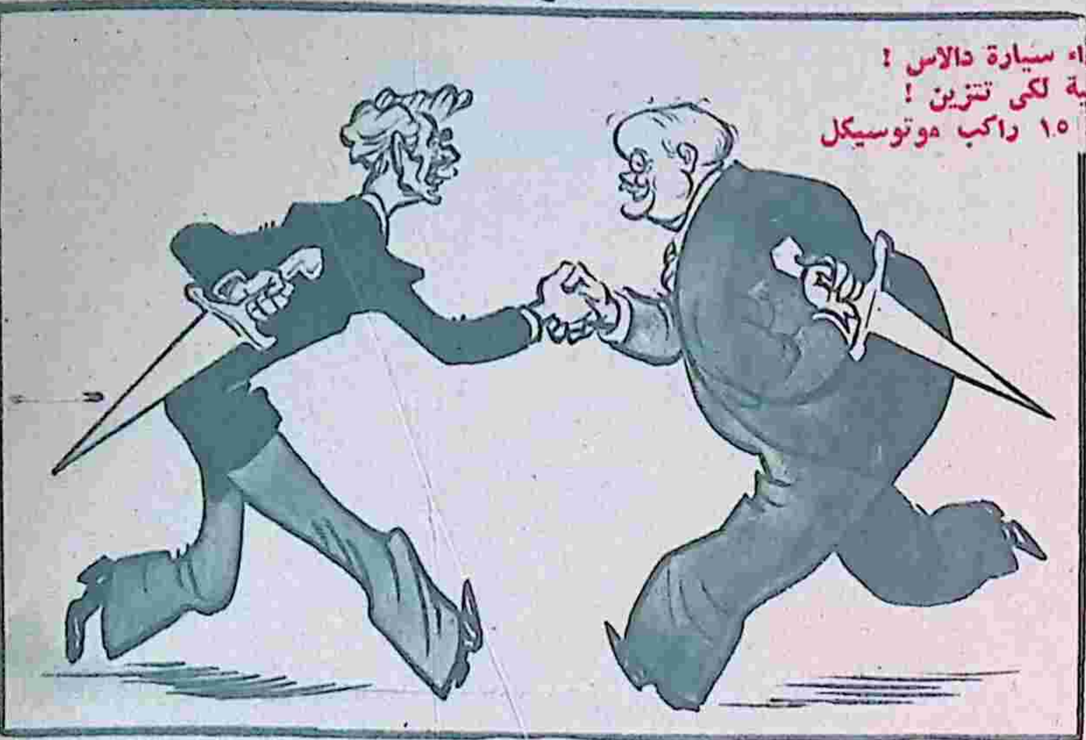

مولوتوف يرفض السير وراء سيارة دالاس !
١٤٠ ماركا لكل سيدة روسية لكى تتزين !
بيدو يسير فى موكب يحيط به ١٥ راكب موتوسيكل

الثلاثاء :

الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، دالاس وزير خارجية امريكا يتكلم بصوت غير مسموع ، ومولوتوف وزير خارجية روسيا يحاول أن يسمع وقد غاص فى كرسى من الجلد بنى اللون ؛ ويعتدل احيانا ليدون بعض المذكرات فى ورق موضوع امامه . وهو يتساءل « ماذا يقول دالاس ؟ »

ثم أقام الروس بعد الاجتماع مؤتمرا صحفيا وكان عقد هذا المؤتمر يعبر عن رغبة الروس فى التقرب نحو الغرب . لقد بذل الروس مافى وسعهم ليخلقوا جوا مرحا أثناء المؤتمر ، وسمحوا للسيدات الروسيات اللاتى حضرن المؤتمر بأن يتخذن زينتهن .. ويتأنقن .. وصرفوا لكل منهن مبلغا اضافيا قدره ١٤٠ ماركا لهذا الغرض

الاربعاء :

ذهبت الى احد المؤتمرات الصحفية ، وفى أثناء انعقاد المؤتمر صاح أحدهم : « اقطعوا التيار الكهربائى ! .. اقطعوا التيار ! » انه عامل يستغيث لان التيار الكهربائى يكاد يصعقه ، وهو يضع احد الميكروفونات

وبعد الانتهاء من الجلسة عقب احد المندوبين الامريكيين على اعمال اليوم فقال :

ـ نستخلص من تصريحات مالينكوف المبهمة أن حالة روسيا الاقتصادية سيئة ، وان الكتلة الشرقية فى حاجة الى زيادة التبادل التجارى مع الغرب

الخميس:

فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين بدأت مواكب السيارات تسير فى شوارع برلين قاصدة مكان الاجتماع . مولوتوف يركب سيارة روسية ماركة «زيس» ويخرج من السفارة الروسية الى شارع « أونتر دن لندن » وتنطلق به السيارة فى سرعة كبيرة . دالاس يحضر الى مقر الاجتماع فى سيارة « كاديلاك » تتبعها سيارة جيب . ايدن يأتى فى سيارة « رولز رويس » وبعده يصل بيدو وخلفه خمسة عشر شخصا من راكبى الموتوسيكلات وقد لبسوا قفازات بيضاء

وقد وقع اليوم حادث يدل على ان جو الوئام الذى كان يسود الجلسة الاولى قد تبدد . فقد اراد دالاس أن يذهب بعد الاجتماع لمشاهدة مباراة « باسكت بول » بدلا من العودة الى منزله . فتقرر أن يتغير سير الموكب تبعا لذلك وكان على مولوتوف ان يسير خلفه ، ولكن مولوتوف اظهر تبرمه الشديد وطلب رئيس البروتوكول الروسى من رئيس البروتوكول الامريكى ان يسمح لمولوتوف بالخروج قبل دالاس . وأجاب الامريكى فى أدب : « لا استطيع ، مع الاسف ياسيدى »

الجمعة :

تناول ممثلو الدول الاربع معا طعام العشاء . وكان يسود قاعة الطعام فتور ظاهر وشرب الحاضرون الانخاب فى صحة مالنكوف وايزنهاور . وكانت النتيجة الوحيدة الهامة لذلك الاجتماع هى تحديد موعد فى اليوم التالى لاجتماع دالاس ومولوتوف لمناقشة المشاكل الذرية

السبت :

قال بيدو أثناء الاجتماع :

ـ ان رياسة الجلسة المقبلة ستكون للوفد السوفيتى

وقال مولوتوف :

ـ ليس هناك ما يدعو لان اراس الجلسة المقبلة فهو دور مستر ايدن

وقال ايدن :

ـ ابدا .. لقد اتفقنا على أن تتولى انت الرياسة

وقال مولوتوف :

ـ ارجوك ان تعفينى من ذلك

وعاد بيدو يقول :

ـ بما أن مستر ايدن يوافق ذاتى اقترح أن يكون مولوتوف هو رئيس الجلسة المقبلة ..

وقبل أن يمضى بيدو فى اتمام حديثه انفجر جميع الموجودين بالضحك الذى حرصوا على كتمانه برغمهم خلال هذا الحوار الطريف .. وكانوا يبلغون ١٢٠ شخصا

وفى تلك الاثناء اشتعلت النيران فى احدى السيارات الواقفة فى فناء البناء . فهرع الجميع الى النوافذ لرؤية ما حدث . وكانت سيارة سوفيتية .

الاحد :

ذهب دالاس الى كنيسة الجالية الامريكية . وذهب ايدن الى كنيسة سان جورج ، أما بيدو فقد ذهب الى معسكر نوخ . وظل مولوتوف فى السفارة الروسية لم يبرحها .

وبعد الصلاة ذهب كل من دالاس وايدن الى منزله لتناول الشاى والعمل مع معاونيه . وكان جو برلين باردا للغاية

الاثنين :

كان بيدو اول من دخل صالة الاجتماع وذهب لتوه ليأخذ مكانه على المائدة المستديرة . ودخل مولوتوف بعده بثوان قليلة ، وصافح مولوتوف بيدو وشد على يده طويلا . ثم دخل ايدن وحيا مولوتوف الذى رافقه حتى جلس فى مقعده . وعندما دخل دالاس لم يلاحظ أحد دخوله ، وشق لنفسه طريقا بين المائة والعشرين مندوبا ووصل الى مكانه حيث اخرج مذكراته وبدأ يقرأها فى الحال دون أن يلقى بالتحية الى أحد

ملك ايطاليا فى المنفى مع ممثلة برتغالية

مدريد ـ لمراسل الجيل الجديد

تمكن احد المصورين من التقاط صورة للملك امبرتو ملك ايطاليا السابق ، وهو فى رفقة الفينار ايموند يس الممثلة البرتغالية . وقد حاول حرس الملك الخاص الاستيلاء من المصور على آلة التصوير واعدام الصورة كى لاتقع فى ايدى انصار الملكية فى ايطاليا ، الذين يعتقدون ان الملك يحيا فى منفاه حياة عائلية مثلى . ولكن المصور استطاع ان ينجو بالفيلم ، ونشرت الصورة فى كل الصحف الكبرى فى ايطاليا .

شهر واحد

بقلم أنيس منصور

تذكرت صديقا قديما أمس لسبب لا أعرفه .. انه لم يمت ولكن الله لم يرحمه من حسناته وزوجته وبعض عاداته التى تطمئنا بعد الزواج . عرفته قبل الزواج ، وعرفته بعد الزواج ، والتقيت به بعد أن أنجب ثلاثة أولاد .. وفرقت بيننا الحياة . فهو فى المنصورة ، وأنا بقيت هنا فى القاهرة ..

***

تذكرته يوم جاء الى . قبل زواجه بشهر واحد سعيدا مرحا يكاد الدم فى وجهه يطفر . ولم يكد يرانى حتى قال : أسكت ! أسكت ! الحمدلله . ربنا أكرمنى . كيف كنت أجد فتاة مثل نوال . أين ؟ ومن التى ترضى بى ؟ ياشيخ هذا توفيق من عندالله ! أمى كانت تصلى وتدعو الله من أجلى . ألف رحمة تنزل عليها . لقد ماتت وهى راضية . كم مرة دعت ربنا أن يرزقنى ببنت الحلال . الحمد لله . أنت رأيتها أمس ؟ ماراْيك ؟

قلت : جميلة يالطفى . عيناها فيهما صفاء وشعرها ذهبى وأنفها دقيق . وشفتاها متفتحتان .. وصوتها كله ليونة .. كيف عثرت عليها يا ابن الشياطين ؟ عندك حظ !

فيقول : ألم أقل لك انها دعوات الأم الصالحة .. تصور أمس . كنا نجلس معا فى جروبى .. آه الحمدلله ربنا سترها . الحمد لله ! ولولا ستت فايزة ..

– فايزة ؟ من هى فايزة ؟

– التى تعمل معى فى المكتب .

– يقطعها أما تزال على قيد الحياة؟ يا أخى هذه البنت ..

– اسمع .. ولم تكد ستنا فايزة تحيينى حتى احمر وجهى و ..

– كويسة ! ومن أين يجىء الدم الى وجهك ؟

– فى مثل هذه اللحظات ..يجىء الدم والنار الى وجهى ورأسى وعينى .. ياشيخ هذا ستر من عند الله .. لا أعرف لماذا طلبت من فايزة أن تجلس معنا .. ولكن خطيبتى نوال كانت ستجن .. وكلمة من هنا وكلمة من هناك وابتسامة ونكتة .. حتى أيقنت نوال ان هذه الفايزة ليست صديقة وانما هى زميلة فى العمل . هل تعرف ماذا حدث بعد ذلك ؟

– ماذا ؟

– يا شيخ هذا ستر من عند الله . هذا دعاء الأمهات . عندما ركبنا التاكسى فى الطريق الى بيت خطيبتى .. خطيبتى نوال .. ربنا يطول عمرها .. هل تعرف ماذا حدث ؟.. راحت تبكى وتمسك أصابعى بيدى وتقبلها وتبكى وتقول : لولا اننى احبك ، ماكنت اغار عليك ..لاتغضب منى .. تصور هذا يحدث معى أنا هذا فضل من الله .. أجىء بمثل نوال من أين ؟

– ياسيدى ألف مبروك .. بالهنا والشفا .. يعنى انت سعيد .. عال عال !

– سعيد جدا .. أسعد انسان فى العالم .. أنا لابد ان أمسك الخشب، بل جميع الاخشاب التى فى الدنيا كلها .. ليس بعد ذلك شىء . . ماذا تريد من الزوجة اكثر من انها تحبك . وتنتظر مجيئك بالثانية .لقد جعلتنى امتنع عن التدخين وعن ارتياد الكباريهات والمقاهى ولعب الطاولة والذهاب الى ميدان السباق ..الفلوس توفرت ، والصحة تحسنت ، والقلب انشرح ، والبال ارتاح . كل شىء عال .. لولا .

– لولا ماذا ؟ الحقنى ياصديقى !

– لولا حكاية الوالد ..

– والدك ؟

– والدها هى .. ياأخى هذا الرجل كارثة من السماء نزلت فوق رأس هذه البنت . وفوق رأسى أنا ؟ .. ياأخى انه يعد خطواتى ، ويحسب أنفاسى ، اذا ضحكت معها قال : هذا لايليق .. اذا أنا امسكت ذراعها

ونحن فى الطريق قال : فضيحة ! ماذا يقول الناس ! واذا أنا تاخرت فى السينما قال : الدنيا خربت .. القيامة ستقوم حالا .. كيف أبقى معها حتى الساعة العاشرة والنصف .. باى حق ، اننى لست زوجها .. من الذى يجيز هذه التقاليع .. أى شرع أى دين ؟ هذا رجل حيوان ؟

– اعقل ! اعقل ! صبرك بالله .. لن يستغرق هذا وقتا طويلا .. قل لى كيف حال امها معك ؟

– امها ياأستاذ هذه بلسم مرهم لكل جرح .. كلامها جميل وقلبها كالساعة السويسرى .. تسمع دقاته صافية عندما أقترب منها .. والله يا أخى صوتها كصوت المرحومة والدتى .. هذا توفيق من عند الله .

– صبرك ياعزيزى صبرك . ربنا يهدى لك أمها .

– هاديها وعال جدا ..

– يعنى انت سعيد ؟ ربنا يتمم بخير ..

وربنا تمم بخير وانتهى شهر العسل والنحل !

***

وانتقل صديقى مع عروسه الى الاسكندرية ليعيشا معا ويحققا الاحلام الذهبية فى الشهر الخالد الشهر الاول الذى لاينساه المتزوجون .. ويختار العروسان حجرة فى لوكاندة تطل على البحر ..

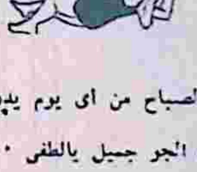

وفى الصباح من أى يوم يدور هذا الحوار :

هى – الجو جميل يالطفى ..تشرب قهوة !

هو – انت أجمل !

هى – اشكرك !

هو – ماذا تقولين ؟ وهذا شىء استحق عليه الشكر .. والله انت اجمل من أى شىء .. أجمل من السماء لان السماء ليست فيها زرقة عينيك الصافيتين .. فزرقة السماء بلا معنى .. وهذا الورد فى البلكونة اين أوراقه من شفتيك ، وأوراق الشجر، وقد بعثرها النسيم ، أين هى من شعرك .. من الذى يقاوم فتاةسمراء طويلة لها عيناك وشفتاك وشعرها المتدلى على وجهك ، لا أحد .. واذا كانت هذه الفتاة تحبه ، فسيكون ولهان وسيكون اسمه لطفى ؟

هى – لطفى أرجوك ! كفى احلاما .. الى متى تظل حالما هكذا ؟

هو – تقولين الى متى !.. انا لا اريد ان أصحو .. اننى رفضت القهوة مع انها من يديك . لأننى لا أريد أن أصحو .. أريد أن أظل حالما فأراك جميلة فاتنة .

هى – ولكننى اريد ان تقول عنى جميلة وأنت فى يقظتك ، لأن كلام النائمين وهم ..

ويسمع دق على باب الحجرة .. انه جرسون اللوكاندة ويقول :صباح الخير ياأفندم ؟ حضرتك تريد أن تتغدى هنا ؟

فيقول وهو ينظر لعروسه : لا.. نشكرك .. فى الخارج .. الجوجميل اليوم

وينظر الى زوجته بعد أن اقفل الجرسون الباب وراءه ويقول :

– أين نتغدى اليوم ؟

هى – فى أى مكان يعجبك .. فى أول مكان تقابلنا فيه خلسة .. فاكر ؟

هو – وهل انساه ابدا .. من كان يتصور اننا كنا سنتزوج .. لقدكنت أداعبك . ولم يكن عندى أى أمل .. ولا عند أى أحد من أقاربنا .. هل تذكرين ماقالته خالتك دولت .. ألم تكن تعلن من وقت لآخر .. ان هذا الزواج لن يتم .. اعوذ باللهمن صوتها وعينيها ودملتها .. دخلتها مسودة . وبينى وبينك حتى بابا هو الآخركان يريد أن يرجىء زواجنا الى العام القادم .. ياماتى يارب . لم يكن أحد فى صفنا أبدا .

هى – ماما كانت تقول دائما : لا تهتمى .. ربنا ينصرنا عليهم كلهم وربنا نصرنا .. اوه .. حكايات طويلة .. الحمد لله !

هو – شكلك جميل وأنت تتنهدين هكذا !

هى – والله فكرتنى .. لا بد ان نمر على المصوراتى .. ولنبعثصورة لماما وصورة لخالتى عايدة وصورة لسميرة واعتدال وجمالاتأعز صديقاتى اسمع يالطفى انا عندىفكرة..هل تتذكر صورتى وأنا مع بنت المصوراتى .. انها طفلة جميلة .. ماراْيك لو ارسلنا هذه الصورة لبابا وكتبنا عليها : مع تحيات نوال ولطفىوبنتنا الصغيرة توتو ..

هو – غير موافق .. أنا اريد ولدا

هى – وأنا أريد بنتا

هو – ولد !

هى – بنت ؟

هو – اذن ترجع البنت لاهلها .. ولا داعى للصورة !

وانتهى الشهر الاول من الزواج وهو شهر العسل من غير نحل !

***

وبعد ذلك لقيته فى المنصورة وكان الله قد رزقه بولده الثالث منذ شهر واحد ..

ولا يكاد يرانى حتى يقول : أنا سمعت حكاية راقت من يومين .. اسمع اذا كان لكعدوفانصحه بالزواج .. هذه عيشة زفت قطران عيشة كلاب .. من أين يجىء الانسان

بالفلوس .. السجائر والقهوة والمواصلات والخادمة والمرضعةوالدكتور والكراوية وبودرة التلك .. وايجار البيت والجزار والبقال والدوخة التى لاأفيق منها أبدا .. وحماتى ربنا يقطع لسانها ويكسر رجلها ويقصف عمرها .. سكوتها حزن وقعدتها غم !

فاقول له : الله ؟ حضرتك كنت تظن ان الحياة الزوجية ورد من غير شوك .. هذه مسئولية ضخمة يا أستاذ .. أبواب مفتوحة لاتستريح اذا سددتها ولاتستريح اذا أقفلتها .. أبواب لا نهاية لها ..

– حكاية غريبة .. أيام زمان اين ذهبت ؟ كنت أظن أن الانسان عندما يتزوج ينقل المشاكل من فوق راسه ويضعها تحت رجليه ، أما الآن ، فأنا أنقل كل ماتحت رجلى واضعه فوق رأسى .. أين : مع السلامة ؟ وأين الحمد لله على السلامة ؟ وأين : ألف سلامة ؟

– يارجل اترك هذه القصة .. ماهذا الذى فى يديك ؟

– زجاجة ويسكى ؟

– لا ! معقول ؟

– لا والله زجاجة فنيك .. ياأخى رائحة البيت كريهة جدا .. كأنها زريبة خنازير .. ياأخى كرهتالبيت .. كرهت ابوابه ونوافذه وسكانه ورائحته وطعامه وشرابه .. لقد أصبح المقهى عندى هو المكان الوحيد

البقية على ص ٣٦

ابنة موسولينى تنفى نبا اعتزامها

الزواج من الرئيس بيرون

بونس ايرس ـ لمراسل « الجيل الجديد » :

نفت مدام ايدا تشيانو الابنة الكبرى لموسولينى النبا القائل باعتزامها الزواج من الرئيس بيرون رئيس جمهورية الارجنتين . وتقول ايدا ان الغرض من ذهابها للارجنتين هو زيارة اخيها ايتوريو موسولينى الذى يمثل عدة شركات ايطالية واسبانية فى مدينة بيونس ايرس . وانها لم تقابل الرئيس بيرون خلال اقامتها فى الارجنتين الا مرة واحدة .

بهجب بدوى يقول :

بقية المنشور ص ٢

فى الوزارة فى الساعة الثانية لتنبهه الى أن موعد انصرافه قد حان . ثم تتصل به مرة أخرى بعد خمس دقائق لانها تعرف أن اتصالا واحدا لايكفى .

وكثيرا مايطلب الدكتور حلمى بهجت بدوى من سكرتيره ان يخبر زوجته أنه فى الطريق الى المنزل ليظل فى مكتبه عشر دقائق أو ربع ساعة . وكثيرا مايضطر ـ اذا ما جدت اعمال عاجلة ـ الى البقاء ساعات وساعات فى الوزارة ضاربا عرض الحائط بنصائح الاطباء .

ولكن زوجة الدكتور بهجت بدوى لاتتيح له مطلقا فرصة للتهاون فى صحته . انها تذكر سكرتيره الخاص دائما بموعد الدواء ومواعيد الاطباء الى جانب توفير جميع اسباب الراحة له فى المنزل لتعوضه عن التعب والارهاق فى عمله بالوزارة .

لايهتم بالمال والطعام

والدكتور حلمى بهجت بدوى لايهتم بالطعام مطلقا . وهو مستعد لان ياكل نفس الصنف من الطعام عدة سنوات بل انه يسير على « ريجيم » خاص منذ حوالى خمس سنوات لايغير فيه الوان الطعام على الاطلاق ولا يحاول ان يطالب زوجته بتغييرها اذا قدمتها له سنوات . وهو يعتقد ان الاكل لايمكن ان يكون لذة او متعة . ولكنه طريقة لحفظ الحياة . وما دام الطعام يؤدى هذا الغرض فهو صالح ونافع

وشىء آخر لايهتم به الدكتور بهجت بدوى وهو المال . والمال عنده ليست له قيمة على الاطلاق . ولم يحاول طوال حياته أن يقتصد مليما واحدا

قال لى مرة فى حديث خاص :

ـ لقد دخلت الوزارة وأنا أملك عددا كبيرا من أسهم البنك العقارى ومرتب الوزير لايكفينى لذلك بدات ابيع هذه الاسهم . لان المال لم يكن فى يوم ما غاية اسعى اليها .

ودهشت ان أسمع هذا الكلام يخرج من فم احد اساطين الاقتصاد فى مصر وسالته :

ـ ولكن المفروض أن رجال الاقتصاد يهتمون بالمال أكثر من اى شىء فى الحياة ..

فقال :

ـ قد تكون هذه هى القاعدة . ولكنى أعتبر نفسى انسانا قبل أن اكون رجل اقتصاد . وربما ياتى المال عندى فى المرتبة العاشرة اذا رتبت مسائل الحياة حسب القيم الانسانية ؟!

لقد كان كلاما بديعا .. وابدع من ذلك انه يخرج من فم اكبر رجال الاقتصاد فى مصر

العمال الالمان

والدكتور حلمى بهجت بدوى يقرا كثيرا . وكثيرا جدا . وهو يعرف خمس لغات . حدث مرة أنه كان يزور مبنى دار سك النقود الجديدة وكان العمال الالمان هناك يقومون بتركيب الآلات الجديدة المستوردة من المانيا . ولقد دهش العمال حين اخذ الوزير يحدثهم بالالمانية بطلاقة عجيبة . فتركوا أعمالهم وساروا وراءه وكلهم دهشة واعجاب بالوزير المصرى الذى يتكلم الالمانية بطلاقة الالمان انفسهم .

واخيرا . فان الدكتور حلمى بهجت بدوى الصامت لايعرف الكذب مطلقا وان كان قد تعلم المراوغة والهروب من اسئلة الصحفيين بعد تعيينه وزيرا للتجارة والصناعة . ولكنه لم يكذب قط . انه يقول لا أعرف . اولااستطيع ان أجيب على هذا السؤال ولكنه اذا اجاب فانه يجيب بصراحة ووضوح

وقد سالته مرة وكان مشغولا قبل دخولى عليه بمقابلة هامة بخصوص مصنع الصلب والحديد الذى سيقام قريبا .. سالته عن هذه المقابلة فقال :

ـ كان موضوعها أن ابن الرجل الالمانى الذى قابله يريد أن يرسل اليه بعض هدايا من مصر »

وتوقف الوزير برهة عن الحديث ثم استطرد :

ـ اقسم لك ان هذا كان جزءا من المقابلة ، اما الباقى فلا أستطيع ان أصرح به .

وبعد . ترى ايهما احب الى النفس الدكتور بهجت بدوى الانسان أم الدكتور بهجت بدوى الاقتصادى الكبير ؟

احمد زين

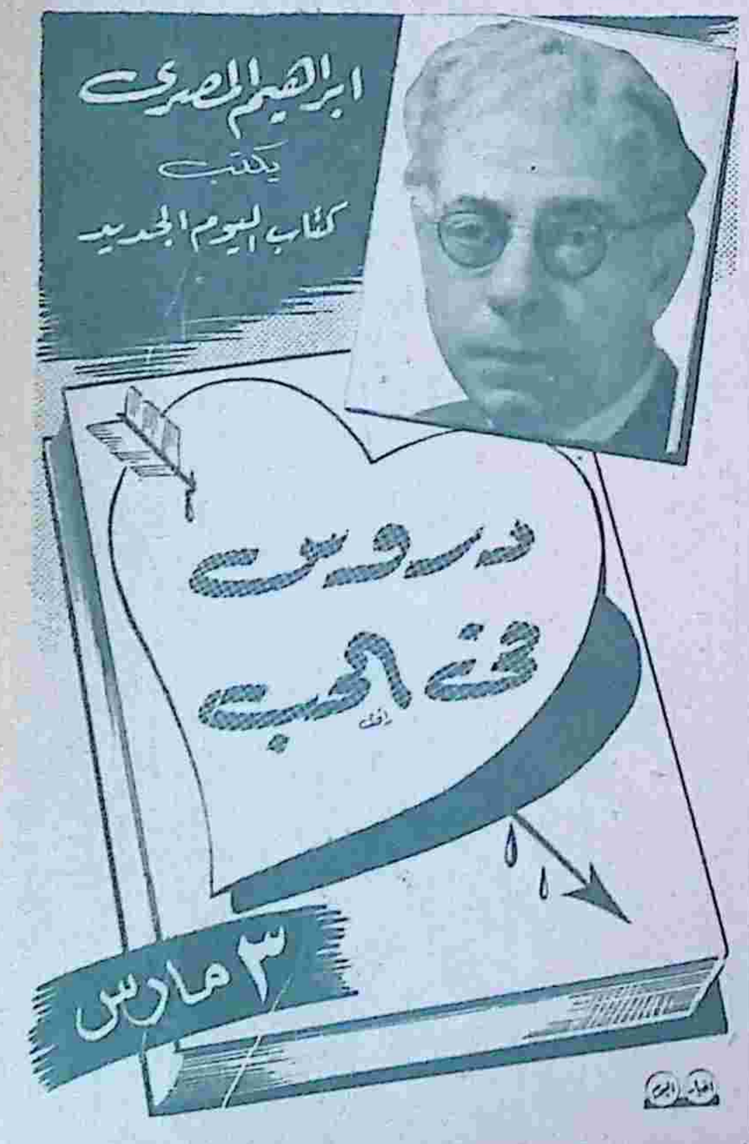

ملكة جمال عام ١٩٥٤ تحمل رقم ١٣

ان ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٤ هى نفس ملكة الجمال التى اختيرت فى العام الماضى .. واسمها انتيجون كوستندى

وهى فتاة تعيش فى الاسكندرية وتتكلم خمس لغات: الايطالية والفرنسية والانجليزية واليونانية والعربية .. ولدت من ابوين يونانيين .. وهى تعمل الآن عارضة أزياء .. فى أحد المحال بالاسكندرية

١٨ فتاة وقفن فى الاسبوع الماضى وكل منهن تامل فى أن تكون ملكة جمال مصر .. فى ذلك الملهى المترامى فى أطراف القاهرة .. ملهى حلمية بالاس حيث اجتمع عدد ضخم من الناس ليشاهدوا! كيف يتم اختيار الفتاة التى يطلقون عليها أجمل فتاة مصرية !..

وفى بدروم تحت الملهى وقفت ثمانى عشرة فتاة اختارت كل منهن الثوب الذى يناسبها ، وعندما التقى عقربا الساعة عند الثانية عشرة .. اى فى منتصف الليل .. بدا الاضطراب يظهر بوضوح على وجوه الفتيات الحائرات ..

وكانت كل منهن تمسك بالورقة التى كتب عليها رقمها فى المسابقة .. وأخذت تهزها فى قلق واضطراب بالغين ..

وعند حوالى الواحدة صباحا .. اعلن الميكروفون ان المسابقة ستبدأ

الاولى

وبدأت الموسيقى تعزف .. والانظار تتطلع فى فضول بالغ ..

وظهرت الاولى على خشبة المسرح..

رقم ١٣ الفائزة الاولى

كانت يونانية شقراء قصيرة القامة وهى تعمل « مانيكان » عند احد مصممى الازياء وعندماسالهاالميكروفون عن البلد الذى تحب أن تزوره .. قالت : اليونان

ثم بدات تدور على خشبة المسرح على شكل دائرة .. لتعرض جمالها وأناقتها على الجمهور المتطلع فى شغف ..

ثم جاءت الثانية واسمها بولاند جيلوت .. وهى من أصل ايطالى .

ورقم ٣ ـ مصرية . اسمها دودو اسكندر . تعمل كسكرتيرة . فلما سالها الميكروفون عن المهنة التىتحب ان يكون عليها زوجها

قالت : ان يكون مهندسا ..

وبعد ان دارت «دودو» دورتها على خشبة المسرح .. وجاءت أمام لجنة المحكمين ـ وكان بينهم محيى الدين الشاذلى وملكة جمال العالم ـ ناولت محيى الدين الشاذلى وردة !.

الرابعة

وجاءت الرابعة واسمها جيرمين .. وهى فى الثامنة عشرة . وتعمل خياطة منذ ثلاث سنوات ..

وعندما سالها الميكرولون عن البلد الذى تحب أن تزوره قالت : فرنسا .. ثم اتبعت ذلك بقولها :

ـ وباريس بالذات !..

ثم اقبلت الخامسة وهى عاملة (كيس) فى احد المحال العامة .. وقالت انها لا تحس اقبالا على العمل فى مهنتها هذه .. وانها كانت تفضل لو عملت كفنانة .. وراقصة ترقص البلدى ..

وانتهزها الجمهور فرصة وطلب اليها بالحاح أن ترقص وتريه (عينة) من هذا الرقص ..

ورقصت .. وصفق لها الناس ..

ملكة الجمال .. مع الثانية والثالثة .. ثلاث اجنبيات

السادسة

وكانت السادسة طويلة القامة شقراء .. اسمها ليديا .. وهى عاملة (مانيكور) !
وهنا تعالت صيحات الجمهور الفاقد الوعى :

« فين . . فين »

وسألها الميكروفون عن أى الجنسين تؤثر أن تؤدى له المانيكور :

الرجل أو المرأة ..

فقالت : المرأة . . لانه الجنس السهل !.

وسئلت عن الرجل المفضل لديها فقالت : خطيبى !.

ولما سئلت عن أحب ممثل اليها .. قالت : انه الممثل الايطالى : أميديو نزارى !!

السابعة

والسابعة عاملة تليفون .. ولما سالوها عن الميزة التى تحب أن تراها فى زوجها .. المال او الذكاء او الجمال .. قالت : الذكاء !.

الثامنة

ورقم ٨ عمرها ٢٠ سنة . ليس لها عمل معين .. كل ماتفعله الآن هو انتظار الزوج الموعود !

ولما قالوا لها متى سيجىء .. قالت :

ـ أوه .. سيجىء حالا .. او هذا ماآمله على الاقل !

ورقم ٩ اسمها لينا .. وهى تعمل عند أحد محال بيع الجواهر والساعات ..

ورقم ١٠ تعمل فى محل عام أيضا .. وقالت انها اذا ارادت أن تتزوج فانها تفضل أن يكون زوجها .. طبيبا !..

رقم ١١

ورقم ١١ عاملة فى أحد استوديوهات السينما . ومهنتها فى الاستديو تتلخص فى الاشراف على ارتداء الممثلات والكومبارس والاطمئنان على سلامة ترتيب ثيابهن قبل الظهور أمام الكاميرا ..

ورقم ١٢ اسمها فيوليت .. وهى تهوى الموسيقى خصوصا العزف على البيانو ..

وأراد المتحدث فى الميكروفون أن يثبت أنه على شىء من الذكاء وسعة الحيلة .. فقال لها :

ـ هل تسمحين بعزف احدى المقطوعات التى تحبينها ؟.

وتقدمت الفتاة البيانو .. وعزفت وكانت صادقة !

الرقم السعيد

وكانت ملكة جمال مصرهى صاحبة الرقم ١٣ .. انتيجوانى كومستندى ! وبذلك اصبح هذا الرقم رقما سعيدا .. بعد أن كان الناس يتشاءمون منه .. ويخشونه

وأنتيجوانى فى العشرين من عمرها .. وهى تهوى السباحة .. ومن ثم كان أحب النجوم الامريكيات اليها هى استر وليامز !.

ملكات الجمال فى اوربا .. وملكات الجمال فى مصر

ملكة جمال الدانمرك تضع شارة الفوز

كان حلماً فتحقق..
عماد حمدي
نور الهدى
تحفة
ماري كويني
الرائعة
قلوب الناس
اخرجها حسن الإمام
بطولة: حسين رياض
زوزو نبيل * شكري سرحان
فردوس محمد - سعاد مكاوي - زينات صدقي
وداد حمدي - محمد الديب - زوزو شكيب
أعدها للسينما محمد الأمام
سيناريو وحوار: السيد بدير
أغاني: فتحي قوره
ألحان: محمود الشريف
في الإسكندرية
بفريال
ومن اليوم
في طنطا بسينما مصر
وفي الزقازيق بسلمي
وفي المحلة بالمحلة الجديدة
حاليًا
في القاهرة
بالكورسال
توزيع
بهنا

القصر الوحيد الذى يملكه أغاخان
ليس به سجادة واحدة!

المدخل الى قصر اغا خان فى الباكستان

كراتشى – لمراسل «الجيل الجديد»

انتهت مراسم وزن الزعيم الدينى اغا خان بالبلاتين.. وعندئذ استدار صديقى الهندى وقال لى :

– ما هى الصورة التى ترسمها فى ذهنك للقصر الذى ولد فيه اغا خان فى عام ١٨٧٧ ؟

وبدات اصف له ابهة وفخامة القصر الذى يليق بشخصية اغا خان وثرائه الفاحش ، واخذت احدثه عن الممرات والابهاء المتالقة ذات الحوائط المذهبة والحدائق الفناء التى تنتشر فيها احواض السباحة ونافورات المياه .. واذا بصديقى يقاطعنى بضحكة عالية ويقول:

لقد أطلقت لخيالك العنان وبعدت كثيرا عن الواقع : تعال نشاهد القصر لترى بنفسك بعد الواقع عما تقول .

وذهبنا بعد الاحتفال بوزن أغا خان لزيارة القصر الذى يقع فى ضواحى مدينة كراتشى . وهو القصر الوحيد الذى يملكه أغا خان فى بلاده . وقد وجدنا على الاسلاك الشائكة المحيطة بقصره لافتة كتب عليها « ملك خاص لصاحب الجلالة الملكية سعادة السير اغاخان، المستشار الخاص للملكة ، والحائز على الصليب الاكبر لنجمة الهند ، ودكتور فى القانون » ثم كتب على اللافتة نفسها « ممنوع الدخول بدون اذن خاص . »

حصلنا على ذلك الاذن الخاص ، واخترقنا الاسلاك الشائكة وكان اول ما وقع عليه بصرنا سلم طويل مطلى بالجير لبيت صغير مقام على تل عال فى صحراء السند المشهورة بعواصفها الرملية الصفراء التى تهب دائما على بعض الاعشاب الهزيلة . وعندئذ جالت بخاطرى أسباب اقامة اغاخان الدائمة فى أوروبا . وشدة تعلقه بالاقامة فى فيلته الفاخرة على ساحل الريفيرا بفرنسا .

واصبت بخيبة أمل كبيرة عندما دخلت ذلك البيت.. خيبة لاتقل عن خيبة أملى عندما نظرت اليه من الخارج فالمدخل والصالون وحجرة الطعام هى غرف عادية لا يزينها شئ. مما تخيلته عند ماسألنى صديقى عن القصر الذى يملكه فى الهند ذلك الزعيم الكبير وأغنى رجل فى العالم . كان الاثاث بسيطا والحائط عاطلة من اية زينة والارض عارية تماما من السجاجيد .

وفى طريق العودة الى كراتشى قال لى صديق :

– لقد اكتشفت اليوم أحد الجوانب الهامة التى لم تكن تعرفها فى حياة اغا خان وهى البساطة (!) فان ذلك الامير الذى يملك ثروة لم يتمكن أحد حتى الآن من حصرها على وجه التحديد وذلك الاب الروحى لبضعة ملايين من أبناء الطائفة الاسماعيلية ، هو فى أعماق نفسه رجل متواضع وقد دل على تواضعه آلاف المرات .

وتذكرت اغا خان عند ما رايته فى القاهرة نازلا من سيارته الكاديلاك الفاخرة امام فندق مينا هاوس ، وعندما شاهدته فى باريس وهو يضع المنظار المقرب على عينيه ليشاهد سباق الخيل ويبدو أن هذه الخواطر قد بدت آثارها على وجهى فاشعرت محدثى بتشككى فى صحة ما يقول فأضاف قائلا :

– اريد أن اقول انه رجل عاقل ، يحب ان يقول .. وان يؤكد دائما أن اسعد ساعة فى حياته هى تلك التى يقضيها فى التعبد والصلاة فى يوم الجمعة من كل اسبوع .

القلم الالمانى العجيب

كتابة واضحة مقروءة
استعداد دائم للعمل
خط جميل مستقيم

روك - تيكو

اطلبه من جميع المكاتب
بالأسعار الآتية :

غطاء مطلى بالذهب عيار ١٤	الثمن	٣٠٠ قرش
غطاء مطلى بالكروم	"	٢٣٠ "
غطاء من البلاستيك	"	١٧٥ "
تيكو	"	١٢٥ "

المتعهد الوحيد
محلات يوسف لندل
القاهرة : ٢٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٥٩٧٩٣
الاسكندرية : ٤ شارع كاردوشى ت ٢٦٩٢١

اتفقت مع حبيبي على الانتحار.. ثم انتحروحده

مارى منيب امام تمثال نجيب الريحانى

ملخص مانشر

روت الفنانة مارى منيب فى الاسبوع الماضى ، كيف ان والدتها استطاعت ان تاخذ وثيقة عقد الزواج المزيف من حبيبها ، ثم فاجأته يوما قائلة : مالكش عندى حاجة !

فبكت مارى منيب وقالت لأمها انها لاتعرف الحب ، ولا تقدر هذه العاطفة النبيلة الشريفة . فما كان من امها الا ان هوت على وجهها بقلمين !!

يا نعيش سوا يا نموت سو

القلمين دوخونى ، سكت شويه ، وبعدين خدت بعضى وجريت من الأوضه ، علشان أحتمى فى حبيب القلب . ولسه انا باجرى ، ولقيته نازل على سلم اللوكاندة جرى ، جريت وراه ! هوه يجرى وأنا أجرى . تعبت ، زعقت عليه :

– استنى ! رايح فين ؟

قال لى :

– رايح أنتحر !

قلت له :

– طيب ننتحر سوا ..!!

قال لى :

– تعالى ورايا !

قلت له :

– طيب استنانى !

قال لى :

– لأ ! اجرى ورايا !!

جريت وراه ، حصلته على باب الاوتيل ، أقنعته انه ماينتحرش النهارده ، ويستنى لبكره !

قال لى :

– ليه ؟!

قلت له :

– علشان نتزوق ونلبس ! ولما ننتحر نباه حلوين موش معبطين ! وبالشكل ده تباه موتتنا موتةعرايس وعشاق ، موش موتة درام !!

قال لى :

– توعدينى ماتحمرايش بكره !!

قلت له :

– اوعدك ! يانعيش سوا يانموت سوا !!

كلام كله حكمة !

رجعنا احنا الاتنين مدلدلين روسنا ، هوه راح على أوضته ، وأنا دخلت على أوضتى ! ماما شافتنى ، قالت لى :

– يعنى رجعتى ؟! مارحتيش معاه . ليه ؟!

قلت لها :

– حاروح ! بس موش النهارده !

قالت لى :

– حتروحى فين ؟!

قلت لها :

– اتفقنا ويا بعضينا خلاص على أننا ننتحر !!

قالت لى :

– الله هالله ! وبتقوليلى كمان ؟! طيب وحتنتحروا ازاى ؟!

قلت لها :

– حنتزوق ونلبس احسن حاجة عندنا ، ونروح أنا وهوه على البحر ، وايدينا فى ايدين بعض ، وهوب نروح غاطسين !!

طبعا أنا كنت باتكلم بعياطونهنهة ، فماما راحت خدتنى فى صدرها ، وطبطبت على ، وقالت لى :

– يامارى انتى مجنونة ؟! يابنتى أنا باعمل الحاجات دى كلها ليه ؟! موش علشان مصلحتك ؟! ده لو كان راجل له مركز حكومى ، أو تاجر معروف ، واكبر من سنه ده بخمس ست سنين ، أقوم أعرف انه حيريحك ! فاجوزك له ، لكن ده عمره ١٩ سنة ، وده شاب محبوب على المسرح من جميع النساء ، فاذا اتجوزك السنه دى لأنه بيحبك ، حيكرهك السنه اللى جايه ، ويشوف أحلى منك لان قدامه الستات كتير ، وده لسه طايش ، ايه ١٩ سنة ؟! ده ابن العشرين بيعاشر المجانين ، اشحال اللى لسه ماكملهمش ؟! يابنتى اعقلى ! ليه فلان لما خطب اختك ماعارضتش ؟ لأنى واثقة انه حيريحها ، وافترضى انك اتجوزتيه ، يباه حنشتغل فى التمثيل معاه ، فمين يراعى بيتكم ؟ ومين يربى عيالكم ؟ الفكرة دى غلط من أولها لآخرها ، وعلشان كده انا بامانع .. ايه رأيك يامارى ؟!

كلام الحكمة ده مادخلش دماغى ، فماردتش عليه !!

صممت على الانتحار !

ماما قالت لى :

– ماتقولى ايه رايك يابنتى ؟ ماردتش !

قالت لى يعنى لسه مصممة على انك تتجوزيه ؟

قلت لها لأ !!

قالت لى أمال حتعمل ايه ؟

قلت لها حانتحر وياه !

المهم فضلت تعقلنى . وانا مصممة على الانتحار !!

عواطف فى الظلام

فات تلات أيام على هذا المنوال ، وانا متمسكة ، اما الزواج ، واما الانتحار !!

وفى التلات ايام دول انا قلت لكم ان اوضتنا كان فيها شباك يطل على الكوريدور فكنا لما ماما واختى يناموا ، انا ابص من ورى القزاز ، وهوه يقف فى الكوريدور ، كل الناس نايمين ، واحنا الاتنين صاحيين !!

وشوية مشاورة ، هوه يحط ايده على قلبه ، وانا احط ايدى على قلبى ! هوه يبص لى ، وانا ابص له ! هوه يحط ايده على بقه ويحدفها لى ، وانا أحط ايدى على بقى واحدفها له ! وهكذا الى مطلع الفجر ! الناس تنام واحنا نصحى ، والناس تصحى واحنا ننام !!

لين !

اتلمت الممثلين الكبار فى الفرقة ، ومن ضمنهم جبران نعوم ، وأمين عطا الله ، وكميل شمبير ، وقعدوا يقنعوا ماما ..

واخيرا ماما اقتنعت ، ووعدت انها تجوزنى له ، لما نروح حيفا ، وكنا لسه فى الشام الكبيرة ، على اننا نباه نعمل هناك عقد شرعى ، لأن فيه محكمة شرعية ، بس بشروط قالت انها حتشترطها ، ولازم تنحط فى العقد ، علشان تضمن مستقبل .

فكلهم وافقوها ، وقالوا لها اللى تامرى بيه حينفذهولك ، واللى تطلبيه حيكتبهولك ، وجابوه ، وقال لها انه موافق مقدما على كل ماتطلبه ، وكل ماتشترطه ..

الزواج ..

وفات على الكلام ده اربع أيام ، وسافرنا من الشام الكبيرة لحيفا ، وماما فى المدة دى تحاول تقنعنى انى اتنازل عن الجوازه دى ، وأنا مصممة يا الزواج ، ياالانتحار !

المهم ! وصلنا حيفا ، وحبيب القلب ، راح جايب الكاتب الشرعى ، والكاتب كان معاه دفتر ، سجل فيه العقد بحضور امين عطا الله وكميل شمبير ومدام دولت أبيض واتنين شهود مسلمين كانوا معارفنا فى البلد نفسها . وعلى ضهر العقد الشروط اللى اشترطتها أمى وهى (انه اذا اتجوز على ، أو اذا اتخذ خليلة فى بيت وامكننى الاثبات ، أو ماعملنيش المعاملة الزوجية الصالحة ، او اساء معاملتى كزوجة له ، اكون طالقة منه بالتلاتة ، ويدفع لى ٥٠٠ جنيه) والـ ٥٠٠ جنيه فى الوقت ده كانوا زى ٥٠٠٠ جنيه النهارده !

وبعد ماانكتب العقد الرسمى ، اتعملت منه صورتين ، هوه استلم نسخة ، وانا استلمت نسخة ، وطبعا اتعملت هيصه مليش بعدها ..

والنكر من الختام ده أدركتم انأول حبيب لقلبى ، هوه أول بختى ، يعنى اول زواج ليه ! وزوجى الاول كان فوزى منيب الله يرحمه ، ومن اسمه أصبح اسمى (مارى منيب) بعدما كان مارى نصر ..

لوحدى مع زوجى !

اتجوزنا وخلاص !!

وصبحنا تانى يوم ماما قالت لى :

– باه اسمعى يابنتى ! كل شىء وراح لحاله ! ودلوقت انتى مابقتيش بتاعتى ! واصبح اسمك مارى منيب ولازم تلتصقى بجوزك ، وانا حاسيبك واسافر اسكندرية علشان اجوز اختك

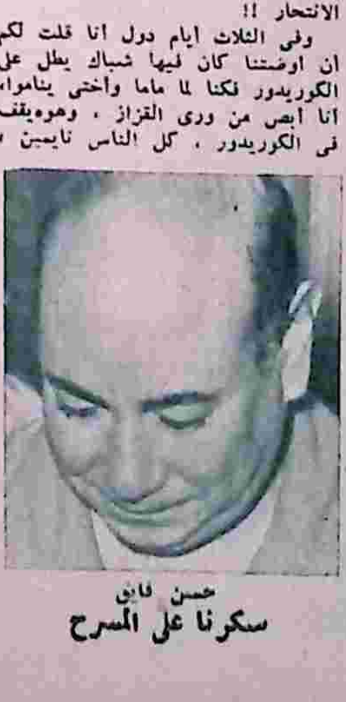

حسن فايق

سكرنا على المسرح

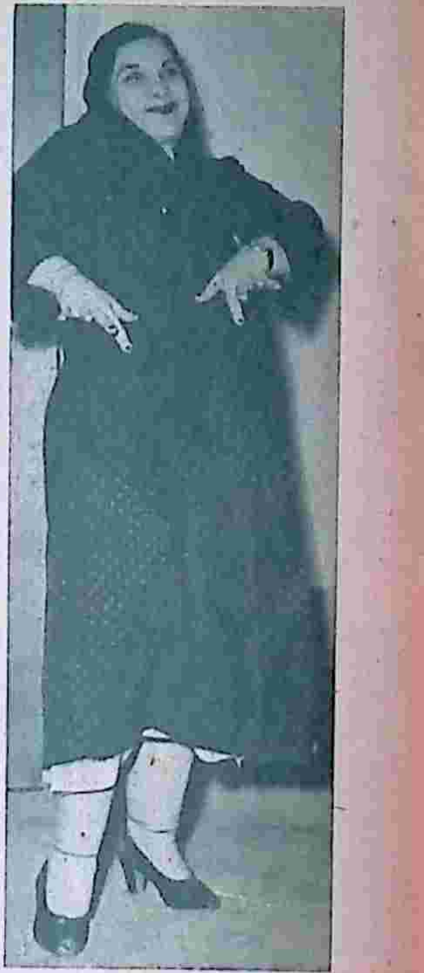

.. ولكنه انتحر وحده !

.. ومن دلوقت اعتبرى ولا كان ليكى ام ، وربنا يتولاك برحمته !!

وفعلا خدت أختى وسافرت ، وسابتنى لوحدى مع جوزى !

فرقة فوزى منيب

بعد كده اتفركشت الفرقة !

فوزى منيب خد بعض أشخاص من الفرقة ، ومعاهم جبران نعوم ، وعمل بيهم فرقة مستقلة ، واحنا كنا فى حيفا ، واشتغلنا فى حيفا برضه ، وخدنا تياترو هناك ، وقعدنا ..

خلاف !

فرغ الهزار وما باه الا الجد !

وابتديت أنا أحس بالوحدة ، وبحرمانى من حنان أمى ، وحرمانى من أختى ، ودول عشيرتى اللى نشأت وفتحت عينى عليهم ، غابوا من قدامى ولا حس ولا خبر ولا جواب !

بعد ١٥ أو ٢٠ يوم قلت له يالله فوزى نكتب جواب لماما .. قال احنا موش عارفين عنوانها ! قلت نبعته لست صديقتها فى اسكندرية عارفين عنوانها ، وكانت ماما دايما تكتب لها جوابات !

قعدت كتبت لها جواب تقريبا فى ست صفحات ، اقول لها فيه ، أنا وحيدة فى الغربة ، وعاوزه اطمئن عليكى ، وشوية كلام كله عطف ، وفوزى كذلك ! وانتظرنا الرد يوم واتنين ، وأسبوع واتنين بدون فايدة كتبت لها تانى أقول لها (ولا جواب جانى) برضه لا فايدة ولا عايدة !

بدات أمل العيشة ، وقلت له يالله تسافر اسكندرية .

قال لى لأ ! احنا هنا بنكسب ومبسوطين !

قلت له طيب اسافر انا ادور على امى ، واشوفها واجيلك !

قال لى لأ !

نمنا اليوم ده حلمت حلم مزعج عن أمى وعن أختى ..

صحيت الصبح من وراه سرقت الباسبورت بتاعى ، وقيدته علشان اسافر ، ولما خلصت الاجراءات قلت له انا مسافرة بكره !

قال لى اذا سافرتى حانتحر !

قلت له لأ ! مانعطلكش ! النوبة دى تنتحر لوحدك .. أما انا فلازم اسافر اسكندرية واشوف امى واختى لمدة أسبوع على الاقل .

قال لى أيوه انتى عاوزه تروحى اسكندرية ، علشان تتجوزى العريس اللى كان خاطبك من أمك ، وتسيبينى هنا اقمر عيش !

قلت له قول اللى تقوله انا مسافرة يعنى مسافرة !

شروع فى انتحار !

تانى يوم الصبح صحيت لقيته اشترى برمنجانات ، وغلاها ، وحطها فى قزازه على الطرابيزه !

انا كنت مسافرة فى قطر سبعه بالليل ، فقعدت أوضب هدومى فى الشنطة ، وخدت منه خمسين جنيه ، والساعة ٦ مساء لمت شنطتى ، وقلت له أشوف وشك بخير !

قال لى ان نزلت حاشرب البرمنجانات

قلت له انت بتضحك على ! دى شربات ورد !

قال لى طيب دوقيها !

قلت له بعمرك ! أنا عاوزه اعيش اشربها انت لوحدك !

هوه حط ايده على الكباية ، وراح قايمها على بق واحد ! هو قامها من هنا ، وانا نزلت على السلم من هنا !

كان فيه معانا فى اللحظة دى بنت صديقتى قوى ، فضلت تحوش فى ، وتقول لى ماتسافريش ليموت روحه ، ده سم صحيح ، ماسالتش فيها !

هوه شرب الكباية من هنا ، وراح واقع من طوله ! وهيه جريت ورايا على السلالم وراحت فاقعه بالصوت ، وقالت لى الحقى فوزى بيموت !

سفينة باسم « فيفيان لى »

كوبنهاجن ـ لمراسل « الجيل الجديد » :

اطلق جورجن جنسن على سفينتين من سفنه اسمى « سكارليت اوهارا » و « فيفيان لى » ، وهو اسم بطلة القصة المعروفة « ذهب مع الريح » . وذلك اعترافا منه بفضل الفيلم الشهير . فقد حدث ان رفض أصحاب دور السينما فى كوبنهاجن عرض الفيلم فى دورهم للأجر الكبير الذى طلبه المنتجون الامريكيون فقام الدانيمركى جورجن جنسن بتنظيم خط بحرى لنقل المتفرجين السويديين الى الدانيمرك . وقد تمكن جورجن فى خلال عام واحد من شراء هاتين السفينتين من الارباح التى حققها من وراء هذه العملية وقدرها ١٢ الف جنيه .

رجعت تانى اشوفه ، لقيته مفرش فى الارض ، ودايخ خالص ، التليفونات اشتغلت فى الحال ، وجبران نعوم نزل خدله سرير فى مستشفى ، وشلناه هيله بيله من اللوكاندة على المستشفى ! وانا وراه بأهلل !

واش يقعد فى المستشفى ؟

١٥ يوم ، ويمكن اكتر ، وانا مرمية تحت رجليه ، أخدمه واراعيه ، وأسهر عليه ، ونسيت امى واختى والدنيا كلها ، لغاية ماخف !

وابتدأنا نشتغل من أول وجديد ، هوه مدير فرقة ، والممثل الأول فى الروايات ، وانا زوجة مدير الفرقة ، والممثلة الاولى فى الروايات ..

وسبنا الادوار البلدى ، وابتدأنا نتشيك ، وفضلنا نتنطط من بلد لبلد والمكاسب نازلة علينا ترف ، وبعد ست شهور تقريبا ، فكرنا نرجع مصر وكان معانا زى حسبة ٢٠٠٠ جنيه !

احب حماتى

قلنا نسافر اسكندرية ، وسافرنا فعلا ، وحلينا الفرقة ، وبدات ادور على امى واختى ، لقيتهم ، ولقيت اختى لسه ما اتجوزتش ! وقابلتنا ماما بالاهلا والسهلا ، وقالت لنا نازلين فين؟ قلنا فى لوكاندة ! قالت لأ تعالوا عندى .

كانت هيه خدت بيت فى شارع العطارين ، فجت معانا ، وجبنا الشنط من اللوكاندة ، ونزلنا عندها فى البيت .

طبعا انا كنت اتغيرت ، وراجعه مبسوطة قوى ، ايديه مليانة (سبفة) وعندى هدوم كتيرة جدا ، فماما فرحت بى وبيه ، وخدته زى ابنها تمام ، وبدانا حياة جديدة .

فوزى قال لماما انه عاوز يعرفنى باهله ، وان حكايته غريبة ، لانه غوى التمثيل ، فساب أهله وطفش ، وماكانوش لغاية اللحظة دى يعرفوا عنه اى حاجة .

ابوه كان فى الداخلية ، موظف كبير اسمه محمد منيب ، وكان عنده رتبة (بك) رسمى . فقال أنا عاوز آخد مارى ، وأروح البيت أقعد اسبوع عند أهله ، وارجع تانى ..

وفعلا عملنا كده ونزلنا على مصر ركبنا العربية وحطينا الشنط ، والعربجى قال لنا على فين قلنا له على شارع خيرت نمرة ٥ ، ووقف بينا العربجى قدام بيت أهله ، ونزل فوزى من العربية طلع قبل منى ، وشوية وراحت نازله والدته واخواته اتنين صغيرين ، وخدام وواحده كانت شغاله عندهم .

مارى منيب

(والبقية فى الاسبوع القادم)

عرق كولا

عرفنا مادة « الكولا » تدخل فى مشروبات عديدة ولكننا لم نعرفها من قبل تتحول الى عرق يتفصد به جسم الانسان ولاسيما فى فصل الشتاء

وهذا ما حدث فى أثناء تصوير احد مناظر فيلم « صراع فى الوادى » الذى أنتجه الاستاذ جبرائيل تلحمى وأخرجه الاستاذ يوسف شاهين وقام ببطولته فاتن حمامة وعمر الشريف وزكى رستم وفريد شوقى

كان المنظر يتطلب من عبد الغنى قمر ـ أحد ابطال الفيلم ـ أن يتصبب جسمه عرقا .. ولكن الجو بارد فى فصل الشتاء ، فمن أين له هذا العرق الذى يتطلبه المنظر ..

وفكر المخرج فى الامر .. وأخيرا طلب احضار بضع زجاجات من مشروب تدخله مادة الكولا . وصب ما فيها على راس عبد الغنى قمر .. فاذا قطراته تبدو على وجهه كأنها حبات عرق حقيقى تتناثر فى اجزائه

وقد تطلب الامر اعادة تصوير المنظر أكثر من مرة .. وفى كل مرة كانت زجاجات الشراب تصب على رأس عبدالغنى قمر .. فكان يتحمل برودتها فى الوقت المفروض فيه انه يتلظى من حرارة الجو حسبما يتطلبه دوره . وهكذا السينما تتحايل على كل شىء حتى تظهره على حقيقته

ارتكبت أكثر من جريمة نشل

عقوبة المؤبد في المخدرات

ملاحظة السجن منذ ٤ سنوات

٧ حكايات من سجن النساء

الصحة والجمال في سجن مصر :

في جوله مع اللواء حسين كامل، المدير العام لمصلحة السجون، ذهبت الجيل الجديد الى سجن النساء ..

وسال المدير احداهن : لماذا جاءت الى هنا ؟.. وساد المكان صمت قصير .. واعاد المدير السؤال .. وعادت السجينة الى الصمت .. ثم قالت : جئت الى هنا بسبب قضية ملفقة ولا تزال قضيتي في محكمة النقض ..

ثم نكست رأسها، وقدم القائمقام مسلم قائمة المسجونات الى المدير..

انا مخطئة

وتحاشى المدير ان يدخل في تفاصيل الحادث . ولكن السجينة عادت لتقول : ان قضيتها سياسية مدبرة .. وهذه السجينة لها حادثة مشهورة . فقد ضبط في منزلها بعض السيدات والرجال في حالة مريبة .

فقال لها المدير : اريد ان اسألك بعيدا عن المحاكمة والقضية .. هل أنت مخطئة أم لا ..؟

فقالت : نعم انا مخطئة ولن اعود.

بكاء الندم

وكانت هناك سيدة اخرى قد غطت الدموع وجهها من شدة البكاء .

سرقت اثاث المنزل على عربة كارو

دخلت السجن لانها قتلت زوجها ..

فى سجن مصر ، ٤٠٠ سجينة أخطأن الطريق . بحثن عن المال والحب ، ولكن الغرائز الشاذة ، دفعتهن الى داخل الاسوار .. لكل منهن قصة كتبتها الاقدار التى لا ترحم .. وهذه بعضها

وتكاد تعض على أصابعها من الندم. انها تطلب رؤية أولادها مرة كل اسبوع ، وادارة السجن تسمح لها بذلك مرة فى الشهر .. انها أم . وجاءت الى هنا فى جريمة لم ترتكبها .. ولكن مؤامرة من سكان المنزل هى التى دفعت بها الى السجن .. تنفيذا لحكم صدر ضدها بسجنها سنة لتعديها على خادمتها .. فقد كانت تحمى الملعقة . وتكوى بها اصابع الخادمة المسكينة .. فقال لها المدير : أنا مقدر لك عاطفة الامومة . وكنت أتمنى أن تشعرى بهذه العاطفة ، حينما كنت تلسعين يد الخادمة المسكينة بالملعقة الملتهبة

ستة أولاد وست سنوات

وكانت هناك سجينة كثيرة الكلام كثيرة الحركة والمقاطعة خلال الحديث ولها خبرة بنظام السجون.. ومعاملة السجون .. فقالت :

ـ لماذا لا يفرج عنى بربع المدة..

فقال لها مدير السجن : ان لك اكثر من ثلاث سوابق

فقالت على الفور : دى سوابق بسيطة حبس شهر أو شهرين فى سرقة ! ...

فقال لها مدير السجون : أمال جيتى هنا ازاي ؟..

فقالت انا محكوم علي بالسجن ست سنوات .. فقد سرقت منزلا باكمله ..

وانطلقت ضحكاتها مع زميلاتها .. فنهرها المدير .. وعادت لتروى قصة عجيبة . قالت انها سرقت اثاث منزل ونقلته على عربة كارو. وعند ما أتمت شحن العربة . كان الراديو يذيع اغنية جميلة كما عثرت على دجاجة فى المطبخ ، فجلست تأكل الدجاجة وتستمع الى اغنيتها المحبة فدفعت ثمن ذلك ست سنوات ..

البحث عن الامومة

وقامت سيدة قد وخط الشيب راسها ، لتتحدث الى المدير .. لقد دخلت السجن منذ عشرين عاما .. وتركت اولادها صغارا . واصبحوا اليوم رجالا ، وهى تطلب ان تنقل الى سجن أسيوط لتكون قريبة منهم حتى يزوروها . لتنمو فى قلوبهم عاطفة الامومه ويعطفوا عليها فتاوى اليهم حينما تخرج من السجن بعد ثلاثة شهور

وسالت دموعها .. ثم استطردت اريد منهم ان يعرفوا انى أمهم .. وكان الطلب معقولا ..

الى سجن الاسكندرية

ووقفت شابة جميلة لتطلب نقلها الى سجن الاسكندرية . وكان حديثها ابتسامات ونظرات. فقال لها المدير :

ـ تحدثى فى أدب ..

فقالت : اريد النقل الى سجن الاسكندرية حتى اكون قريبة من اولادى ...

فسالها المدير : هل أنت متزوجة ؟

فلمعت نظراتها وسكتت .. فقال لها المدير : لماذا دخلت السجن ؟

فقالت كنت احب شابا . واراد هذا الشاب ان يتخلص من زوجى العجوز فارتكب هذه الجناية مع بعض أقاربه واتهمت بالاشتراك معه وحكم علي بالسجن عشر سنوات

فقال لها المدير : وما هى عقوبة صديقك ؟

فقالت : السجن المؤبد ..

السجينة الاولى فى المخدرات

وعلى الارض كانت تجلس سيدة عجوز لا تدرى شيئا مما يحيط بها ولا تفهم شيئا مما يقال .. وسالها المدير :

ـ وانت هنا ليه ياست ؟..

فقالت انها من غزة . وذكرت مأساة فلسطين .. ثم قالت : لقد أعطانى احد الجيران لفافة دون أن أعلم والله ماهى . وماذا فيها .. لاقوم بتوصيلها الى شقيقته فى القنطرة ..

وعادت تقسم بانها لا تعلم ان كانت طعاما أو لباسا . وفى القنطرة قبض عليها البوليس فقالت لهم انها فى انتظار احد جيرانها ، ولم يات . ولم تنتظرها شقيقته كما قال . ولم تكن تعلم شيئا عن قانون المخدرات الجديد .. ثم جيء بها الى هذا المكان .. وعلمت أنه قد حكم عليها بالسجن المؤبد ..

عاملونا باخلاقنا

وكانت هناك امرأة أخرى تقف على عتبة الخريف . فقد امضت زهرة حياتها فى السجن ، قضت عشرين عاما ، ثم أفرج عنها بربع المدة . وتزوجت وأنجبت ولدا ، ثم خالفت شرط المراقبة فعادت الى السجن . لتكمل عقوبة السجن المؤبد .. انها تطالب بالحرية . وتقول :

ـ عاملونى باخلاقى فى مدى عشرين سنة .. انى كنت حسنة السير والسلوك ...

وقاطعها صوت المدير قائلا : لقد ارتكبت ٤٧ جزاء ..

امناء السجن

وفى سجن النساء ثلاثون طفلا مع امهاتهم . ويظل الطفل فى حضانة امه حتى يبلغ من العمر سنتين ثم يسلم الى أهله فى الخارج.. وتحدد له زيارة شهرية لكى تراه امه . وهؤلاء الاطفال يعيشون مع امهاتهم بين جدران السجن خلال الشتاء القارس ويشاركونهن هذا المصير المؤلم .. ويصرف لكل طفل مقدار من اللبن يساعد على غذائه.. وهذا ملموس من آثار الصحة البادية على وجوههم .. وقد التف الاطفال والامهات حول اللواء حسين كامل مدير السجون . وفى الفناء تحدث مع السيدة منيرة صبرى مديرة سجن النساء ، عن انشاء حضانة صغيرة لهؤلاء الاطفال ، وعن العناية بالامهات الضعيفات .. واغلب الظن أن اللعب والعرائس قد وصلت لايدى الاطفال .. بعد هذه الزيارة ..

عشرون سنة فى السجن

والسيدة منيرة صبرى مديرة سجن النساء قضت عشرين سنة فى هذا المنصب ، وقد كانت تشتغل من قبل بالتدريس ثم عرض عليها هذا المنصب فقبلته . ودخلت السجن مع سجينة حكم عليها بالسجن المؤبد وخرجت هذه السجينة منذ أيام .

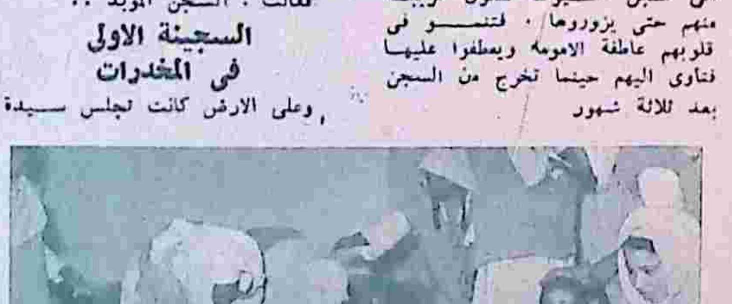

الاطفال الذين رأوا نور الحياة فى السجن

كلمات من القلب

نجوم الشاشة يعودون الى المسرح فلا يجدونه !

بقلم فرعون

القاهرة تواجه ازمة فى المسرح.

وهذه الأزمة ليست فى ممثل المسرح وممثلاته . ولكنها أزمة مساكن!

ان عاصمتنا السعيدة ، وهى اكبر عاصمة فى الشرق الاوسط . لم يبق فيها مسرح جديد منذ عهد اسماعيل! الا مسرح رمسيس ومسرح الريحانى.

واختفى مسرح رمسيس . وبقى مسرح الريحانى بعد تدخل الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية الاسبق ، لدى صاحبه الذى كان ينوى هدمه ، ليقيم بدله عمارة ! ومسرح الريحانى مؤجر الى الاستاذ بديع خيرى -بعقد - فيما أعلم طويل الاجل.

وليس أمام الجمهور بعد ذلك سوى مسرح الاوبرا ، ومسرح حديقة الازبكية وقد احتكرهما الفن الحكومى .وليس لنا اعتراض على هذا الاحتكار ، اذا كان مظهرا من مظاهر تشجيع الحكومة للفن المسرحى ، وهذا ماننادى به باضخم الاصوات . ولكن ..

ولكن ماذا يفعل الفنانون فى مصر، الذين يريدون انشاء فرقة مسرحية تسد الفراغ الضخم فى حياتنا الفنية وفى وقت جمهورنا ؟ ..

هل يمثلون فى خيام يقيمونها فى العراء ؟ ..

أو يمثلون كالأراجوزات على الارصفة وفى الطرق العامة ؟ ..

أو هل نطلب اليهم أن يبنوا مسرحا، يكلفهم عشرات الالوف من الجنيهات وهذا فوق مايستطيعون ؟

لقد هاجمنا نجوم المسرح ،الذين هجروه الى السينما ، وقلنا انه الجشع الذى دفعهم الى ميدان الشاشة ... وحب اكتناز المال ..

وأمامنا الآن نجم لامع - بل من المع نجوم السينما المصرية - هو اسماعيل يس.

لقد قرر أن ينشىء فرقة مسرحية. وفعلا تعاقد مع أبو السعود الابيارى على تكوين هذه الفرقة . وأعدا لها كل الاعداد الفنى المطلوب . وتفاوضا مع عدد ضخم من كبار الفنانين الذين يتوق الجمهور الى عودتهم الى المسرح. وأبدى هؤلاء الفنانون روحا طيبة لم نكن نتوقعها أمثال سليمان نجيب ومحمود المليجى وحسن فايق وغيرهم وغيرهم .. وانتهى كل شىء ..ولكن بقيت المشكلة الاساسيه . مشكلة المسرح .

القاهرة الضخمة السعيدة ، ليس بها مسرح !

واصحاب دور السينما ، التى يمكن أن تتحول الى مسارح يغالون فى التقدير، ويطلبون ارقاما خيالية لايستطيع اسماعيل يس وابو السعود الابيارى مضروبين فى عشرة أن يدفعاها والمسرحان الكبيران فى العاصمة الكبيرة، محتكران من الفرقتين الحكوميتين.

ماذا نطلب اذن من نجوم السينما، الذين هاجمناهم والقلنا عليهم الهجوم لأنهم تنكروا للمسرح ، وتراموا تحت أقدام الاستوديوهات حبا فى الكسب الضخم ؟ ..

هاهو ذا واحد منهم ، ومن أكثرهم كسبا ، يريد أن يضحى بالآلاف التى تدخل الى جيبه من السينما ، ليقف على خشبة المسرح . ليملأ فراغا لايزال شاغرا منذ وفاة المرحوم نجيب الريحانى .. هاهو ذا يريد أن ينزل الى المعركة .. فلا يجد مسرحا ؟ ..

صحيح ، أن الدولة لايقع على عاتقها كل عبء .

ولكن الدولة مسئولة مع اهل الفن عن نهضتنا الفنيه . وواجبها أن تقدم العون ، الذى يعجز عنه الافراد .وقد تدخل من قبل الدكتور محمد صلاح الدين ، واستطاع بجهده أن يبقى على مسرح الريحانى .

ونحن نسال .. ماذا يضير الفرقة المصرية بشعبتيها أن تتخلى عن مسرح حديقة الازبكية لهذه الفرقة الجديدة؟..

رجال القانون

بقية المنشور على ص ١٥

التى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت « يارسول الله انى زنيت فطهرنى » ؛ فردها الرسول الكريم .

فلما كان الغد جاءت وقالت (يارسول الله لم تردنى ؟! لعلك ان تردنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى)

فقال رسول الله (اما الآن فاذهبى حتى تلدى)

فلما ولدت أتته بالصبى فى خرقة وقالت : (هذا قد ولدته)

فقال : اذهبى فارضعيه حتى تفطميه

فلما فطمته اتته بالصبى وفى يده كسرة خبز فقالت: (هذا يانبى الله قد فطمته وقد أكل الطعام)

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى الى رجل من المسلمين ليربيه ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها

ومن هذه القصة النبوية نرى ان الثمرة البريئة .لاتؤاخذ بجريمة غيرها والرجل الذى دفع اليه الرسول الكريم بالصبى لتربيته . هو اليوم الاسرة التى تتولى تربية الطفل او المؤسسة الاجتماعية التى ترعاه .

الاستاذ محمد خطاب

ليس ذنب الاطفال غير الشرعيين انهم وجدوا فى الحياة . انما الذنب ذنب بعض أفراد المجتمع الذين لايعرفون معنى للانسانية ولا المسئولية فلماذا نعاقبهم بنبذهم من المجتمع؟

اننا يجب أن نمهد لهؤلاء الاطفال حياة طبيعية بقدر الامكان . لذلك يجب أن نبسط اجراءات التبنى بحيث يمكن لاى اسرة لم يهبها الله طفلا يدخل عليها السعادة ان تكمل سعادتها بتبنى احد هؤلاء الاطفال غير الشرعيين . كما يجب أيضا ان نضع لهم اسماء وهمية فى شهادات ميلادهم وان نوفر لهم التعليم والسكن حتى لاينتهوا الى الاجرام .

اننا نزيد عدد المجرمين بتركنا هؤلاء الاطفال الذين ينشأون على بغض المجتمع الذى ظلمهم دون حق وعاقبهم بصرامة دون ذنب جنوه. ومهمة انشائهم كمواطنين صالحين واجب على المجتمع وعلى الدولة

قصة قصيرة جدا حزن الفنان

كانت تقف فى ركن منعزل وعيناها تنظران الى ناحية ما - وتبع الفتى نظراتها فرأى عينيها تلتقيان باللوحة الكبيرة التى رسمها صاحب المعرض لنفسه ، واقترب الفتى من اللوحة الكبيرة ، خيل اليه أن فى عينى الرجل الذى يقف منها نظرة ما ، كان ينظر الى لوحة المرأة ذات القرط الفخم التى اتخذ منها « موديلا » والتى وقفت داخل اطارها تنظر اليه فى حزن من ركنها المنعزل .

كان فى اللوحتين قصة حب فيها مرارة ، فان الرسام الكبير كان غريبا عن مصر .. جاء اليها من وطنه فرنسا لكى يرسم بضع لوحات لكنه من أجل « نعيمة » المصرية المسلمة بقى فى مصر حتى قضى نحبه

وعاد الفتى الى « الكتالوج » الذى يوزع على رواد المعرض باللغتين العربية والفرنسية - كان يحوى موجزا لحياة الفنان الذى مات منذ عامين فقط .

ونظر الفتى الى « نعيمة » وشعر بالمرارة عندما تذكر أنها تعيش من عملها ، ولعلها الآن تعمل مع فنان غير ذلك الذى وقف فى لوحته ينظر اليها فى حزن .

واقترب الفتى من لوحه المرأة - كانت من عامه الشعب وتعصب رأسها بمنديل وتحلى صدرها الاسمر بعقد ضخم - وأحس الفتى بان فى عينى الفتاة شيئا ما - شيئا ربما هو الحب - وربما هو الحزن ..

ودار الفتى بعينيه فى أنحاء معرض الصور ، كانت هناك لوحات اخرى لسيدات فرنسيات فى ثياب باذخة ، وفى جمال مترف ، ثم استقرت عيناه على لوحة الرسام الذى مات .

كانت عيناه تتجهان الى « نعيمة » وحدها فى ركنها المتواضع المنعزل .. وتنبه الفتى فجاة ونظر الى ساعته .. كان يعلم أن رواد معرض الصور لاياتون عادة قبل الخامسة .. وقد جاء هو مبكرا لكى يستطيع أن ينصرف فى هدوء دون أن يحس مخلوق بثوبه

الذى حال لونه - لكن حزن « نعيمة » كان بالغا - وعينا الفنان الذى رسمها كانتا تنظران الى وجهها فى مرارة .

وسمع الفتى وقع أقدام فادرك ان الوقت قد مر به دون أن يشعر .

كان عليه ان يخترق قاعتين كبيرتين قبل ان يصل الى الباب الخارجى ونظر الفتى الى كم ثوبه وقد بدت فيه آثار رتق خفيف واحمر وجهه .

ودخل قاعه المعرض زوار مترفون ونساء فى معاطف من الفراء ، والواقع ان الجو فى الخارج كان مثلجا .

ونظر الفتى من جديد الى كم ثوبه ثم نظر الى « نعيمة » فى حزنها وثوبها الرخيص واستقرت عينا الفتى على لوحة الرسام الفرنسى - كانت عيناه تتجاوزان لوحات النساء الفرنسيات فى ثيابهن المترفة وتتجهان الى «نعيمة» وحدها - وكان فى حزنهما سؤال متعب : - هل تذكريننى أحيانا عندما تقفين نموذجا لرسام سواى .

وكانت عينا « نعيمه » تهمسان اليه فى حزن : أنت تعلم أننى لن أقف من بعدك لانسان آخر أبدا .

ونظر الفتى الى ثوبه القديم المرتق ثم سار فى هدوء أمام نظرات النساء من رواد المعرض الدهشة المترفة . ولم يحس أبدا بالخجل - فقد كان يفهم الآن أن الحياة هى شىء آخر غير الترف ..

ياسمين احمد فهمى

نتيجة مسابقة "لمن هاتان الساقان"

إجابتان صحيحتان من ٣٨٤٠ إجابة

نشرت « الجيل الجديد » منـــذ اسبوعين ٨ صور تبين الاخطاء التى تقع فيها المرأة عندما تجلس من حيث طريقة وضع ساقيها .

واعلنا عن جائزة قدرها ١٠ جنيهات للقارىء الذى يعرف صاحبة الصــور التى نشرنا ساقيها فقط .

ولم تقل « الجيـل الجديد » ان صاحبة الساقين من الفنانات او المشتغلات بالحياة العامة او انهـــا لسيدة غير معروفة ..

وتلقينا ٣٨٤٠ اجابة .. منهـــا اجابتان صحيحتان فقط اما الـ٣٨٣٨ اجابة فكلها ذهبت فى تخمينات بعيدة عن الصواب .

وقد تضاربت الآراء فى الاجابات الخاطئة ، حتى بلغ عدد الاسماء التى ذكرها القراء والقارئات ٧٠ اسما ، بعضها لايمكن ان يخطر على البال .

فقد ذكر قارئان اسم ام كلثوم على انها صاحبة الساقين . وذكر ٢٠ قارئا اسم الدكتورة درية شفيق . واجاب ١٠٠ قارىء وقارئة انها السيدة ناريمان صادق ملكة مصر السابقة !

وقال ١٠ قراء أنها السيدة سعاد راشد ارملة المرحوم محمد محمود خليل .

وذكر ٧ قراء اسم المطربة نجاة الصغيرة!

وحصلت سامية جمـــال على ٥٣٠ صوتا ، منها ٤٠٠ لرجال و١٣٠ صوتا لآنسات وسيدات .

وحصلت ماجدة على ٢٧٠ صوتا منها ١٨٠ من الجنس الخشن

وحصلت فاتن حمامه على ١٩٠ صوتا

وحصلت شادية على ١٨٠ صوتا

وحصلت تحية كاريوكا عـلى ١٧٠ صوتا .

وجميع هـذه الاجابات خطا لان صاحبة الساقين ليست فنانة ولا هى سيدة معروفة .. ولكنها موظفة بدار اخبار اليوم . وأرادت « الجيل الجديد » أن تداعب القراء .

الفـــائزان

فتحى ابو ضيف – بالاذاعة المصرية (٥ جنيهات)
محمد عباس – ٦٨ شارع محرم بك (٥ جنيهات)
بالاسكندرية

وعلى ذلك يـــكون الفائزان بالمسابقة هما ((فتحى ابو ضيف – بالاذاعة المصرية)) الذى قال ان صاحبة الساقين ليست من اهل الفن او من سيدات المجتمع وانما هى موظفة .

و((محمد عباس – ٦٨ شارع محرم بك بالاسكندرية)) ذكر فى اجابته ان صاحبة الســاقين لابد أن تكون (واحدة ست) !

الاجابة الخاطئة

سامية جمال	–	٥٣٠	صوتا
ماجدة	–	٢٧٠	»
فاتن حمامة	–	١٩٠	»
شادية	–	١٨٠	»
تحية كاريوكا	–	١٧٠	»
لولا صدقى	–	١٦٠	»
مريم فخر الدين	–	١٥٠	»
صباح	–	١٢٠	»
ناريمان صادق			
وامينة نور الدين	–	١٠٠	»
كيتى	–	٩٠	صوتا
نعيمة عاكف	–	٨٠	»
امينة البارودى			
وهدى سلطان	–	٧٠	»
زوزو ماضى	–	٦٠	»
ليلى مراد	–	٥٠	»
هاجر حمدى	–	٤٠	»

ليلى فوزى — ٤٠ »

ثم تراوحت الاصوات بعد ذلك من ١٠ الى ٤٠ بين كل من : الهام حسين وثريا حلمى وســميحه ايوب واحلام وثريا سالم ومارلين ديتريش وزوزو شكيب وامينه شكيب وشريفه ماهر وكوكا وسعاد راشد وحبايب ووداد حمدى وايفون ماضى ونجاة الصغيرة وعصمت عبد العليم ولبلبة ونور الهدى ومنى فؤاد وسعاد مسيح ومى مدور وعايدة كامل وزينب صــدقى وآمال وحيد وجين ترانى ومارتن كريسو لبرية ملكة جمال البحر الابيض وليلى الجزائرية وجين راسل ورجاء عبده وسميحة توفيق ومارلين مونرو ومارى منيــب ونللى مظلوم وزمردة وهرمين وزهرة العلا

مجموع الاجابات — ٣٨٤٠ صوتا

منها ٣٠٠٠ اجابة من رجال و ٨٤٠ اجابة من سيدات وأنسات

أغرب الاجابات

◉ ارسل (محمد عالى نصر – ٣١ شارع كليوباترا بمصر الجديدة) اجابته بالبريد المستعجل محددا الممثلة الامريكية ((چين تيرنى)) على انها صاحبة الساقين !

◉ وارسل (عبد المنعم محمد مصطفى الموظف بمستشفى حلوان العام) اجابته بالبريد المسجل ، وفيها ان صاحبة الساقين النجمة المحبوبة ((فاتن حمامة)) !

◉ وارسل (بحر السيد احمد – بقصر الدوبارة) يعتذر لانه ارسل اجابته على المسابقة بخطاب مفرم ! والمهم انه لم يجب على المسابقة فى الخطاب الذى وضع عليه طابع البريد !! معترضا اننا تسامنا الخطاب الذى يشير اليه ؟!!

◉ وارسل (عارف ابو سعده – بشبرا اليمن غربيـــة) خطابا يحوى عشرة اسماء كل اسم يحـــدد شخصية مختلفة ... لعل وعسى ان يفوز واحد من العشرة !!

◉ وارسل (عادل مرهاد – بالدقى اورمان) يذكر سبعة اسماء ، (مرجحا) ان صاحبة الساقين احداهن !

◉ وارسل الاشقاء (جمال وعواطف ونجاة عبد القادر – ٤٠ طريق ٢٦ يوليو باسكندرية) ثلاث اجابات منفصلة داخـل خطاب واحد ، وقد حدد الاول انها (تحية كاريوكا) وذكرت الثانيـة انهـا (ليلى فوزى) واكدت الثالثـة انها (لولا عبده) !!

◉ وذكر (عبد الخالق احمد جمعة – سواق شاويش بالبوليس) انه بمجرد ان راي الصور عرف انها الخيرية خيرى المحررة بدار ((اخبار اليوم)) ! !

ام كلثوم
نالت صوتين

درية شفيق
نالت ٢٠ صوتا

ناريمان
نالت ١٠٠ صوت

امينة البارودى
نالت ٧٠ صوتا

مريم فخر الدين
نالت ١٥٠ صوتا

ساميه جمال
نالت ٥٣٠ صوتا

فريد الاطرش على فراش المرض بعد أن منعه الاطباء من الحركة والكلام شهرا كاملا

نوافذ على الشعب سيدتى الملكة السابقة .. رفقا بأهل الفن!

..والآن وبعد أن هدأت زوبعة فريد الاطرش . لعل أعصاب السيدة الفاضلة ناريمان قد هدأت أيضا .. ومن ثم يحق لنا أن نناقش الامر فى هدوء ومناقشة الامر . لاتعنى الحديث عن زواج ملكة مصر السابقة . بالفنان فريد الاطرش ..فقد أصبح الحديث عنها مملا لكثرة ما لاكته الالسن .

ولكننى أعنى بمناقشة الامر هنا الحديث عن الاسلوب الذى كذبت به السيدة ناريمان هذه الاشاعة .

قالت وهل معقول أن أتزوج ممثلا؟..

ثم قالت : هذه اشاعة أحقر من ان أكذبها ..

ثم قالت : ان فريد الاطرش لايزيد على كونه مطربا

ولست هنا أريد الدفاع عن فريد الاطرش . ولا عن الاسلوب الذى علق به على هذه الاشاعة ..فهذا أمره الذى يخصه .

ولكننى أريد الدفاع عن كرامة فئة من الناس . يمسحون دموعنا اذا ما انفطرت عنها قلوبنا الحزينة .ويعبرون عن أوجاعنا بما يخفف بين ضلوعنا الاوجاع .نناديهم . فما يعترضون أو يتكاسلون أو يتخلفون .. بل هم دائما فى خدمة نفوسنا الجريحة ... نراهم على خشبة المسرح . ونمتع بهم على الشاشة . ونحرك زرا صغيرا فى أجهزة الراديو فتسرى انغامهم والحانهم وأقوالهم الى أعماق أعماقنا . فتعوضنا عن فرحة فقدناها أو آهة حبسناها . أو دمعة تحجرت فى مآقينا . ثم بعد هذا كله . تسرى روح الشيطان فينا . فنتمرد على هؤلاء الناس وننزلهم من مجتمعنا منزلة من هم دوننا ..وتأخذنا كبرياء كاذبة . فنتعالى وننفخ نفوسنا بالوهم الكاذب .. وننظر اليهم من أطراف عيوننا وكأننا فى قمة الجبل ، وهم دون السفح بكثير .. ونقول فى عجرفة وهمية : ده مغنية ! وهذا ممثل !

ان من حق السيدة ناريمان ، أن تكذب أية اشاعة ليست صحيحة تتصل بها . ولكن ليس من حقها أبدا ، أن تنال طائفة ـ يجب أن يكون لها مكانها فى مجتمعنا ـ بالتجريح والتحقير

فهذا أسلوب أبلاه الزمن الذى أسرعت عجلاته الى الأمام ، ومسحت فى طريقها هذه النظرات الخاطئة الى حقائق الحياة .

وأهل الفن هم أهلنا المفترى عليهم، بما ينشر عنهم من قصص وروايات تتناول حياتهم الخاصة ، وتزكم كثيرا من الانوف المرفوعة الى أعلى ..ولكن ذنبهم انهم دائما أمام الاضواء ..أمام فهم الجمهور المتعطش الى معرفة خبايا حياتهم . يتسابق اليها ثم يتسابق الى التشهير بهم بروايتها .. وهؤلاء المتسابقون الى التشهير ، هم أعلم الناس ، بأن مايدور وراء الابواب المقفلة . والبيوت المحجبة ، لهو أقسى بكثير مما يفعله أهل الفن بلا أقفال ولا حجاب وتحت ضوء الشمس .

فالناس لايهمهم فى قليل أو كثير ، أن فلانة المغمورة .. الواحدة بين ملايين الشعب ، قد تركت خطيبها لانها فضلت عليه آخر أرفع مقاما وأثقل جيبا .. ولكن الناس يتلهفون على تتبع أخبار نجم من نجوم السينما ترك زوجته مثلا ، فى ظروف تحتم عليه ذلك كانسان . واقترن بأخرى .. ومن هنا تبدأ قسوة المجتمع على هذه الفئة من الناس وتنطلق الألسن الحادة لتنهش فى سيرتهم بلا رابطة ولا قيد

وبعد .. فلا أحسب السيدة ناريمان ، قد قصدت أن تخدش مشاعر طائفة الفنانين فى مصر ، أو أنها أرادت أن تقف بقدميها على رؤوسهم .. ولعله الانفعال العنيف الذى غلبها عندما طاردتها اشاعة اعتقدت أنها تجرحها .

موسى صبرى

شهر واحد

بقية المنشور على ص ٢٦

.. هو الملجأ .. ملجأ الهاربين من أى شىء .. سبحان مغير الاحوال ..

من كان يتصور اننى سأشكو همومى لأحد وأضع يدى اليسرى على خدى ، ويدى اليمنى على قلبى أو على جيبى ..والله نسيت أين قلبى وأين جيبى ؟

ـ ولا يهمك ! كلنا لها ! انت متصور أن « شقاوة » أيام زمان ستستمر الى الابد .. أنت أكلت أجمل أكل ، وشربت أجمل شرب وقمت برحلات وعرفت عشرات الفتيات .. وبعد هذه الاكلة الدسمة الا تحتاج الى شربة زيت ؟ ! اشرب ياعم ! اشرب وقل ربنا يطول عمر الدكتور !

ـ من هو الدكتور ؟

ـ الذى وصف لك الزواج كحل للشقاء والشقاوة .. اشرب بالهنا والشفا ..

ـ انا شربت اكثر من اللازم !

ـ اسمع ياجرسون هات اتنين قهوة مظبوط !

ـ لا انا هات لى قهوة سادة .. وهات الطاولة واذا سأل أحد فى التليفون فأنا غير موجود .. انت عارف الاصوات .. صوت الخادمة وصوت حماتى .. هات ياسيدى هات ..يجب ان يلعب الانسان الطاولة قبل أن تلعب الدنيا به الكرة .. العب

.. ربنا خلق المقهى لأمثالنا من الهاربين .. الرزق بيد الله .. والسعادة بيد الله ! ماذا يعمل الانسان ؟ لا أمل !

وانتهى الشهر الاول بعد الولد الثالث .. وبهذا الشهر ابتدأت شهور النحل من غير عسل !

انيس منصور

يصاب بالارق ٢١ عاما

لم ينم ميجويل جونزال منذ ٢١ عاما .. فقد اصيب بالارق الذى وقف امامه الطب عاجزا .. لقد خطب ميجويل فتاة من مدريد اسمها ((سالفادورا)) ولكنها هجرته قبل الزواج ، وتزوجت من آخر فحزن حزنا قاسيا اسلمه الى الارق تلك السنوات الطويلة .

بقى ان تعلم ان ميجويل فى الرابعة والسبعين .

كل الفنون

موسيقى

* **رشح** عازف القانون محمد العقاد لتدريس آلة القانون بمعهد الموسيقى الشرقية فى دمشق .

* **طلب** المكتب المصرى لحقوق التاليف من الفرق الموسيقية المصرية التى تعزف مقطوعات موسيقية لمؤلفين اجانب لم ينقض على وفاتهم اكثر من ٥٠ سنة دفع حق الاداء العلنى عن هذه المقطوعات .

* **طلبت** وزارة المعارف من معهد فؤاد للموسيقى موافاتها ببعض البيانات الخاصة بالمرحوم ارمناك الذى كان استاذا للكمان بالمعهد بمناسبة الطلب المقدم من اسرته لمنحها مكافاة مالية .

* **يعرض** على الجمعية لمعهد فؤاد للموسيقى الاقتراح الخاص بتغيير اسم المعهد ليكون « معهد مصر للموسيقى العربية »

* **كلفت** السيدة بهيجة حافظ الاستاذ محمود عمر المحامى بارسال خطاب مسجل الى نقابة المطربين والموسيقيين لدعوة مجلس الادارة للاجتماع لتوجيه بعض الاسئلة للكحلاوى وعدد من الاعضاء .

* **احتفلت** المطربة نجاه على بعيد ميلاد ابنها وقد احيت الليلة المطربة نتحية احمد وعبد العزيز محمود وحضرها محمد فوزى ومديحه يسرى والقصبجى وزينب صدقى وفردوس حسن .

* **ينتظر** تعيين عبد الحليم على مراقبا للموسيقى على أن يكتفى الاستاذ محمد يوسف همام بمراقبة الفنون الجميلة

* **رفض** مجلس ادارة نقابة المطربين والموسيقيين قبول الاستقالة التى قدمها عبد العظيم عبد الحق .

* **بدات** صحة فريد الاطرش تتحسن . وما زالت الاستفسارات تنهال عليه يوميا .

سينما

* **تواصل** اللجنة المكونة لانتاج فيلم « كواكب القاهرة » اجتماعاتها اسبوعيا ، لاختيار القصص الست التى سيتضمنها هذا الفيلم ويتولى اخراجها ستة مخرجين ، وتدلوحظ ان جميع المخرجين قد واظبوا على حضور اجتماعات هذه اللجنة ماعدا مخرجا واحدا ، ولما سئل عن السبب فى ذلك قال لان الجنة تكلمت عن كل شىء بخصوص انتاج هذا الفلم ولم تذكر شيئا عن مكافاتنا عن هذا العمل .

* **كلفت** ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة احمدبدرخان اخراج فيلم قصير فى سلسلة الافلام التى تنتجها عن اسلحة الجيش يدور حول كلية الطيران ، وينتظر ان يخرج هذا الفيلم بالالوان الطبيعية

ملابس الحداد

ارتدت اسرة احد كبار رجال التعليم السابقين ملابس الحداد، بعد أن عرفت الاسرة أن ابنها تزوج من فنانة معروفة !!

* **اقام** المركز الكاثوليكى المصرى للسينما حفلة بمناسبة منح الجائزة السنوية لاحسن فيلم مصرى استطاع ان يرفع القيم الادبية والاخلاقية للانسانية خلال الموسم الماضى ، وكان الفيلم الفائز هو « عائشة » اما الجائزة فكانت «طبقا» من الفضة تسلمته بطلة الفيلم فاتن حمامة .

* **نجح** مساعد المخرج حسن توفيق فى امتحان دبلوم المعهد العالى للسينما بروما قسم الاخراج وقد استقال من عمله الحكومى والتحق بقسم التخصص فى السيناريو والتيوريالبز ؟

* **سجل** على فراج استعراض (الاسات) فى فيلم « تار بايت » وتشترك فى غنائه المطربة عصمت عبد العليم ومدة هذا الاستعراض سبع دقائق .

* **سجل** فؤاد الظاهرى الموسيقى التصويرية لفيلم «الوحش»

* **غنت** الطفلة فيروز بطلة فيلم «الحرمان» خلال فترات الاستراحة اثناء عرض فيلمها فى بيروت .

* **كان** مقررا ان يشترك احمد بدرخان فى الندوة التى اقامتها جمعية الشبان المسلمين عن طلائع المستقبل فى الفن بدلا من احمد كامل مرسى .

* **تدور** مفاوضات بين المخرج كامل حفناوى والمطربة عائشة حسن للقيام بدور غنائى فى فيلمه الجديد وقد اذيعت أول اغنية لعائشة حسن بالاذاعة يوم الاحد الاسبق وكانت مسجلة من الحفلة التى اقامها معهد فؤاد للموسيقى احتفالا بمرور عام ونصف على حركة التحرير .

* **سجلت** صباح احدى اغانى فيلم «الجريمة لا تموت» باستديو جلال مطلعها «ايه اجمل من كده» وهى من تلحين رياض السنباطى .

* **اتفق** الكحلاوى مع المطربة دنيا زاد على الاشتراك فى فيلمه «كابتن الكوره» الذى سيبدا تصويره فى الاسبوع الثانى من شهر مارس باستوديو مصر ، وكان اسم هذا الفيلم «حارة الجدعان»

* **يقوم** ركن الجيش بتقديم برنامج جديد عنوانه «على الميدان» وهو برنامج وطنى يدور حوار غنائى بين متطوع ريفى، وخطيبته

* **وضع** على فراج ثلاث مقطوعات موسيقية جديدة بعنوان « تمر الزمان» و « انوار » و « يوم الهنا » وسيسجلها فى الاذاعة فى الاسبوع القادم .

* **اعد** فريد الاطرش لحنا جديدا لقصيدة من شعر الاخطل الصغير «بشارة الخورى» لتسجيلها بالاذاعة . ويصف الشاعر فى هذه القصيدة مفاتن المراة

* **كونت** جمعية جديدة فى لبنان لمحاربة الاغانى المتبذلة والمحافظة على التراث الموسيقى الشرقى التى تقدمها الاذاعة ومختلف الملاهى

* **ينتظر** ان تنتهى اللجنة المشكلة برياسة عبد الحميد يونس لاعادة النظر فى الاجور التى تدفعها الاذاعة للفنانين والادباء من مهمتها فى الاسبوع القادم .

* **تنظر** اليوم محكمة مصر الابتدائية القضية المرفوعة من الشيخ زكريا احمد ضد محطة الاذاعة . وسيترافع عن زكريا فى هذه القضية الاستاذ عبد الرحيم غنيم النائب العام السابق

* **سجل** عبد الحليم حافظ اغنية جديدة مطلعها « موش هاين اقول منك لله » كلمات عبدالرحمن سامى وتلحين عبد الحميد توفيق زكى

* **رفع** اجر احد الملحنين الناشئين من ستة جنيهات ونصف الى ثلاثين جنيها ! :

* **تتفاوض** الاذاعة الآن مع المنلوجست ثريا حلمى على العودة لاذاعة منلوجاتها من ستديوهات الاذاعة بعد ان كانت تقتصر من قبل على نقل منلوجاتها من الحفلات الخارجية

اذاعة

* **رفضت** الاذاعة قبول اغان جديدة من المؤلفين الا اذا كان قد تم الاتفاق عليها بينه وبين الملحن الذى سيقوم بتلحينها ، او المطرب الذى سيغنيها ، على أن يقوم الملحن او المطرب بتقديمها بنفسه .

* **تعاقدت** الاذاعة مع المطرب محمود رشدى على اذاعة اغنيتين جديدتين ، لمدة ربع ساعة .

مسرح

* **سدد** أنور وجدى الاشتراكات المتاخرة عليه لنقابة ممثلى المسرح والسينما منذ ست سنوات

* **طلبت** فرقة المسرح الحر اعانة من وزارة الارشاد القومى قدرها ٢٠٠٠ جنيه

* **وقع** اختيار فرقة المسرح الحر على احدى مسرحيات «سومرست موم» وعهد الى الاستاذ كامل يوسف بتمصيرها .

* **اشترك** عشرون جنديا بعتادهم فى تمثيل المعركة التى تظهر فى مسرحية « الهلال والصليب » التى يقدمها فريق المسرح العسكرى الآن على مسرح حديقة الازبكية

* **قال** لنا بديع خيرى أنه سيقدم رواية جديدة غير رواية « ياسلام على كده » التى توقفت بعد تمثيلها بثلاثة ايام وسيقوم سراج منير بتمثيل دور فيها بعد شفائه من مرضه الاخير الذى اصيب فيه بالذبحة الصدرية

* **قامت** مناقشات حادة ، بين اعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما حول شرب الخمر فى النقابة، وانقسم الاعضاء الى فريقين ، فريق يؤيد شربها ، وفريق يطالب بمنعها

جمال بانكروماتيك

اثارت الافلام الملونة والتليفزيون اعقد المشاكل واهمها عند نجوم السينما كيف يجب ان يكون جمال النجمة متساويا مع شخصيتها مهما اختلفت طرق الاضاءة ، من انوار الشمس فى الخارج الى وهج المصابيح الكاشفة ؟

كيف يمكن على الاخص ان تتجنب السيدات اعادة عمل الماكياج مرة اخرى منذ بدء تغير المنظر الذى ادين فيه مواقفهن خلال يوم برمته ؟

لقد تسببت الافلام البانكروماتيك اى ذات الالوان المتعددة ، فى وجود الثورة التى اشعلها فن الماكياج بابتكار البان ستيك الذى يعمل على حفظ الوان البشرة الطبيعية ويضاعف بهاءها ورونقها بالرغم من مرورها تحت تاثير شتى انواع الاضاءة . انه لعجيب حقا واستعماله من جهة اخرى فى منتهى السهوله . لانه لا يستغرق الا عشرين ثانية من الوقت فقط . فيوضع لمسات خفيفة على الجبهه ، على الانف والخدين والذقن ، ثم تمسيدها وفردها على الوجه بالانامل ، تكفى ، وهذا كل ما فى الامر .. ان البشرة اذ ذاك تبدو بمظهر حريرى ناعم خلاب . فهو غير دسم ولا لماع ، ومع ذلك فالبشرة تحتفظ بمرونتها ولا تتصلب ملامحها ..

انها لثورة كما قلت ..

قصة حياة سامية جمال على الشاشة

طلبت الراقصة سامية جمال من السيناريست يوسف عيسى ان يكتب سيناريو الفيلم الاول الذى ستنتجه لحسابها فى شهر سبتمبر القادم من اخراج هنرى ـ بركات عن قصة حياتها ، وقد بدا يوسف يجتمع بها يوميا ويتذاكر معهاقصةحياتها حتى يقتبس منها النواحى الهامة ، التى تصلح موضوعا للسينما .

والطريف ان فريدالاطرش ينوى ايضا اخراج فيلم عن قصة حياته مع سامية جمال على الشاشة .

فرحة العريس !

تقدم هذا الاسبوع عريس الى نادية السبع الممثلة بالفرقة المصرية الحديثة بان ذهب هو ووالدته الى اسرتها طالبا يدها ، دون ان يتقدم اليها شخصيا وقد اغرورقت عينا نادية بالدموع عندما سمعت بهذا النبا ، ولما سئلت عن سر هذه الدموع قالت انها دموع الفرح ، اذ انها كانت تظن انها ستحرم من مجئ عريس اليها عن طريق اسرتها ، وتحرم من مثل هذا التقليد الجميل الذى تتمناه كل فتاة بعد ان اشتغلت بالفن

لاتظنوا انفسكم آلهة !

افتتحت الدراسة هذا الاسبوع فى قسم السينما الملحق بالمعهد العالى لفن التمثيل والسينما ، وقد استهل المخرج صلاح ابو سيف عضو هيئة التدريس اولى محاضراته بكلمةصريحة وجهها الى طلبته قال لهم فيها انه يرجو منهم ان يحصنوا انفسهم من الغرور والا يتعالوا على رجال السينما القدامى عندما يتخرجون من المعهد ، كما فعل زملاؤهم اعضاء فرقة المسرح الحديث الذين ظنوا انفسهم آلهة عندماحصلوا على دبلوم المعهد ، وبداوا يتنكرون لزعماء المسرح القدامى ، فان الفنان ينتهى عندما يتملكه الغرور

تضحك الجمهور وقلبها يبكى

شهدت ممثلة السينما وداد حمدى فى هذا الاسبوع لحظة من احرج اللحظات فى حياتها ، فقد علمت اثناء قيامها بتمثيل احد ادوارها الكوميدية فى فيلم « بنت الجيران » بموت والدها فى الوقت الذى كان مفروضا فيه ان تمثل مشهدا كوميديا مثيرا للضحك ، وهنا لم تتوقف وداد عن العمل بل كفكفت دموعها ووقفت امام الكاميرا ، لتمثل دورها الذى ستضحك به الجمهور عندما يشاهد هذا الفيلم !

علاج !

كان الملحن الشهير اوسكار ستراوس الذى مات منذ شهور يمتاز بروح الدعابة . واصابه بينما كان فى احد نوادى الكتاب والفنانين فى فيينا الم شديد فى اسنانه ، فكان بادى التجهم والامتعاض ، وتقدم اليه احد المطربين يقول :

ـ ماذا بك ياسيدى ؟

ـ اسنانى تؤلمنى ..

ـ مسالة بسيطة .. الصق مافعله انا فى مثل هذه الحالات

ـ وماذا تفعل ؟

ـ اعود فى التو الى منزلى ، واقبل زوجتى قبلة طويلةوسرعان ما انسى الالم .

ـ فكرة جميلة .. واين هى زوجتك الآن ؟

سهرة مع أبطال "قلوب الناس"

دعت النجمة المحبوبة مارى كوينى ابطال فيلم قلوب الناس الى سهرةممتعة فى اوبرج الاهرام مساء الاربعاءالماضى وحجزت لهم المائدة الرئيسية ، وقد حوت ما لذ وطاب من الوان الطعام والشراب .

ولبى دعوتها عدد كبير من الفنانين وابطال الفيلم نذكر منهم فاتن حمامة وانور وجدى وحسن الامام وحسين رياض وزوزو نبيل وفردوس محمد ، ومن الفنانين عز الدين ذو الفقار،وليلى فوزى ومدير الانتاج وعدد كبير من الفنيين . وكان السبب فى هذهالدعوة نجاح الفيلم وما لاقاه من اقبالمنقطع النظير ....

ومما يذكر ان فاتن وضعت امامها كاس الويسكى كاكسوار ، ورفضت ان تشرب على الاطلاق ، لان الخمرمنكر ورجس من عمل الشيطان !!

وقد غادرنا السهرة بعد منتصف الليل بنصف ساعة ، ولم تكن قدانتهت بعد !

↑ ليلى فوزى تصافح وتهنىءمارى كوينى بنجاح الفيلم .. وقد ظهرت فى الصور زوزونبيل وحسين رياض

→ بعض من لبوا دعوة مارى كوينى حول المائدة الرئيسية ، وقد ظهرت فى الصورة فاتن حمامة وحسن الامام ومارى كوينى وانور وجدى وليلى فوزى وفردوس محمد وبعض الفنيين ..

حل المسابقة رقم: ٨

مسابقة الجيل الجديد الرياضية رقم ١٠

أين الكرة؟

جائزتها ١٠ جنيهات كل أسبوع

✱ التقطت عدسة الجيل هذه الصورة فى احدى المباريات وكانت الكرة موجودة فيها، ولكنا رفعنا الكرة منها .

✱ ابحث عن الكرة وضع حرف x فى المكان الذى تعتقد ان الكرة رفعت منه بحيث تكون نقطة تلاقى الخطين المائلين هى (x) مركز الكرة

✱ ارسل ردك داخل ظرف بحيث يصل الى دار أخبار اليوم قبل يوم الاحد ٢٠ فبراير الجارى . وكل رد يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

✱ لكل مشترك فى المسابقة الحق فى أن يرسل أكثر من حل واحد على شرط أن يكون كل حل موضحا على صورة واحدة خاصة .

✱ تعطى للفائز الاول صاحب اقرب حل صحيح جائزة قدرها عشرة جنيهات فان تساوى اثنان او اكثر فى هذه الاجابة قسمت الجائزة بينهما أو بينهم بالتساوى .

✱ اكتب على الظرف مسابقة الجيل الجديد الرياضية ، أو ضع المظروف فى مكتب الاستعلامات بدار اخبار اليوم

ملاحظة : سيظهر اسم الفائز أو الفائزين للمسابقة رقم ٩ فى عدد الجيل الجديد الذى سيصدر يوم الاثنين ٢٢ فبراير

الاسم :

العنوان :

الفائزون

فاز فى هذه المسابقة خمسة مشتركين قسمت الجائزة بينهم فنال كل منهم جنيهين

١ ـ **فرغلى عبده فرغلى**
شركة القنال ـ قسم الاشغال بالاسماعيلية

٢ ـ **مسعد مسعد الأزهرى**
مدرسة المنزلة الثانوية بالمنزلة ـ دقهلية

٧ ـ **محمد عز الدين الشريف**
حلوان الحمامات ـ ٢٨ شارع ابراهيم بالجهة الشرقية

٤ ـ **يوسف خلوصى**
ديوان الموظفين ـ ادارة شئون الموظفين ـ لاظوغلى

٥ ـ **عبد الوهاب ابراهيم**
حارة عبدالدايم رقم ١٢ بعابدين

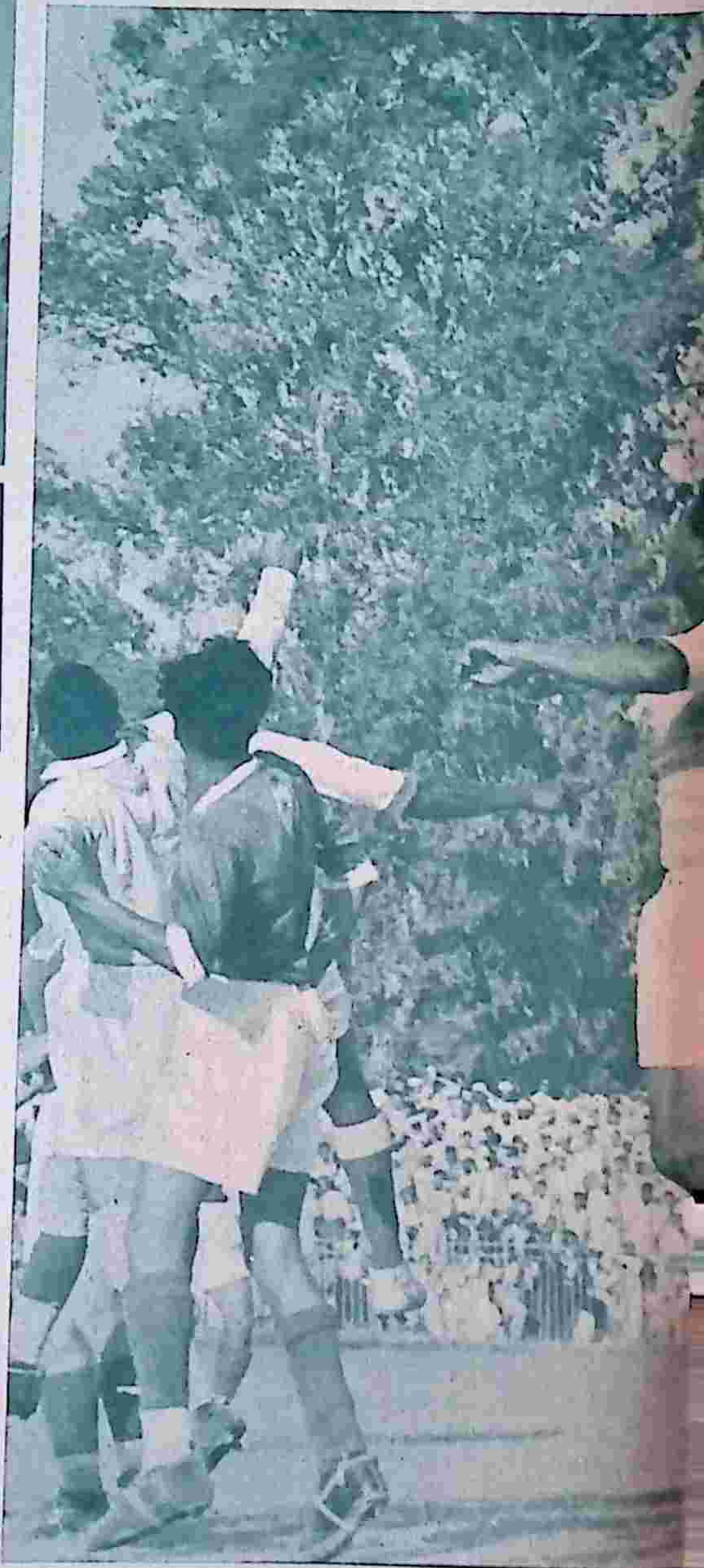

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير مصطفى أمين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

قصة اليوم

قريبا..